

جمهورية العراق - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية - كلية الآداب

الدراسات العليا - الماجستير

قسم علم النفس



# الاعجاب النرجسي وعلاقته بصورة الذات الواقعية - المثالية لدى طلبة الجامعة

رسالة مقدمة

الى مجلس كلية الآداب في جامعة القادسية وهي جزء من متطلبات

نيل شهادة الماجستير آداب علم النفس

من

محمد خضير عباس السماوي

إشراف

الاستاذ الدكتور

علي شاكر الفتلاوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ  
أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ (75) قَالَ  
الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ (76)﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة الأعراف: الآيات 75-76

## إقرار المشرف

أشهد أن إعداد الرسالة المعنونة بـ (الاعجاب النرجسي وعلاقته بصورة الذات الواقعية - المثالية لدى طلبة الجامعة)، المقدمة من الطالب (محمد خضير عباس السماوي) قد جرت بإشرافي في قسم علم النفس - كلية الآداب / جامعة القادسية، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير (آداب) قسم علم النفس العام.

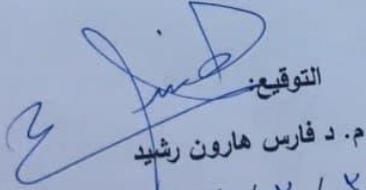


التوقيع :

أ.د علي شاكر الفتلاوي

2021 / ٢ / ٢ م

بناءً على التوصيات المتوافرة نرشح هذه الرسالة للمناقشة.



التوقيع:

م. د فارس هارون رشيد

2021 / ٢ / ٢ م

## إقرار الخبير اللغوي

أشهد أنى راجعت الرسالة الموسومة بـ (الاعجاب النرجسي وعلاقته بصورة الذات الواقعية - المثالية لدى طلبة الجامعة)، المقدمة من الطالب (محمد خضير عباس السماوي) وقد قومتها واصبحت جاهزة من الناحية اللغوية.

التوقيع :

المقوم اللغوي : أ.م.د. صلاح حسون جبار

2021/ /

## إقرار المقوم العلمي

أشهد أنى راجعت الرسالة الموسومة بـ (الاعجاب النرجسي وعلاقته بصورة الذات الواقعية - المثالية لدى طلبة الجامعة)، المقدمة من الطالب (محمد خضير عباس السماوي) وقد قومتها واصبحت جاهزة من الناحية العلمية.

التوقيع :

المقوم العلمي :

2021/ /

اقرار لجنة مناقشة رسالة الماجستير



جامعة القادسية / كلية الآداب  
الدراسات العليا

محمد حسين عباس حكاوي

نقر أننا أعضاء لجنة مناقشة طالب الماجستير: .....

علم النفس

قسم: ..... اطلعنا على التصحيحات والتعديلات التي تم اجراؤها من

قبل الطالب و تم اقرارها في المناقشة من قبلنا فهي جديرة بدرجة ..... في

وعليه وقعنا.

علم النفس

اعضاء لجنة المناقشة:

ت	الاسم	اللقب العلمي	التوقيع	الصفة
1	أ.د. هادي رشيد	أستاذ		رئيسا
2	د. أحمد عبد الكافي	استاذ مساعد		عضوا
3	علاء عبد الحميد	استاذ مساعد		عضوا
4	د. زيد تار عبد الله	استاذ		عضوا ومشرفاً

يصادق مجلس كلية الآداب / جامعة القادسية على قرار اللجنة

أ.د. ياسر علي عبد

الأمير

٢٠٢١ / /

الأهداء.....

الى ...

- أملي ومرجائي وصاحب المن علي الله جل جلاله.
- من بلغ الرسالة وأدى الأمانة، نبي الرحمة وشفيعنا يوم القيامة محمد صلى الله عليه وسلم.
- كل من علمني حرفاً في هذه الدنيا الفانية.
- كل من علمني الصبر والكفاح.
- من علمني الجد والاجتهاد..... ابي العزيز.
- روح امي العزيزة والغالية.. اسأل الله أن يسكنها الفردوس الأعلى.
- اخواني واخواتي الذين هم سندي في هذه الحياة.
- من تخلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء وينابيع الصدق الصافي الذين سعدت معهم..... أصدقائي.
- هؤلاء كلهم أهدي هذا الجهد المنواضع.
- ونسأل الله أن يجعله نبراساً لكل طالب علم.

محمد السماوي

## شكر وعرهان

الحمد لله ذي الفضل والإحسان حمدا يليق بجلاله وعظمته ، وصلِّ اللهم على خاتم الأنبياء والرسل وعلى آله، صلاة ترفعنا بها أعلى الدرجات، وتبلغنا بها أقصى الغايات، وبعد أن يسر العسير وذل الصعاب، و تفضله علي بوالدين كريمين شقًا لي طريق العلم، وقراراً بالفضل أتقدم بالشكر الجزيل لوالدي العزيز اطل الله في عمره واخوتي الذين كانوا لي خير سند من دعاء وصبر وعطاء طيلة حياتي الدراسية، جعل الله ما قدموه لي في ميزان حسناتهما.

كما أدين بعظيم الفضل والشكر والعرهان في إنجاز هذا البحث الى أستاذي المتقاني المعطاء الاستاذ الدكتور علي شاكر عبد الائمة الفتلاوي، الذي أيد استمراري في هذا البحث بكل صبر وثقة، وعلمني كيف يكون العمل منتقاً، حيث كان لملاحظاته العلمية وقراءاته الدقيقة، ومتابعته المستمرة، الأثر في إظهار البحث بهيكل مترابط، فكان خير مشرف ومعين لي، واشكره على سعة صدره لي وعطفه علي، وفقه الله لما يحب ويرضى، واسأله ان يجزيه عني خير الجزاء.

ويوجب علي الاعتراف بالجميل، ان أتقدم بالشكر وأسمى آيات العرهان الى كل أساتذتي الأفاضل في كلية الآداب قسم علم النفس، بما فيهم أساتذة لجنة السمنار، الذي تعلمت منهم الكثير وبالأخص الاستاد المساعد علي عبد الرحيم صالح، ولولا تفانيهم بالتدريس لما استطعت ان أخوض غمار البحث الحالي، وأتقدم بالشكر الجزيل الى السادة المحكمين والخبراء وبالأخص الاستاد المساعد الدكتور سلام هاشم حافظ، لما بذلوه من جهد في تحكيم أدوات هذه الدراسة، والى جميع الذين استعنت بخبراتهم العلمية وآرائهم السديدة والقيمة. وأقدم شكري الجزيل الى رئاسة قسم علم النفس المتمثلة في رئيس القسم المدرس الدكتور فارس هارون رشيد، لما ابداه من تسهيلات لإنجاز هذا البحث ، ولا يفوتني ان أتقدم بالشكر الجزيل الى زملائي وزميلاتي في مرحلة الماجستير واخص منهم الاستاذ أحمد الشمري، كما أوجه أسمى آيات الشكر والامتنان لأفراد عينة البحث (طلبة جامعة القادسية)، اشكرهم على حسن تعاونهم الودي معي.

فالحمد لله الذي تفرد بالكمال لنفسه، وجعل النقص سمة تستولي على جملة البشر، وما توفيقني إلا بالله.

محمد السماوي

# ملخص البحث

## ملخص البحث

" الاعجاب النرجسي وعلاقته بصورة الذات الواقعية - المثالية لدى طلبة جامعة القادسية "

يتناول البحث الحالي دراسة العلاقة بين متغيري الاعجاب النرجسي **narcissistic admiration** وهو استراتيجية لتعزيز الذات ((الانا)) بالثناء عليها وتعظيم قدرها، والحفاظ على تقربها بالتميز بإجراءات حازمة، والسعي للتنبؤ بقوة الذات الاجتماعية والحاجة المفرطة للحصول على اعجاب الاخرين، وقلة التعاطف معهم. ومتغير صورة الذات **self - image** " إدراك الفرد لسماته او خصائصه الاساسية، وأهدافه وقدراته الذاتية الحالية كما يراها هو، وما يود ان تكون عليه خصائصه وقدراته وأهدافه مستقبلاً، ضمن آلية المقارنة مع توقعات الاخرين لسلوكه الفعلي، خلال تشكل ذاته المتنامية طيلة مراحل حياته ". واستناداً لمبررات البحث، فقد تمت دراسة علاقة الاعجاب النرجسي لدى طلبة الجامعة (وفق نموذج باك 2013, Back) بصورة الذات الواقعية - المثالية (وفق نظرية البورت 1961, Allport)، وتمحورت أهداف البحث الحالي في تعرف:

1. الاعجاب النرجسي لدى طلبة الجامعة.

2. الفرق الاحصائي في الاعجاب النرجسي لدى طلبة جامعة القادسية على وفق متغيري النوع (ذكور - اناث).

3. الفرق الاحصائي في الاعجاب النرجسي لدى طلبة جامعة القادسية على وفق متغيري التخصص الاكاديمي (علمي-انساني).

4. صورة الذات (الواقعية - المثالية) لدى طلبة الجامعة.

5. الفرق الاحصائي في صورة الذات (الواقعية - المثالية) لدى طلبة جامعة القادسية على وفق متغيري النوع (ذكور - اناث).

6. الفرق الاحصائي في صورة الذات (الواقعية - المثالية) لدى طلبة جامعة القادسية على وفق متغيري التخصص الاكاديمي (علمي-انساني).

7. العلاقة الارتباطية الاحصائية بين متغيري الاعجاب النرجسي وصورة الذات (الواقعية - المثالية) لدى طلبة الجامعة.

وقد اقتصر البحث الحالي على عينة مؤلفة من (367) طالباً وطالبة من الكليات العلمية والانسانية في الدراسة الصباحية موزعين على (170) طالب وطالبة من الكليات العلمية و(197) طالب وطالبة من الكليات الانسانية، وبنسبة (1.98%) من مجتمع البحث للعام الدراسي 2019-2020، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية متعددة المراحل من مجتمع البحث البالغ (3006) طالب وطالبة، وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي تم اعتماد الاتي:

أ. اعداد مقياس في ضوء باك (Back, 2013) على وفق نموذج النظري (Back, 2013)، إذ تكون المقياس من (15) فقرة بصيغته النهائية.

ب. بناء مقياس صورة الذات الواقعية - المثالية في ضوء نظرية جوردن البورت (Allport, 1961)، والمكون من (19) فقرة بصيغته النهائية .

ج. استخراج الخصائص السيكومترية لكلا الاداتين من صدق وثبات، وتم الاستعانة ببرنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم التربوية والنفسية (Spss) لمعالجة بيانات البحث الحالي احصائياً واستخراج النتائج.

تشير نتائج الدراسة على وفق اهداف البحث الى:

اولاً. ظهر ان طلبة الجامعة يتسمون بخصائص الاعجاب النرجسي وبدلالة احصائية لصالح الوسط الحسابي.

ثانياً. لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في خصائص الاعجاب النرجسي.

ثالثاً. لا يوجد فرق بين الطلبة ذوي التخصص العلمي والانساني في الاعجاب النرجسي.

رابعاً. ظهر أن طلبة الجامعة يتبنون توقعات ومعتقدات واقعية حول أنفسهم وبدلالة احصائية لصالح الوسط الحسابي.

خامساً. لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في الذات الواقعية - المثالية.

سادساً. لا يوجد فرق بين الطلبة ذوي التخصص العلمي والإنساني في صورة الذات الواقعية - المثالية.

سابعاً. هناك علاقة ارتباطية ضعيفة بين الاعجاب النرجسي والذات والواقعية - المثالية، وهي غير دالة احصائياً عند المقارنة بالقيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط البالغة (0.08) درجة.

واستكمالاً للجوانب المتعلقة بهذا البحث خرج الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

### التوصيات:

1. على الجامعات والمؤسسات الحكومية والاهلية العمل اقامة الندوات والورش العلمية والاجتماعية في الجامعات والقاعات الثقافية من اجل التنقيف النفسي للطلاب لفهم ذاتهم بصورة أكثر ووضح وبيتعدون عن تعظيم الذات المبالغ فيه والمثالية وان يتعاملوا مع الموقف بصورة واقعية وحسب قدراتهم ومهارهم وامكاناتهم النفسية والعقلية والجسمية والاجتماعية.
2. أن تأخذ مراكز الارشاد النفسي والتربوي في الجامعات دور لتعزيز توجه الطلبة في تصور ذاتهم نحو الواقعية بدلاً من الاعجاب المفرط بالذات والعظمة والتفوق المبالغ فيه مع صورة مثالية متوازنة .

### المقترحات :

1. اجراء دراسة مماثلة في كليات اخرى في الجامعات العراقية.
2. اجراء دراسة لصورة الذات الواقعية - المثالية وعلاقتها بالثقة المفرطة.

## ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الآية
ج	إقرار المشرف
د	إقرار الخبير اللغوي
هـ	إقرار المقوم العلمي
و	قرار لجنة المناقشة
ز	الاهداء
ح	شكر وعرfan
ط-ي-ك-ل	مستخلص البحث باللغة العربية
م-ن	ثبت المحتويات
ن-س	ثبت الجداول
س-ع	ثبت الأشكال
ع	ثبت الملاحق
	<b>الفصل الاول : التعريف بالبحث</b>
6-2	اولاً : مشكلة البحث
11-6	ثانياً : اهمية البحث
11	ثالثاً : اهداف البحث
12	رابعاً : حدود البحث
15-13	خامساً : تحديد المصطلحات
	<b>الفصل الثاني : ادبيات سابقة</b>
17	1. اطار نظري
29-17	الاعجاب النرجسي
51-30	صورة الذات الواقعية - المثالية
59-52	2. دراسات سابقة
	<b>الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته</b>

62-61	مجتمع البحث
63	عينة البحث
63	اداتا البحث
77-64	الاداة الاولى : مقياس الاعجاب النرجسي
90-78	الاداة الثانية : مقياس صورة الذات الواقعية - المثالية
91	التطبيق النهائي
92-91	الوسائل الاحصائية
<b>الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها</b>	
101-94	عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
102	الاستنتاجات
103-102	التوصيات
103	المقترحات
116-105	المصادر
141-118	الملاحق
	Abstract

### ثبت الجداول

الصفحة	اسم الجدول	ت
61	اعداد طلبة مجتمع البحث الكلي موزعين على حسب التخصص والنوع.	1.
63	اعداد طلبة عينة البحث موزعين على حسب التخصص والنوع.	2.
66	آراء المحكمين في صلاحية مقياس الاعجاب النرجسي.	3.
67	عينة التطبيق الاستطلاعي الاول لمقياس الاعجاب النرجسي .	4.
70-69	القوة التمييزية لفقرات مقياس الاعجاب النرجسي بطريقة المجموعتان الطرفيتان .	5.
71	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاعجاب النرجسي .	6.
76	المؤشرات الإحصائية لمقياس الاعجاب النرجسي.	7.

81	عينة الاستبانة المفتوحة على الطلبة ( ذكور - اناث ) .	8.
84-83	آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس صورة الذات الواقعية - المثالية.	9.
84	عينة التطبيق الاستطلاعي الاول لمقياس صورة الذات الواقعية - المثالية.	10.
87-86	درجات القوة التمييزية لفقرات مقياس الذات الواقعية-المثالية بطريقة المجموعتان الطرفيتان.	11.
88-87	معاملات ارتباط بوينت بايسيريل بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الذات الواقعية - المثالية .	12.
90	المؤشرات الإحصائية لمقياس الذات الواقعية - المثالية .	13.
94	الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الاعجاب النرجسي.	14.
95	الموازنة على مقياس الاعجاب النرجسي على وفق متغير النوع (الذكور - الاناث) .	15.
96	الموازنة على مقياس الاعجاب النرجسي على وفق متغير التخصص العلمي (علمي - انساني) .	16.
97	الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الذات الواقعية - المثالية .	17.
98	الموازنة على مقياس الذات الواقعية - المثالية على وفق متغير النوع (الذكور - الاناث).	18.
99	الموازنة على مقياس الذات الواقعية - المثالية على وفق متغير التحصيل الدراسي (علمي - انساني) .	19.
100	معامل الارتباط والقيم التائية المحسوبة و الجدولية لدرجات الاعجاب النرجسي والذات الواقعية - المثالية لدى طلبة الجامعة .	20.

### ثبت الاشكال

الصفحة	اسم الشكل	ت
77	التوزيع الاعتدالي لدرجات الاعجاب النرجسي	1.
91	التوزيع الاعتدالي لدرجات صورة الذات الواقعية - المثالية	2.

101	العلاقة الارتباطية بين متغيري الاعجاب النرجسي وصورة الذات الواقعية – المثالية	.3
-----	---	----

### ثبت الملحق

الصفحة	اسم الملحق	ت
118	كتاب تسهيل المهمة صادر من رئاسة جامعة القادسية.	.1
119	ترجمة مقياس الاعجاب النرجسي.	.2
121-120	مراسلة المنظر الأصلي لمتغير الاعجاب النرجسي باك Back	.3
122	أسماء السادة الخبراء وفق الألقاب العلمية والحروف الهجائية.	.4
124-123	استبانة آراء السادة المحكمين في مدى صلاحية فقرات مقياس الاعجاب النرجسي.	.5
126-125	مقياس الاعجاب النرجسي المُعد لأغراض تحليل الفقرات.	.6
128-127	مقياس الاعجاب النرجسي "بصيغته النهائية".	.7
129	الاستبيان المفتوح لصورة الذات الواقعية – المثالية.	.8
133-130	استبانة آراء السادة المحكمين في مدى صلاحية فقرات مقياس صورة الذات الواقعية – المثالية.	.9
137-134	مقياس صورة الذات الواقعية - المثالية المُعد لأغراض تحليل الفقرات.	.10
141-138	مقياس صورة الذات الواقعية – المثالية " بصيغته النهائية ".	.11

# الفصل الأول

## الإطار العام للبحث

❖ مشكلة البحث

❖ أهمية البحث

❖ أهداف البحث

❖ حدود البحث

❖ تحديد المصطلحات

## 1. مشكلة البحث :

يعيش الانسان المعاصر في ظل معطيات الثورة العلمية والتكنولوجية التي وفرت له منجزات علمية وحضارية، ومع هذ جعلت امامه الكثير من المتاعب النفسية والضغوط الحياتية المهددة لبناءه النفسي ، لذا اصبحت هناك حاجة ماسّة الى دراسة مكامن شخصيته كوحدة واحدة من اجل السيطرة عليها وضبطها و توجيهها، وذلك لحويتها في فهم السوك الإنساني من جوانبه النفسية والاجتماعية والعقلية وحتى الفسيولوجية، إذ إن فهم الشخصية يساعدنا في الكشف عن فاعلية الفرد، وشروط تحقيق هذه الفاعلية، ومن ثم الوصول الى التفسير المناسب للظواهر النفسية المختلفة (محمد و العزاوي، 2013 : 195).

والاصل في الشخصية أن تكون طبيعية، فإذا ما حدث خلل في إحدى او بعض هذه مكوناتها فإنه يصاب باضطراب مرضي ينتج طيفاً واسعاً من الانماط البشرية التي يصعب علينا ايجاد تفسير لبعض تصرفاتها، ويعرّف اضطراب الشخصية بانه نمط من الشخصية غير المرنة وغير المتكيفة ينشأ عنها فشل اجتماعي او وظيفي او معاناة ذاتية، ومن انماط الشخصية غير المتكيفة تلك الشخصية النرجسية (مجيد، 2008 : 8).

يواجه الطالب الجامعي العديد من المشكلات النفسية التي يسببها انتقاله من مجتمع المدرسة الضيق، الى مجتمع الجامعة الاوسع الذي يبدأ فيه بالتوسع في بناء العلاقات مع الاخرين من مجتمعات جديدة عليه، ومن المشكلات التي يكون لها أثراً على هذه العلاقات مشكلة الشعور بالنرجسية (ابو شندي، 2014 : 121).

فالذات تنمو من خلال تفاعلها الاجتماعي، والشعور بالذات هو انعكاس لموقف الآخرين من الفرد، ولكن عندما تصل الأمور لدى الفرد إلى استمماج العالم الخارجي في ذاته لمصلحته الذاتية، فإن الأمر قد يتحول إلى تضخيم الذات على حساب العالم الخارجي من دون أساس موضوعي، وعند هذه الحالة يمكن أن نصف هذا الفرد بأنه نرجسي (العاسمي، 2012 : 562).

والشخص النرجسي يمتلك شعوراً مبالغ فيه بالأهمية ويتوقع من الآخر ان يعده متميزاً، ملتفتاً بصفة دائمة الى نفسه ومرتاحاً الى ما في ذاته (علي، 2019: 1086).

ذلك أن اضطراب الشخصية النرجسية يحمل معنى أكثر من الانانية egocentricity فهو المبالغة في استحقاق الذات Self-worth وتوجيه المشاعر نحو الذات أكثر من توجيهها نحو الآخرين، واطهار العجرفة Arrogance، والازدراء Disdain وعدم الاكتراث لمعايير السلوك المشترك، وان المصابين بهذا الاضطراب يشعرون هم فوق اعراف وتقاليد واخلاق الثقافة التي ينتمون اليها، ومغفون من المسؤوليات التي تقررها (عبد الكريم وسالم، 2012: 238).

إذ يصف (Morf & Rhodewalt 2001) النظرة النرجسية الذاتية بأنها عظمة، ولكنها غير قادرة على الوقوف من تلقاء نفسها، لذلك يحتاج النرجسيون إلى دعم خارجي مستمر واهتمام وإعجاب للحفاظ على احترامهم لذاتهم، وغالباً ما يكون ذلك على حساب علاقاتهم الشخصية (Stronge , 2016 :3).

وقد تحدث فروم (1973) عن النرجسية الجماعية بوصفها تسامياً للنرجسية الفردية، حيث يرضي الفرد شغفه النرجسي بالانتماء إلى مجموعة معينة، مثل مجموعة سياسية أو دينية (Emmons,1987: 11). إن رأي النرجسي في نفسه مضخم وإيجابي بشكل غير واقعي (Campbell & Foster, 2007: 115).

وترى هورني في الحاجات العصابية التي حددتها ضمن نظرية العصاب، ان حاجات التحرك بعيداً عن الناس التي من ضمنها الاعجاب الشخصي تضم تضخم الذات وعدم البحث عن الاحترام الاجتماعي والاعجاب بصورة الذات المثالية (أنني قديس) (الن، 2010: 199).

وترى (Petersen , at al ( 1984) أن الصورة الذاتية تتطور أساساً من خلال التفاعلات الاجتماعية التي تتغير فيها الصورة الذاتية استجابةً للتناقضات بين صورة الفرد المتصورة وردود فعل الآخرين، وكل من التغيرات

الجسمية والمعرفية خلال فترة المراهقة المبكرة يمكن أن تؤدي إلى تغيير معياري أو اضطراب في الصورة الذاتية (Petersen ,at al. 1984:94).

فصورة الفرد عن نفسه ما هي إلا انعكاس لنظرة الآخرين عنه، وهذا ما توضحه زازو، 1960 " zazzo أن الصورة التي كونها الفرد عن نفسه، قد لا تختلف عن تلك الصورة التي تكونها حوله جماعته" (الميسوم، 2015: 8).

ان صورة الذات تمثل بعداً من ابعاد الشخصية وفي ضوء كل ذلك يمكن ان نتوصل الى ان لكل فرد صورة ذات (حبيب، 2010: 24).

إنّ فكرتنا عن ذاتنا أو الطريقة التي ندرس بها ذاتنا؛ هي التي تحدد نوع شخصيتنا وكيفية تصرفنا إزاء المواقف والأفراد والأحداث الخارجية، وتتوقف قيمتها ويتوقف معناها بالنسبة للشخص؛ على الصورة التي يدرس بها نفسه. ففكرة الشخص عن نفسه إذن هي النواة الرئيسة التي تقوم عليها شخصيته. وطبقاً لما يقول روجرز؛ فإن سوء توافق الشخصية يحدث حينما يزداد الفرق بين صورة الشخص عن ذاته وحقيقة الموقف، وحينما لا يكون في وسع الشخص إدماج خبرات جديدة في تصوره لذاته فإن القلق ينشأ وبالتالي سيؤدي إلى نمو الحيل الدفاعية التي تحول دون رؤية الموقف على حقيقته (الرحو، 2005: 323).

وعليه فإن دراسة اعجاب الطالب الجامعي النرجسي وحقيقة صورته الواقعية والمثالية عن نفسه، يعدان حاجة ملحة اذا ما أُريد تكوين صورة واضحة وجلية عن طبيعة وحركة المجتمع الجامعي، لا سيما اذا ما اشتملت الدراسة على فهم طبيعة العلاقة بين الاعجاب النرجسي وصورة الذات لدى الطالب الجامعي.

الامر الذي يمد المؤسسة التعليمية برؤية واضحة عن خصائص المجتمع الجامعي، وكيفية ضمان تقدمه مستقبلاً دون معوقات، ولعل ذلك يعد مبرراً رئيساً للبحث الحالي.

ويرى سيديكيدس وآخرون (Sedikides, et al. 2003) أن التعزيز الذاتي يمكن أن يتراوح من الصراحة إلى التكتيكية. إذ يأخذ تحسين الذات الصريح شكل التعبيرات العلنية عن التفوق الذاتي، بينما يشير التعزيز الذاتي التكتيكي إلى تعبيرات أكثر دقة عن حب الذات، في الاعتراف بالقيود الظرفية والاجتماعية والمجتمعية وكذلك التداعيات طويلة المدى للتباهي بالذات. في الواقع، يعد تعزيز الذات الصريح أمراً غير مرغوب فيه حتى في الثقافات الفردية وله تداعيات سلبية على الفرد، مثل الانطباعات غير المواتية أو السخرية أو الإقصاء الاجتماعي (Sedikides, et al. 2003:63).

اشارت دراسة (Syarbini & Jamhari, 2012) الى أن الطلاب الذين لديهم صورة ذاتية سلبية يميلون إلى فرض قيود على أنفسهم، وهم غير قادرين على تحقيق ما تريده البيئة، مما يؤدي إلى شعور الطلاب بالنقص وضعف تقدير الذات. كما يمكن أن يقلل من الروح المعنوية ويجعلهم يجرؤون على الحلم (Syarbini & Jamhari, 2012: 66).

وتوصلت دراسة اوفر (Offer et al. 2013) الى ان الصورة الذاتية السلبية تعمل على جعل الطلاب معزولين اجتماعياً ويجدون صعوبة في التغلب على المشاكل وحتى تعديل أنفسهم (Offer et al. 2013: 66).

فقد توصلت دراسة أنيسة (Annisa, 2019) الى أن قدرة الطلاب في التواصل بين الأشخاص تتأثر بعدة عوامل، فإن أحد العوامل هو الصورة الذاتية (Annisa et al., 2019:66).

ولعل نظرة الفرد تجاه ذاته، تعد أمراً مهماً في تشكيل علاقة بين صورة ذاته واستجاباته الاعجابية المختلفة بتلك الذات، إذ إن توافر الشخصية على صورة ذات غير واقعية (متدنية أو متضخمة) تقودها الى سلوك غير طبيعي وربما مضطرب (محمد، 2013: 6).

ومما تقدم يمكن ان تتبلور مشكلة البحث في التساؤلات الاتية:

- هل يتمتع طلبة الجامعة بدرجة عالية أم منخفضة من الاعجاب النرجسي؟
- ماهي الصورة الذاتية السائدة لطلبة الجامعة واقعية أم مثالية؟
- ما درجة العلاقة الارتباطية بين الاعجاب النرجسي وصورة الذات لدى طلبة الجامعة؟ وما اتجاهها؟

## 2. أهمية البحث :

تعد الشخصية من اهم الموضوعات الرئيسة في فروع علم النفس كلها، بل يمكن عدّها البداية والنهاية بالنسبة الى علم النفس بصفة عامة، إذ تتفاعل الشخصية مع الاخرين والمجتمع وهذا التفاعل يتناوله بالبحث والدراسة علم النفس الاجتماعي الذي يعنى بدراسة ديناميكية الفرد والجماعة (الداهري والعبدي، 1999: 9).

ويعد الشباب في منظور كل الامم مرتكزاً ترتكز عليه لتحقيق طموحاتها واهدافها، لذا اتجهت مؤسساتها الاجتماعية والتربوية الى اعداد الخطط والبرامج التي تساهم في تنمية طاقات وقابليات هذه الشريحة لاستثمارها في تنفيذ مشاريعها المستقبلية وتقديمها نحو الافضل، ويعد طلبة الجامعة الفئة المميزة التي يقع على عاتقها مسؤوليات النهوض والتطور بما تمتلكه من امكانيات علمية وعقلية وجسدية قادرة على تحقيق ما تصبو اليه هذه المجتمعات من اهداف وآمال (الكعبي، 2009: 5).

وتعمل الجامعة من خلال برامجها وانشطتها ومناهجها على تنمية شخصية طلبتها وتقويتها بوصفها قوة موجهة ودافعة لهم باتجاه تحقيق ذواتهم وتحقيق اقصى معدل من امكانياتهم الكامنة وتشذيب شخصياتهم من المفاهيم السلبية للذات التي تؤدي الى العجز والفشل في مواجهة احداث الحياة (فهيم، 1987: 48).

فعند دراسة الشباب يجب ان تؤخذ مراحل نمو الفرد في الاعتبار، يطلق فرويد واتباعه على اعجاب الطفل بنفسه وبجماله الخاص ووقوفه ساعات امام المرآة بمرحلة عشق الذات او النرجسية (Narcissism)، وينظر اليها كمرحلة اهتمام الفرد بذاته ونمو فرديته (القوصي، 1981: 434).

اما حب الشخص النرجسي لشخص آخر فيتوقف على مدى مشابهته له (الهابط، 1989: 98).

تعد صورة الذات من أهم المفاهيم النفسية التي تناولها عدد من الباحثين بالدراسة كونها تمثل المحور الاساس في بناء الشخصية الإنسانية والإطار المرجعي لفهمها، حيث يتشكل مفهوم الذات من خلال خبرات كثيرة تختلف في درجة تأثيراتها، وتأخذ الأسرة قصب السبق في هذا الجانب من حيث درجة تأثيرها في تشكيل الملامح الاساسية لما سيكون عليه الطفل، إذ أن الخبرات الأولى التي يمر بها في غاية الاهمية في بلورة شخصيته وما ستؤول إليها (الظاهر، 2004: 83).

وتتبلور صورة الذات وتتضح معالمها في شخصية الطفل التي قد تتضح إيجابيتها بشكل ظاهر ينعكس في شعور الطفل بالأهمية الذاتية وبتقديره لذاته واحترامه لها وتقبله ورضاه بها وبذلك يشعر المحيطون بالطفل بمكانته بينهم مما يجعلهم يبادلونه الاحترام والتقدير ويشعرونه فيه وبعتمادهم عليه (بهادر، 1983 : 93).

يعمل الإعجاب النرجسي بمثابة شيء يشبه "الوضع الافتراضي" للأفراد النرجسيين، أي أنه من المرجح أن يتم التعرف على الأفراد من خلال الإعجاب النرجسي عندما يعتقدون أنهم قادرون على استخدام استراتيجيات الترويج الذاتي لتلقي الاحترام والإعجاب الذي يبدو أنهم يتوقون إليه بشدة من الآخرين (Zeigler, al. et 2015:2).

فالإعجاب النرجسي يصف استراتيجيه شخصية وعاملاً ذاتياً تهدف إلى اكتساب إعجاب الآخرين وبيحث الأفراد ذوو الإعجاب الكبير عن المواقف التي يشعرون فيها بالإعجاب والخاصة من أجل تعزيز رؤيتهم الذاتية الفخمة. أن الأفراد النرجسيين يسعون إلى الحصول على الإعجاب من بيئاتهم الاجتماعية من أجل تلبية احتياجاتهم الخاصة بالتعزيز الذاتي (Dufner, al. et 2015:13).

وقد توصلت دراسة جويندولين واخرون (Gwendolyn , al. et 2019) أن الإعجاب النرجسي يرتبط عموماً بالسلوكيات والنتائج الإيجابية نسبياً ، بما في ذلك احترام الذات المستقر ، والتصورات الذاتية الإيجابية عن الصفات

المجتمعية ، والسلوكيات الشخصية بين الأفراد ، والجاذبية الشخصية قصيرة المدى (23: Gwendolyn 2019).  
al.et).

يميل النرجسيون إلى رؤية أنفسهم على أنهم متفوقون على الآخرين، وربما كوسيلة لبناء صورة ذاتية إيجابية لهم  
(Morf & Rhodewalt , 2001: 763).

حيث تتشكل صورة الفرد من خلال تفاعله مع الآخرين كما تسهم عملية التنشئة الاجتماعية في إكساب الفرد صورة  
معينة عن ذاته ، ويشير جورج هيربرت ميد إلى أن صورة الذات تتشكل اجتماعياً بمعنى أنها لا تنشأ إلا في ظروف  
اجتماعية حيث توجد تفاعلات واتصالات اجتماعية عندئذ يتعلم الفرد أن يعتبر ذاته موضوع يصدر بصدده احكام  
تقويمية معنية، وتنشأ لديه مشاعر واتجاهات عن نفسه ويستجيب لذاته كما يستجيب الآخرون لها، كما يشير  
أرجايل Argyle الى إن صورة الذات تتشكل من خلال عملية التفاعل الاجتماعي والاعتماد على الكيفية التي  
يتعامل بها الآخرون مع الفرد (عباس ومحمود، 2009: 507).

لذا فإن من المهم جداً ان تؤكد المؤسسة التعليمية (مناهج ، ومناخ تعليمي ، وفلسفة تربوية ، وغيرها ) على ضمان  
اكتساب الطلبة علاقة موجبة فعّالة بين توكيد الذات او رؤية موجبة لها وبين اعتقاد راسخ لدى الطالب بأهمية خلق  
صورة ذات متوافقة ومن الواقع والمثال، وضمان تقدم ذلك الاعتقاد .

فقد اكدت توكمان Tuckman ,1975 و شافلسون Shavelson ان تعزيز الصورة الشخصية لدى الطالب عن  
نفسه يعد هدفاً تربوياً مهماً. (الركابي، 2000: 1) وان دراسة صورة الذات self-image لدى الافراد لها اهمية  
بالغة فقد أكد العديد من علماء النفس تأثير صورة الذات الايجابية في بناء شخصية قوية للفرد (حمد، 2004: 2).  
وتتميز الصورة الذهنية التي يكونها الفرد عن نفسه بأنها ذات ثلاثة أبعاد يختص: أولها بالفكرة التي يأخذها الفرد  
عن قدراته وإمكاناته بكونه شخصاً ناضجاً أو فاشلاً مثلاً أما الثاني فيتعلق بفكرة الفرد عن نفسه في علاقته بغيره

من الناس فقد يرى في نفسه شخصاً مرغوب فيه أو انه منبوذ من الآخرين فالطريقة التي ينظر بها الناس اليه لها تأثير كبير في نظرة الفرد الى نفسه اما البعد الثالث فهو نظرة الفرد إلى ذاته كما يجب أن تكون ويطلق على هذا البعد الذات المثالية (فهمي، 1987: 45).

وتوصلت دراسة دانير (Diener, 1989) الى ان الاشخاص الذين كانت لديهم صورة ذات ايجابية نادراً ما تتناهم مدد من الاكتئاب وهم يشعرون بالراحة في علاقتهم اضافة الى انهم ذو ضمير واع مدرك قادر على مواجهة الاحداث ومتفائلون (رديف، 2013: 121).

وتتمثل أهمية صورة الذات في اعتبارها محددة لطبيعة البناء النفسي للأفراد حيث يشير كارل روجرز C. Rogers إلى أن أفضل موقع ممكن لفهم السلوك هو من خلال الإطار المرجعي الداخلي للفرد كما يفصح عنه في اتجاهاته ومشاعره حيال نفسه أي ذاته كما يدركها هو (درويش، 2005: 238).

وتعد صورة الذات ضرورية من أجل تطوير الانتماء، وشعور الفرد بأنه جزء من جماعه، وأن أعضاء هذه الجماعة يتقبلونه ويقدرونه مما يؤدي إلى رفع تقديره لذاته كما تلعب صورة الذات دوراً أساسياً في إحساس الفرد بالقدرة على القيام بعدد من الواجبات، كذلك فإن للشعور بالقيمة الذاتية والأهمية ارتباط وثيق بالصورة التي يكونها الفرد عن ذاته (عرطول، 2006: 4).

وأن إبراز صورة للكفاءة أمر مهم بشكل خاص ليتوقع المرء النرجسيين ، أن يكون لدى النرجسيين آراء غير واقعية بشأن قدرات أدائهم ، بحيث يعتقدون أنهم أكثر قدرة أو كفاءة مما هم عليه في الواقع وهكذا ، يتوقع المرء أن يرى النرجسيون أنفسهم مؤدين فعالين (Timothy A ,et.al 2006: 763) .

إن الإعجاب النرجسي يوجه الأفراد للانخراط في تعزيز الذات الحازم وهو أكثر نشاطاً في الاستجابة للنتائج الإيجابية التي يمكن للمرء الاستفادة منها وفرص الترويج الذاتي. تعكس الاستراتيجيات النفسية المتعلقة بالإعجاب

تعزيز الذات الحازم، مثل السعي للإعجاب الاجتماعي والتأكيد على المواهب والمهارات استجابة للنتائج الاجتماعية الإيجابية (Alex ,et.al2018:2).

أن الأشخاص ذوي الإعجاب العالي لديهم تصورات ذاتية إيجابية وعامة بشكل عام، كانوا ينظر إليهم على أنهم حازمون، مؤنسون، جذابون ومختصون، وحتى الآخرين يعتبرون أكثر جاذبية ( Back,et.al2013:1028 ).

كذلك نجد ان الافراد الذين يستطيعون ان يميزوا بين صورة ذاتهم الواقعية والمثالية يكونون متوافقين اجتماعياً وبيئياً بصورة اوضح من الذين لا يستطيعون ان يميزوا بين ما هو واقعي لذاتهم وما هو مثالي او يتمنون الوصول إليه (الكعبي، 2009: 2).

حيث تشكل صورة الذات الايجابية جزءاً مهماً من كمال الشخصية وقوتها وهناك امور عديدة تساعدنا في تقويم الذات منها تطوير القبول بالذات وتطوير الثقة بالنفس والتخلص من القلق وتكوين سلام داخلي وغير ذلك من الامور التي تساعدنا في تشكيل صورة ايجابية للذات وإذا كان الشخص مراقباً او بالغاً يمكن لصورته الذاتية الايجابية ان تغير حياته نحو الافضل وتطلق قوته لتحقيق ذاته (حمد، 2004: 2).

اذن فصورة الذات لها علاقة وثيقة ومباشرة بمراحل الحياة المختلفة بدءاً من مرحلة الطفولة حتى مرحلة الشيخوخة، اذ انها تعد اساساً في النمو السوي والتطور والارتقاء في السلوك الانساني (رديف، 2013: 121).

ويمكن ان يحقق البحث الحالي نوعان من الاهمية:

### أ. الاهمية النظرية :

- الاعجاب النرجسي يُعد متغيراً مهماً في سلوك طلبة الجامعة من حيث اسهامه في تشكيل شخصيتهم ونموهم بالشكل الصحيح، ودراسة علاقته بصورة الذات الواقعية - المثالية يعزز من نتالي الدراسات المجدية في الميدان التعليمي والجامعي .

- يمكن ان تقدم الرسالة ادبيات سابقة جديدة، يعزز من إدراك المفهوم النظري لمتغيرات البحث (الاعجاب النرجسي، صورة الذات) ، ويغطي مفهومها بشكلٍ وافي .

### ب. الأهمية التطبيقية :

- الافادة من نتائج البحث في تعزيز دور الاسرة والجامعة في رعاية الاجيال باتجاه التوازن في صورة الذات، وتوجيه اولياء الامور وافراد المجتمع ليتمكنوا من ممارسة دورهم الصحيح في رسم صورة ذات ايجابية مقبولة والحث على تعزيز الذات دون تضخمها.
- يفاد من نتائج هذه الدراسة المرشدون التربويون والاداريون في المؤسسة التعليمية في كيفية التعامل وتوجيه طلبة الجامعة ومعرفة المعوقات التي تحول دون تكوين صورة ذات ايجابية، واخذ ذلك بنظر الاعتبار في اعداد المناهج وطرق التدريس التي تساهم بشكل او بآخر في تكوين صورة ذات مناسبة حول امكانياتهم التي يمتلكونها ورسم صورة ذات طموحة ومستقبلية تناسب تلك الامكانيات والقدرات التي يمتلكونها.
- اضافت الدراسة الحالية مقياساً للأعجاب النرجسي على وفق تنظير معاصر، تم اعداده في ضوء خصائص أفراد العينة .

### 3. اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرف:

1. الاعجاب النرجسي لدى طلبة جامعة القادسية.
2. الفرق الإحصائي في الاعجاب النرجسي لدى طلبة جامعة القادسية على وفق متغيري النوع(ذكور-اناث).
3. الفرق الإحصائي في الاعجاب النرجسي لدى طلبة جامعة القادسية على وفق متغيري التخصص الاكاديمي (علمي-انساني).

4. صورة الذات (الواقعية - المثالية) لدى طلبة جامعة القادسية.

5. الفرق الإحصائي في صورة الذات (الواقعية - المثالية) لدى طلبة جامعة القادسية على وفق متغيري النوع (ذكور - إناث).

6. الفرق الإحصائي في صورة الذات (الواقعية - المثالية) لدى طلبة جامعة القادسية على وفق متغيري التخصص الأكاديمي (علمي - إنساني).

7. العلاقة الارتباطية الاحصائية بين متغيري الاعجاب النرجسي وصورة الذات (الواقعية - المثالية) لدى طلبة جامعة القادسية.

#### 4. حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية من التخصصات العلمية والانسانية من الذكور والاناث، للدراسات الاولى الصباحية وللعام الدراسي 2019 \_ 2020.

## 5. تحديد المصطلحات :

## أ. الإعجاب النرجسي narcissistic admiration

عرفه كل من :

- باك 2013, Back :

استراتيجية لتعزيز الذات ((الانا)) بالثناء عليها وتعظيم قدرها، والحفاظ على تفردا بالتميز بإجراءات حازمة، والسعي للتنبؤ بقوة الذات الاجتماعية والحاجة المفرطة للحصول على اعجاب الاخرين (Back 1013 Back :2013).

- **دوفنر واخرون 2014, Dufner, et al :**

استراتيجية شخصية وعاملة ذاتياً تهدف إلى اكتساب إعجاب الآخرين، وبحث الأفراد ذوو الإعجاب الكبير عن المواقف التي يشعرون فيها بالإعجاب والخاصة من أجل تعزيز رؤيتهم الذاتية الفخمة (3: Dufner, 2014).

- **جويندولين 2019, Gwendolyn :**

الإعجاب النرجسي هو استراتيجية مغناطيسية تتميز بالتعزيز الذاتي النشط وتعزيزه ويساعد في الحفاظ على وجهات النظر الذاتية الفخمة (22: Gwendolyn, 2019).

**التعريف النظري للإعجاب النرجسي :**

تبنى الباحث تعريف باك (Back, 2013) للإعجاب النرجسي بوصفه تعريفاً نظرياً للبحث الحالي.

**التعريف الإجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على مقياس الاعجاب النرجسي

المُعد من قبل الباحث.

ب . صورة الذات (الواقعية \_ المثالية) (self – image( realism – idealism)

عرفها كل من :

- **البورت 1961, Allport :**

إدراك الفرد لسماته او خصائصه الاساسية، وأهدافه وقدراته الذاتية الحالية كما يراها هو، وما يود ان تكون عليه خصائصه وقدراته وأهدافه مستقبلاً، ضمن آلية المقارنة مع توقعات الاخرين لسلوكه الفعلي، خلال تشكّل ذاته المتنامية طيلة مراحل حياته (الن، 2010: 178)، (عبد الرحمن، 1998: 323).

- **زهرا ن 1977 :**

تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتقييمات الخاصة للذات يصوغه الفرد كتعريف نفسي لذاته (زهرا ن، 1977: 179).

- **ديمبلي 1985 Dimbleby :**

كيفية إدراك الذات وهي عدد الانطباعات الذاتية التي نشأت عبر الزمن وكذلك تضم الآمال والاحلام وما تفكر به وما تشعر به وما الذي فعلته في غضون حياتك وما الذي اردت فعله (حمد، 2004: 17).

- **عائل 1988 :**

هي الانا كما يصورها الفرد لذاته او كما يتخيلها (عائل، 1988: 347).

- **ايزنك 2000 Eysenck :**

ذلك الجزء من مفهوم الذات الذي يتضمن معرفة الفرد بنفسه. (Eysenck, 2000, P.458).

- قاموس علم النفس لسريبر 1985 RABAR : الدرجة التي يقيم بها الفرد ذاته (RABAR,1985:78).

### التعريف النظري لصورة الذات الواقعية - المثالية

تبنى الباحث تعريف **البورت** (Allport ,1961) لصورة الذات الواقعية - المثالية بوصفه تعريفاً نظرياً للبحث الحالي .

**التعريف الإجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على مقياس لصورة الذات الواقعية - المثالية المُعد من قبل الباحث.

# الفصل الثاني

## ادبيات سابقة

1. إطار نظري

أ. الاعجاب النرجسي

ب. صورة الذات الواقعية – المثالية

2. دراسات سابقة

## ادبيات سابقة

## 1. إطار نظري

يتناول بعض المفاهيم والتوجهات النظرية ضمن الادبيات السابقة المختصة عن متغيري الاعجاب النرجسي وصورة الذات الواقعية - المثالية.

## أ. الاعجاب النرجسي Narcissistic admiration

## أولاً . الاعجاب النرجسي لغة واصطلاحاً :

## - اللغة العربية :

(عجب) العين والجيم والباء اصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على كبر واستكبارٍ للشيء، والآخر خِلْفَةٌ من خلق الحيوان. العُجْبُ هو ان يتكبر الانسان في نفسه، هو مُعْجَبٌ بنفسه، وتقرّل من باب العجب: عَجِبُ يَعْجَبُ عَجْباً، وامرٌ عجيب، وذلك إذا استكبر واستعظم. قالوا وزعم الخليل أنّ بين العَجِيبِ والعُجَابِ فرقاً، فأما العجيب والعَجَبُ مثله [فالأمرُ يتعجّب منه]، وأما العُجَابُ فالذي يجاوز حدَّ العجيب (زكريا، 1415: 243).

وتعني كلمة " نرجس" في اللغة العربية كما يعرفها المعجم الوسيط هو نبت من الرياحين وهو من الفصيلة النرجسية، ومنه انواع تزرع لجمال زهرها ولطيب رائحته، وزهرته تشبه بها الاعين (المعجم الوسيط، 1985: 949).

## - اللغة الانجليزية :

النرجسية في اللغة الانجليزية تعني **Narcissism** ومعناها القيمة المفرطة للذات والمبالغة في الاحترام الذاتي والكبرياء الزائد عن الحد الذي وصل الى الغرور، والتي قد تصل بالإنسان الى الجنون (عبد القادر واخرون، 2012: 342).

## ثانياً. الإعجاب النرجسي اصطلاحاً :

النرجسية: هي من بين أهم التركيبات في علم النفس، ولكنها أيضاً من بين أكثر البنى إثارة للجدل، النرجسية بنية شخصية تتميز عادة بالعظمة والغرور والاستحقاق والاستغلال، عادةً يُظهر النرجسيون الكاريزما والثقة بالنفس، والتي تميل إلى إثارة وجذب الآخرين.

والنرجسية تصف عشق الشخص لذاته، ووجه الشبه أن زهرة النرجس تلتف حول نفسها وكذلك الشخصية النرجسية تتمركز حول ذاتها وتعشقها (بوسنة وجديدي، 2015: 90).

يتم تعريف مصطلح النرجسية بخصائص " الإعجاب بالروح، والتي تتميز بالميل إلى الأفكار العظيمة، والمواهب الخيالية، والاستعراضية، والدفاعية في الاستجابة للنقد؛ تتميز العلاقات الشخصية بمشاعر الاستحقاق والاستغلال ونقص تعاطف، عطف." (Raskin and Terry, 1988: 896).

## ثالثاً. البعد التاريخي للإعجاب النرجسي :

كان لمفهوم النرجسية تاريخ طويل، وفي نواح كثيرة، تاريخ هائل، تم تقديم النرجسية لأول مرة في الأدب النفسي في عام 1898، عندما استخدم هافلوك إليس Havelock Ellis مصطلح النرجس للإشارة إلى الانحراف الجنسي حيث يعامل الشخص جسده ككائن جنسي، على الرغم من أن ناكي كان شخصية غامضة " الميل إلى فقدان المشاعر الجنسية واستيعابها بالكامل تقريباً في الإعجاب بالنفس". بعد فترة وجيزة من ظهور هذه الإشارة، كتب ناكي Nacke (1899) ملخصاً ألمانياً لورقة إليس Ellis استخدم فيها مصطلح نرجسيموس في الطب النفسي الألماني في ذلك الوقت، إلا أن إشارته إلى النرجسية لفتت انتباه فرويد (Raskin and Terry, 1988: 896). أصبح مفهوم النرجسية مشتق من أسطورة النرجس في الأساطير اليونانية.

تم استخدام أسطورة Narkissos لأول مرة من قبل إليس Ellis (1898) لوصف ملاحظاته، مما أدى إلى إلغاء المشاعر الجنسية، وفقاً للأسطورة، رفض النرجس الشاب والوسيم العديد من المعجبين، رداً على صلاة عشيق تم الاستخفاف به من قبل نرجس، عاقبت آلهة نيميسس نرجس بحب بلا مقابل، تماماً كما عاينت الكثير من الناس من قبل، رأى Narkissos انعكاسه الخاص في الماء ووقع في حب انعكاسه وشاهد انعكاسه بشكل يأس حتى وفاته. وفقاً لشائعة أخرى، أراد الوصول إلى حبه وغرق في الماء وتفتحت زهرة النرجس حيث سقط

(Fusun and Ibrahim,2017: 38).

على الرغم من وجود اختلافات أخرى لهذه الأسطورة، استمرت الحكاية الأساسية يتردد صداها على مر السنين لأنها تتعلق بالغرور وحب الذات على الآخرين وتفضيل المظهر بدلاً من الجوهر، غالباً ما يتصرف الأفراد النرجسيون بطريقة مشابهة - على الأقل في بعض النواحي - للطابع الأسطوري للنرجس، يميل الأفراد النرجسيون إلى أن يكونوا هباءً تماماً، عارضين الأزياء كما يتضح من المتعة الكبيرة التي غالباً ما يجدونها في النظر أو مشاهدة أنفسهم وكذلك ميلهم إلى عرض صور استقزازية لأنفسهم، ويحاول الأفراد النرجسيون جذب انتباه الآخرين من خلال استراتيجيات مختلفة مثل تعزيز مظهرهم، ومتابعة الشهرة (Buss & Chiodo,1991 :117).

## رابعاً. مفهوم الإعجاب النرجسي :

يتسم الأفراد ذوو الإعجاب النرجسي، بتضخم مفهوم الذات عندهم ويفرطوا بالاعتداد بأنفسهم ويعجبوا بها ، واصحاب هذه الشخصية يعتبرون في الطب النفسي مرضى ( لديهم اضطراب في الشخصية ) وهم رغم الانجاز الذي يحققونه في الغالب ( المناصب والالقب والجاه والثروة ) الا انهم يعانون داخلياً من عدم الاستقرار النفسي وتقلب المعنويات وسرعة انحرافها وتذبذبها بين التعالي واحتقار الذات وكثيراً ما يمرون بفترات اكتئاب او قلق او ارق ونحو ذلك، ويتطلعون للفت الانظار بأي انجاز يقومون به ويتفننون في استعراض اعمالهم ويكثرن من الحديث حول ذلك

( بمناسبة او بدون مناسبة )، ويهتمون بالشكليات والمظاهر وينسبون لأنفسهم حسنات الآخرين وانجازاتهم، ولا يريدون لاحد ان يبرز بجوارهم وليسوا مستعدين للبدل والعطاء للآخرين ( نجاتي، 2002: 65).

ويعرف قاموس كامبردج الاعجاب النرجسي بأنه تقييم الفرد المتضخم للذات، والانشغال النجاح والقوة، والاحساس بالصدارة، والميل الى استغلال الآخرين (شهادة، 37: 2016).

يعرف بولهوس (Paulhus 1998) الاعجاب النرجسي بأنه استراتيجية ترتبط بالأوهام الفخمة ، وتسعى إلى التفرد والسلوك الساحر، من حيث نتائج التفاعل الاجتماعي ، وتؤدي هذه الاستراتيجية إلى إمكانات اجتماعية تعزز الأنا من النرجسيين ، مما يجعل النرجسيين جذابين (Paulhus, 1998: 6).

ويعرف الربيعي (1994) الاعجاب النرجسي بأنه الاهتمام الكبير بالذات من خلال المبالغة في الانجازات والتفاخر ومدح النفس والحساسية المفرطة تجاه الآخرين كما يشعر بحاجته الى الاهتمام والرعاية والاعجاب من قبل الآخرين، وتتسم علاقاته الاجتماعية بالسطحية وعدم تقدير مشاعر الآخرين (الربيعي، 1994: 67).

أما حب الذات فهو صفة طبيعية موجودة لدى جميع الأشخاص، وهو الباكورة الأولى لنمو الثقة بالنفس لأنه يؤثر على التصور الذي يكونه الأفراد المحيطون بذلك الشخص إلا أنه كغيره من جوانب الشخصية له جانب سلبي عندما يتطرف ويتحول إلى (إعجاب بالذات او الاعجاب النرجسي) زائد عن الحد، ويتطور إلى منحى غير سليم يؤدي في النهاية إلى النرجسية (شهادة، 39: 2016).

ويعرف ايزنبرغ (2001) الاعجاب النرجسي: " الاعجاب والانهماك المفرط بذات الشخص نفسه " (ايزنبرغ، 2001: 219). كذلك يعرف الهابط (1989) الاعجاب النرجسي: "هو الاعجاب الشاذ بالذات ، وهو الحب المسرف للجسم والمظهر والهندام ، ويتوقف حب هذا الشخص لشخص آخر على مدى مشابهته له " (الهابط ، 1989 : 98).

## خامساً . التعزيز الذاتي :

هناك علاقة أكثر من مهمة بين مفهوم التعزيز الذاتي Self-Enhancement ومفهوم الإعجاب النرجسي، إذ أكدت الأدبيات المعاصرة المختصة، إنَّ تعزيز الذات وحماية الذات من المبادئ العامة لعلم نفس الشخصية وعلم النفس الاجتماعي، إذ يتم تحفيز الناس على تعزيز وجهات نظرهم الذاتية الايجابية (تعزيز الذات) والدفاع عن أنفسهم ضد الآراء السلبية عن النفس (الحماية الذاتية)، كما و يعد تعزيز الذات ظاهرة مدروسة على نطاق واسع في الإدراك الاجتماعي، نادرًا ما يتم الطعن في وجودها التجريبي، لا سيما في سياق الثقافات الغربية الفردية ( Alicke & Sedikides ، 2011:34).

ترى سفينسون (Svenson 1981) أن معظم الناس يعتقدون أنهم سائقون أفضل من المتوسط ، ويعتقد جميع أساتذة الجامعات تقريبًا أنهم مدرسون أفضل من زملائهم.

وهذا يعني ان التعزيز الذاتي له جاذبيته لأنه يحتوي على فوائد المتعة المباشرة ولأنه قد يساهم في جوانب أخرى من الرفاهية. (Taylor & Brown,1988: 113).

وعلى هذا الاساس فإن التعزيز الذاتي هو تحيز إيجابي في الإدراك الذاتي، والذي قد ينطوي على خطأ (1003: Patrick & Joachim,2015).

إن التعزيز الذاتي أقوى في المسائل الأخلاقية أو الدفاء بين الأشخاص مما هو عليه في قضايا الذكاء أو الكفاءة، ضمن مجال الأداء، يظهر التعزيز الذاتي للمهام السهلة أو المهام ذات الصعوبة المعتدلة، في حين أن المهام الصعبة يمكن أن تستدعي الاكتفاء الذاتي. تؤدي العمليات المعرفية الوسيطة دورًا في التفسير حول ما إذا كانت عمليات معالجة المعلومات كافية لشرح التعزيز الذاتي، أو ما إذا كان يجب افتراض أن دوافع التعزيز الذاتي هي التي تعمل (Kruger ,1999 :22).

إنّ التعزيز النرجسي الذاتي هو استراتيجية ترافقها آمال واعدة في العظمة مثل صعود نجم، يمكن تلخيصها بشعار "دع الآخرين يعجبونك" والأهم من ذلك، هو أن هذه الاستراتيجية لا تهدف فقط إلى الشعور بالرضا عن الذات (امتلاكك لثقة عالية بالنفس) ولكن أيضاً في إعادة الذات الفاتحة مراراً وتكراراً من خلال الشعور بالإعجاب بالنفس والخصوصية، ومن أجل الترويج لذات الإعجاب بالنفس، لا بد من بذل جهود استثنائية لتعزيز التنظيم الذاتي يتم تنشيطها من خلال استراتيجية التعزيز الذاتي (Back, et al.2013 : 1015).

ويرى كروجر و فوندر ( Krueger & Funder،2004 ) عندما يتم تصنيف الذات أعلى في السمات الإيجابية وأقل في السمات السلبية من شخص آخر، هذا دليل ظاهري على تعزيز الذات وتشير الاختلافات المعاكسة إلى الإفادة الذاتية و لا يفلت من تهمة التحيز إلا المستجيبون الذين حصلوا على درجات فرق تساوي صفراً ( Krueger & Funder، 2004:321).

يُعتقد أن التعزيز الذاتي للذات يعمل على تنشيط مجموعة من الديناميات السلوكية التي نسميها الإعجاب النرجسي، ويؤدي تنشيط التعزيز النرجسي الذاتي إلى السعي المتفائل للتفرد والأفكار حول عظمة الفرد (Back, et al.2013:1017).

إنّ المنطلقات النظرية البارزة للتعزيز الذاتي تدمج بين الشعور الزائف بالتفوق والتفوق الحقيقي، ويرتكز المنظور النظري الأكثر شيوعاً حول تعزيز الذات على نظرية المقارنة الاجتماعية وفقاً لهذا المنظور، ينشأ تعزيز الذات من العمليات النشطة للمقارنة الذاتية، عادة ما يُنظر إلى الشخص الآخر الذي يتم الحكم عليه على أنه الشخص العادي لمجموعة ينتمي لها ( Festinger,1954: 88 ).

إن نهج المقارنة الاجتماعية The social comparison لا يقدم تقديرًا لما هو " شكل الشخص في الواقع "، لذلك طور الباحثون منهجًا للواقع الاجتماعي، نهج المقارنة الاجتماعية يحدد معظم المستجيبين إما على أنهم معززون للذات أو مؤثرون على الذات.

إن الأفراد الذين يصنفون أنفسهم بشكل مختلف (أكثر أو أقل تفضيلاً) عن تقييم المراقبين لهم قد يكونون دقيقين بالفعل في أحكامهم وقد يكون لديهم إمكانية الوصول إلى المعلومات الخاصة التي لا يستطيع الآخرون رؤيتها، أو قد يكون لديهم رؤية أكثر اكتمالاً لأنفسهم عبر السياقات الاجتماعية (Patrick & Joachim,2015 :1003).

أسفرت المقارنة الاجتماعية ونهج الواقع الاجتماعي عن استنتاجات معاكسة فيما يتعلق بفرضية تايلور وبراون، يعتقد تايلور وبراون Taylor & Brown,1988 أن تعزيز الذات هو وهم معرفي، لكنهما لاحظا ارتباطه بالرفاهية والتكيف الاجتماعي (Taylor & Brown,1988: 121).

كولفين وآخرون (1995) جادلوا بأن تعزيز الذات غير قادر على التكيف، وقد قدموا أدلة من دراسات تتبنى نهج الواقع الاجتماعي ومن الممكن إعادة بناء هذه الأنماط المتضاربة من الافتراضات والممارسات المنهجية، مما يعني أنه لا المقارنة الاجتماعية ولا نهج الواقع الاجتماعي كانا قادرين على تسوية الجدل بين تايلور وبراون في نموذج المقارنة الاجتماعية، وقد ينشأ انحياز تعزيز الذات من الأحكام الذاتية المتضخمة أو من الأحكام الأخرى المنكمشة (Kruger & Wright,2011:147).

## سادساً . الاعجاب النرجسي وعلاقته ببعض المتغيرات :

## (1) الاعجاب النرجسي والسعادة :

منذ العصور القديمة، اعتبرت العديد من الفلاسفة والكتاب ورجال الدين السعادة أعلى منفعة للفرد، وتُعد السعادة أحد المحددات الأساسية للعلاقات الإنسانية، من أكثر التعريفات المقبولة للسعادة اليوم النظرية الذاتية للرفاهية، وفقاً لمقاربة الرفاهية الذاتية، السعادة هي حقيقة أن العواطف الإيجابية يتم اختبارها أكثر من العواطف السلبية وان الافراد الذين يتمتعون بسعادة يحصلون على الرضا عن حياتهم، من هذا المنظور ترتبط السعادة عموماً بالتجارب الذاتية. إنّ الافراد ذوي الاعجاب النرجسي يبذلون جهداً أكثر من اجل ان يكونوا فريدين يمكن ان يساعد هذا الجهد الى الوصول الى مراتب اجتماعية مثل النجاح، والمكانة الاجتماعية التي تجعلهم يشعرون بالسعادة والبهجة، يساعد هذا الشخص على أن يكون سعيداً من خلال تمجيد نفسه وتحقيق نتائج اجتماعية إيجابية (Fusun,

Ibrahim,2017: 12).

إنّ الافراد ذو الاعجاب النرجسي يتمتعون بدرجة عالية من السعادة لأن احترامهم لذاتهم مرتفع، على الرغم من أن لديهم مفاهيم مختلفة، إلا أن الافراد يعبرون عن أنهم يدركون أنهم سعداء، سواء كانوا أغنياء، أو عندما يجدون الحب الحقيقي، أو عندما ينجحون في وظائفهم أو عندما يصلون إلى السلام الروحي، من ناحية أخرى، قد يكون بعض الناس سعداء على الرغم من ظروف المعيشة السلبية، في حين أن البعض الآخر قد يكون غير سعيد على الرغم من كونهم في حالة جيدة (Rose,2002: 43).

## (2) الاعجاب النرجسي وتقدير الذات :

تقدير الذات عبارة عن أحكام ذاتية عن الأهمية الذاتية معبرا عنها باتجاهات الفرد نحو نفسه فهي الأحكام الواعية أو الشعورية المتعلقة بأهمية الفرد وتميزه (شريم، 2009: 243).

لا يمكن أن يكون تقدير الشخص لذاته مرتفعًا جدًا وفقًا لعالم الاجتماع موريس روزنبرغ (1965)، هذا لا يعني أن الناس لا يستطيعون تحمل وجهات النظر الإيجابية المفرطة، فإن تقدير الذات العالي هو "الشعور بأن الشخص" جيد بما فيه الكفاية " ليس مثاليًا، بل على العكس ( التعرف على حدود الفرد) (Rosenthal et al. , 2019 :2).

يرتبط الإعجاب النرجسي بالشعور بالتفوق على الآخرين في حين ان التقدير الذاتي يرتبط بالسيطرة على الآخرين، ان الأفراد الذين لديهم مستويات عالية من الإعجاب النرجسي يتوقون إلى التحقق المستمر من الآخرين، بينما الأفراد الذين لا يتمتعون بتقدير ذاتي عالٍ لا يفعلون ذلك (Brummelman et al. ,2016: 10).

### (3) الإعجاب النرجسي والتنظيم الذاتي :

ان التنظيم الذاتي هو قدرة الفرد على التنظيم او الضبط الذاتي لسلوكه وعلاقته بالمتغيرات البيئية المتداخلة في الموقف، اي تكيف سلوكه وبنائه المعرفي، وعملياته المعرفية البيئية بصورة متبادلة ومتفاعلة (جابر واخرون ،2014: 504).

إذ يتميز النرجسيون بمفهوم ذاتي متكبر ولكنه ضعيف يجعلهم يبحثون باستمرار عن الإعجاب الخارجي، بالإضافة إلى ذلك، يُعتقد أن وجهات النظر الذاتية المؤاتية الناتجة من الديناميكيات الشخصية واستراتيجيات التعامل مع الآخرين غير حساسة بشكل مزمن لشواغل الآخرين ولديهم آراء سلبية تجاه الآخرين، فإن جهودهم في الحصول على الإعجاب غالبًا ما تكون غير ناجحة لأن سلوكياتهم الأنانية "تؤدي إلى الرفض والفسل في التعامل مع الآخرين في المستقبل" (Morf & Rhodewalt,2001: 187).

## (4) الاعجاب النرجسي و الثقة :

تعتبر الثقة جوهر الانسان، وتعد اساساً لعملية التفاعل الاجتماعي المثمر على مر العصور، يمكن تعريف الثقة بأنها الرغبة في أن تكون عرضة لأفعال الآخرين، كذلك تشير الثقة إلى افتراض عام حول الطبيعة الجيدة للآخرين (5: et al. 2019

(Kwiatkowska). يمكن وصف الثقة بأنها خاصية شخصية تشير إلى الرغبة العامة في الثقة بالآخرين أو الافتراض العام حول الطبيعة الإيجابية للعالم الاجتماعي، الأفراد الذين لديهم ميل أعلى للثقة هم أكثر ميلاً إلى إدراك الأشخاص الآخرين على أنهم جديرون بالثقة ويعتبرون نواياهم خيرة (7: Yamagishi & Yamagishi, 1994). (Yamagishi

إنّ الثقة بالناس تظهر في التصورات الإيجابية للآخرين، ومع ذلك فإنّ الثقة التي تعتبر متغيراً فردياً قد تتوافق مع جانبيين:

الأول: التحيز المعرفي أو الموقف المعمم تجاه الآخرين، بحيث يستند إلى المعتقدات حول الطبيعة البشرية.

الثاني: إدراك الذات كشخص يبدو منفتحاً ومحبباً للآخرين بسبب مصداقية المرء، بحيث يرتبط بصورته الذاتية، يشير الجانب الأول إلى السؤال، كيف ينظر النرجسيون إلى الآخرين، بينما يشير الأخير إلى كيف ينظر النرجسيون إلى أنفسهم، وبالتالي، وكذلك كل من وجهات النظر حول الثقة (18: Gebauer et al. 2012).

يمكن للنرجسيين استغلال العلاقات الاجتماعية بمهارة لبناء موقفهم ووضعهم الخاص، ولكن بمرور الوقت تتدهور هذه العلاقات بسبب افتقار النرجسيين إلى التعاطف والثقة تجاه الآخرين، إنّ النرجسيين لا يتقنون في الآخرين، إلا أنهم مستعدون للنظر إلى أنفسهم على أنهم جديرون بالثقة عندما ينخرطون في تعزيز الذات الاجتماعي (Morf &

Rhodewalt, 2001:9)

## (5) الاعجاب النرجسي واحترام الذات :

إنّ احترام الذات أمر أساسي للفوائد النفسية للنرجسية، أي أن النرجسية توفر فوائد صحية معينة بقدر ارتباطها باحترام الذات، يرتبط كل من احترام الذات والاعجاب النرجسي بالشعور الإيجابي تجاه الذات، ولكن ليس بالضرورة بنفس الطريقة، يبدو أن هناك فرقاً حاسماً بين الاثنين هو مدى كون معايير التقييم الذاتي الإيجابية غير محدودة ومتاحة للجميع (احترام الذات) أو تكون محدودة ولا يمكن تحقيقها إلا من قبل ذوي القدرات الخاصة ظاهرياً (الاعجاب النرجسي) (Campbell, et al. 2002:28).

يبدو التشابه بين النرجسية واحترام الذات أمراً بديهياً، حيث إنّ كلاهما يعبر عن تصورات إيجابية عن الذات، إنّ تأطير النرجسية باعتبارها مبالغة بحتة لارتفاع احترام الذات قد يكون صورة غير دقيقة، هذا لا يعني إنكار أوجه التشابه الظاهرة بينهما، إنّ سمات الأفراد ذوي الاعجاب النرجسي، الذين يتمتعون باحترام كبير للنفس، من المرجح أن يُنظر إليهم على أنهم واثقون وجازمون وأن يفخروا بأنفسهم (Tracy, et al. 2009: 196).

مع هذا، فقد تم تحديد اختلافات مهمة بين النرجسية واحترام الذات من حيث أصولها التنموية، ومسارها على مدى العمر، والعلاقات من حيث السلوك الاجتماعي السوي والمعادي للمجتمع، والأداء المهني، والتكتيكات الذاتية التقديرية، والصحة النفسية، والتي جعلت من الواضح أن احترام الذات والنرجسية ليس متماثلين (et al. 2016:4 Brummelman E).

ومن هذا نستنتج ان احترام الذات قد يكون بمثابة عازلة او مصد ضد الأمراض النفسية أو نتيجة لصحة نفسية جيدة. وان العلاقة بين احترام الذات والانبساط في الغالب تكون مرتبطة بالتوجه نحو المشاعر الإيجابية للفرد (15 Sowislo, Orth, 2013:).

## سابعاً . نظريات فسرت الاعجاب النرجسي

## - نموذج الاعجاب النرجسي باك واخرون Back et al,3013 ( النموذج المتبنى )

وجدت الدراسات والنماذج الحديثة ( باك وزملاؤه ) وجود بعدين للنرجسية او استراتيجيتين مستقلتين احدهما يكون اكثر فاعلية وايجابية والثاني اكثر عدائية . هدفهما الحفاظ على الذات المتضخمة وهما الاعجاب النرجسي والتنافس النرجسي اللذان يتميزان بمجالات معرفية وعاطفية وسلوكية مميزة فاحدهما يتسم بالفاعلية الاجتماعية والآخر بالصراع . يتم تعزيز الاستراتيجيات الاجتماعية عن طريق تعزيزات الأنا وتهديدات الأنا، على التوالي. يرى باك ان الافراد ذوي الاعجاب النرجسي غالباً ما يعانون من صراع في العلاقات الرومانسية، وعلاقات إيجابية مع ظهور القيادة ولكن أيضاً مع السلوكيات الخطرة والاستغلالية وغير الأخلاقية في مكان العمل.

النرجسيون لديهم الدافع لخلق الذات الإيجابية والحفاظ عليها وليس ذلك فقط بل الشعور ايضاً بالعظمة، وهذا الهدف الشامل هو ايضاً الجوهر التحفيزي للاعجاب النرجسي.

يتمثل الاعجاب النرجسي بميل الفرد الى تعزيز وجهة نظر الذات الايجابية من خلال البحث عن الاعجاب والاهتمام الاجتماعي الذي يتم من خلال تحسين الذات والانجاز والتفوق والاهتمام بالذات والنظافة والملابس (توكيد الذات) وليس الذات الحازمة . ويؤدي الاعجاب النرجسي الى جذب الاخرين وتشكيل علاقات طويلة الامد.

المعجبون النرجسيون يتميزون بأسلوب معبر وتوكيدي ( بوصفهم متيقنين ومنفتحين على الخبرات الجديدة ) وحالة عقلية من الثقة بالذات ( كونهم يتميزون بتقدير عال للذات ، وانخفاض مستوى العصابية ، والقدرة على تحسين الذات ) .

يرى باك ان الاعجاب النرجسي يرتبط بشكل خاص بالجوانب الموجبة الأخرى لمفهوم الذات، والانبساط، والانفتاح، والهيمنة الشخصية، وتفضيل أقل للعزلة، والأمل في النجاح، والإنجاز، والتحفيز، والمرح، وقيم التوجيه الذاتي، واحترام الذات.

يساعد الاعجاب النرجسي في تقديم صورة أوضح للديناميكيات المعقدة لتقدير الذات التي تنطوي عليها النرجسية الفخمة. باستخدام التصاميم المختبرية والميدانية.

أن الإعجاب مرتبط بالحسد الحميد، والسلوكيات الأكثر فاعلية (مثل، صوت واثق من نفسه، والإيماءات التعبيرية، والمشاركة)، ينظر إليه على أنه حازم ومؤنس، ورؤية الآخرين على أنهم أكثر جاذبية. يبدو أن تأثير الإعجاب على الشعبية الأولية initial Popularity مدفوع بسلوكيات أكثر هيمنة وتعبيراً تؤدي بدورها إلى أن يُنظر إليها على أنها حازمة، والتي تلقى تقييماً إيجابياً من الأقران خاصة خلال اللقاءات الأولية (الوهلة الاولى)

(Back et al. 3013).

الباحث بتبني نموذج باك Back 2013 للأسباب التالية :

- تفرد النموذج في تفسير الاعجاب النرجسي بصورة محاكية او قريبة من واقع البيئة الجامعية العراقية.
- يعتبر نموذج حديث نسبياً، ولم توجد دراسة عربية تناولت هذا المفهوم في الدراسة والبحث.
- اراد الباحث اضافة جديدة للمكتبة النفسية العربية في دراسة هذا المتغير بالاعتماد على هذا النموذج النظري .

## - ب. صورة الذات الواقعية - المثالية

## اولاً . تعريف صورة الذات لغة واصطلاحاً

## (1) لغة :

**الصورة** : الوجه والشكل وكل ما يصوّر مشبهاً بخلق الله في ذات الارواح وغيرها، والنوع والصفة و صورة الشيء : خياله في العقل (ابو حاقه، 2007: 705).

**الذات** : ذات الشيء حقيقته وخاصيته قوله كذلك عزوجل: " أنه عليم بذات الصدور " (الملك: 13). وذات الشيء نفس الشيء عينه وجوهره (القاضي ، 2009: 57). فهذه الكلمة لغوياً مرادفة لكلمة النفس والشيء، ويعتبر الذات أعم من الشخص لأن الذات تطلق على الجسم وغيره والشخص لا يطلق إلا على الجسم فقط (ابن منظور، 1988: 13).

## (2) اصطلاحاً :

## صورة الذات :

لقد تعددت تعريف صورة الذات باختلاف توجهات الباحثين ومدارسهم الفكرية: تعرف صورة الذات في موسوعة علم النفس، بمعناها الذاتي وليس المعنى المادي (الصورة في المرأة)، وهي التصور والتقدير الذي يجريه الفرد لنفسه في مختلف مراحل نموه وفي الاوضاع المختلفة التي يوجد فيها. وهكذا ليس هناك صورة واحدة عن الذات وانما صور متعددة (الميسوم ، 2016: 129).

كما تعرف في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي هي الذات كما يتصورها او يتخيلها صاحبها، وقد تختلف صورة الذات عن الذات الحقيقية (الحنفي، 1994: 778).

بمعنى ان صورة الذات هي التمثل الذي يحمله كل فرد عن نفسه على المستوى النفسي، الفيزيولوجي، الاجتماعي والفيزيقي بأخذ بعين الاعتبار التقدير الذي يكنه للذات في مختلف مراحل نموه وفي مختلف الوضعيات التي يتواجد فيها (بطواف جليله، 2010: 8).

ومن جهة اخرى يعرف كمال دسوقي صورة الذات بأنها " الذات وهي تنظر لنفسها، ذات الشخص الظاهرية او الشعورية، وحتى هذه تنقسم الى تصوير المرء لنفسه في الحقيقة وتصوير ذاته المثالية، التي يود لو انها كانت " ولهذا التمييز بين الذات الواقعية والمثالية نتائج مهمة (دسوقي، 1979: 290).

الذات : إن لكلمة الذات كما تستعمل في علم النفس معنيين متميزين. فهي تعرف من ناحية باتجاهات الشخص ومشاعره عن نفسه، ومن ناحية أخرى تعتبر مجموعة من العمليات السيكولوجية التي تحكم السلوك والتوافق. ويمكن أن نطلق على المعنى الأول، الذات كموضوع Self as objectif حيث أنه يعين اتجاهات الشخص ومشاعره ومدركاته وتقييمه لنفسه كموضوع. وبهذا المعنى تكوّن الذات فكرة الشخص عن نفسه. ويمكن أن نطلق على المعنى الثاني، الذات كعملية Self as Process فالذات هي فاعل بمعنى أنه تتكون من مجموعة نشيطة من العمليات كالإدراك والتذكر والتفكير.

وهذا ما ذهب اليه "سميث" حيث اكد على اهمية التمييز بين نوعين مختلفين للذات : المعنى الاول، هو الذات كفاعل للسلوك Doer of Behavior وهذا المعنى يشير الى العمليات العديدة التي يؤلف شخصية الفرد، فالذات كفاعل هي مصطلح اجمالي لهذه العمليات، اما المعنى الثاني، فهو الذات كموضوع Self as Object هذا المعنى يشير الى مفاهيم الشخص واتجاهاته نحو نفسه (الميسوم، 2016: 109).

تعرف (المشيخي، 2003) الذات "بأنها المعنى المجرد لإدراكنا لأنفسنا جسديا وعقليا واجتماعيا في ضوء علاقتنا بالآخرين" (المشيخي، 2003: 73) وعرفها (أبو مغلى، 2002) بأنها تكوين معرفي منظم موحد

ومتعلم للمدرجات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعبيراً نفسياً لذاته " (ابو مغلى، 2002: 105). اما (فهيمى، 1976) فيعرف مفهوم الذات "بأنه فكرة الفرد، عن نفسه وما تتصف به من قدراته وإمكانياتها، وعن علاقاته بغيره من الناس، وعن نظريته لذاته كما يجب أن تكون" (فهيمى، 1976: 35).

## ثانياً . الذات في التجارب الإنسانية:

كتب الفيلسوف " رينيه ديكارت cartes des Rene " المقولة الشهيرة التي أطلقها (أنا أفكر، إذن أنا موجود) التي تعني طالما كان التفكير واقعاً لا يمكن إنكار وجودي". كذلك وليم جيمس James Wiliam " حيث قدم في كتابه الشهير (مبادئ علم النفس، 1890م ) فصلاً مستقلاً حول الذات ، وكان موضوعياً في معالجته للموضوع، وقد قسم الذات التجريبية إلى أربعة عناصر مرتبة تنازلياً وهذه العناصر هي :

- 1- الذات الروحية ويقصد بها ملكات النفس ونزعاتها وقبولها.
- 2- الذات المادية وهي كل ما يخص الممتلكات الفردية المادية.
- 3- الذات الاجتماعية يقصد بها الكيفية التي ينظر بها الآخرون إلى الفرد .
- 4- الأنا الخاصة يقصد بها ذلك التيار من التفكير الذي يكون إحساس الفرد بهويته الشخصية وهذه الذوات الأربع تتحد وتكون نظرة الفرد إلى نفسه (القاضي، 2009: 56).

اشتهر سقراط بعبارة اعرف نفسك بنفسك، وهي إشارة إلى النفس، والتي هي عند سقراط عبارة عن خليط من أربعة أشياء: الصفراوي، والدموي، والبلغمي والناري، ويعتبر سقراط الذات المحرك للكون والوجود، وأنها شيء لا متناهٍ، وأن الإنسان مزيج من قدرات وملكات شخصية، وأنه بامتلاكه للعقل يمكنه التحليل وبناء المنطق، وقد عرّف الذات على أنها الوعي والإدراك الحسي الذي يأتي من البحث وراء مسببات الأشياء، والوجود.

وبالتالي فإن الحياة قائمة على البحث، والتفكير والمعرفة التي تُكوّن الوعي والإرادة وينتج عن ذلك وجود يسمى بالذات، ويبرهن سقراط رأيه من خلال سيطرة الإنسان على الطبيعة، والطبع والسلوك، ورأى سقراط الذات على أنها إرادة، وعلم وحكمة، والقدرة على إنتاج حلول ضمن المنطق، وهوية الفرد، وقدرة الشخص على التمييز بين الخير والشر والتعامل معهما. اما أفلاطون فقد تميزت نظريته للذات بثلاثة أمور، وهي: **العالم المثل**، بمعنى أن هناك نموذجًا تقوم عليه الحياة والوجود، **عالم الوجدان الذهني**، وهو عقل الإنسان، وعن طريقه تتم معرفة الحياة والإدراك، **عالم المحسوسات**، ويقصد به الانطباعات عن العالم المثالي. ويجدر الذكر أن أفلاطون قد اعتمد في نظريته وتفسيره للذات على المثال، وهو بذلك ينفي قدرة الإنسان على الابتكار والإبداع، كما أنه يرى أن القدرة ليست من صفات أغلب البشر وإنما هي مقتصرة على الفضلاء من الناس فقط، وهذا ما يفسر ظهور مفهوم المدينة الفاضلة في فلسفة أفلاطون. أما أرسطو فقد استند إلى الصورة والمظهر في تشكيل صورته عن الذات، فقد عرفها بأنها إدراك العقل للواقع ومن ثم تحويله إلى تجربة ملموسة من خلال الممارسات اليومية للأمور التي يدركها العقل والتي تشكل بدورها العقل الفاعل، والذي يعتبر هو نفسه الذات الإنسانية في أبهى صورة لها. اما الفلسفة المعاصرة، تعرّف نظريات الذات المعاصرة الذات بأنها تصرفات الإنسان في مختلف مجالات حياته، ومشاعره، ورغباته ووجوده، وإن الذات الإنسانية في نمو متواصل ضمن المحيط الظاهري، ويتم تصنيف الدراسات المعاصرة في الذات إلى ثلاثة أنماط وهي الذات الواقعية: وهي تلك الانطباعات التي يكوّنها الآخرون عن الفرد، وهي متغيرة وغير ثابتة، وذلك بسبب العوامل المحيطة بالفرد نفسه مثل البيئة، ومزاج الشخص والمحيط. **الذات المثالية**: هي نظرة الإنسان لنفسه، وصورته حسب ما يراه الآخرون ضمن شروط يضعها الفرد لنفسه؛ مثل الأحداث اليومية، والمعايشة الاجتماعية. **الذات الخاصة**: وهي معرفة الإنسان لنفسه بعيدا عن الواقع الموضوعي، وهي كذلك ردود أفعال الفرد التي تشتمل على تطلعاته ورغباته، كما أنها الطريقة التي ينظر بها الإنسان لنفسه في أوقات انفعاله،

وهي جميع الخبرات التي يمر بها الإنسان في حياته وطريقة تعامله معها والاستفادة منها، مثل الإحباط، والتوتر، والملل، والفشل بعد تلك الرحلة من التعريفات في علوم النفس والفلسفة نعرف الان كيف نعرف ذاتنا.

[www.nafsico.com](http://www.nafsico.com)

ثم بدأ علم النفس الإنساني - بما فيه نظرية الذات - بالبروز وبدأ علماء أمثال Allport & Rogers & Maslow بالدعوة إلى إيجاد علم نفس يهتم بالسلوك الإنساني بأكمله على أساس أن سلوك الإنسان شيء أكبر وأكثر تعقيداً من سلوك الحيوان في المختبر (بكر، 1979: 65).

### ثالثاً . التطور التاريخي لدراسة الذات في علم النفس :

لم يعرف الانسان قديماً الذات كما عرفها في الوقت الحاضر من حيث كونها مصطلحاً نفسياً له دلالاته، فلا توجد لغة في العالم سواء كانت قديمة او حديثة وعلى اختلاف الحضارات الا واستخدمت الفاظاً مثل انا نفسي، التي تدل على النفس، لذلك فإن جذور واسس مفهوم الذات قديمة جداً حيث تؤكد المصادر بدايتها قبل الميلادى، وان بعض الافكار السائدة في الوقت الحاضر، ترجع اصولها الى هوميروس الذي ميز بين الجسم الانساني المادي والوظيفة غير المادية واطلق عليها فيما بعد بالنفس او الروح Psyche، spirit،Soul ، وللمفكرين العرب اهتمام في ذلك، ابن سينا في القرن العاشر الميلادى (980-1037) يرى مفهوم الذات على انه الصورة المعرفية للنفس البشرية. اما الغزالي في القرن الحادى عشر الميلادى فيقول ان للنفس خمس واجهات، النفس الملهمة، النفس البصيرة، النفس المطمئنة، والنفس الامارة بالسوء. واعتبر الاربع منها حميدة بينما الخامسة منها غير حميدة (الظاهر، 2004: 15-16).

الذات Self ، قد ترادف مصطلح النفس Psycho ، والشيء في ذاته أي في حقيقته بصرف النظر عما قد نتخيله أو نتوهمه من صور لهذا الشيء، والذات في ما يخص الأشياء هي الحقيقة وراء الظواهر كلها، وفي ما يخص الشخصية هي كل شيء وهي التي تدرك وتتفعل وتفكر وتدخل الخبرات وهي من ثم قوام الشخصية، ولكنها ليست

الأنا Ego، لأن الأنا ذلك الجزء من الشخصية الذي يتعامل مع الواقع، فالأنا بناء معرفي في خدمة الذات وعندما تتعرض الذات للخطر فإن وسائل دفاع الأنا تستنفر للدفاع عن الذات والمحافظة عليها، وكل سلوك يتجه في مقصودة النهائي إلى تحقيق الذات Self-actualization، وإلى تنمية الذات Self-development، أي إلى تنمية الشخص لطاقاته وقدراته (الجبوري، 2009: 54).

ومن أوائل علماء النفس الاجتماعيين الذين ساهموا اسهاماً فعالاً في دراسة الذات، عالم النفس كولي Coolly (1902)، وهو صاحب الرأي المشهور " إن المجتمع مرآة يراى فيها الفرد نفسه ومفهوم مرآة الذات " هو ان الفرد يرى نفسه بالطريقة التي يراها به الاخرون. وبعد الانشقاق الذي حدث في صفوف السلوكيين التجريبيين عندما تبين لهم ان بعض نتائج التجارب لا يمكن تفسيرها بالاعتماد على التعزيز فقط دون الرجوع الى العالم الداخلي، وظهر مدرسة الجشطالت، بدأ الاهتمام بدراسة الذات، ويُعد كوفكا (koffka) من رواد مدرسة الجشطالت الذي اعترف بوجود الذات والذي اعتبرها لب او نواة الانا، حيث تتكون الانا من الخبرات التي يتعرض لها الفرد، وقد تكون هذه الخبرات شعورية او لا شعورية وفي الحالة الاولى تتكون الانا الظاهرية (الميسوم، 2016: 105).

و رأى ليفي Levy، أن سلوك الفرد تجاه ذاته إنما يقوم على الصورة التي يدرك بها نفسه أو الكيفية التي ينظم بها تصوراتها عنها، وهذا الإدراك للذات والكيفية التي ينظم الفرد تصوراتها عن نفسه تشكل مفهوم الذات لديه (صالح، 1988: 357).

#### رابعاً . مفهوم صورة الذات :

نشأ مفهوم الصورة في حد ذاته من كلمة Imago وهي كلمة لاتينية تعبر عن الصورة، وادخل مفهوم Imago من علم النفس من قبل كارل جوستاف يونغ Carl Gustav Jung، والصورة العقلية هي تصور داخلي ومبني لشيء او حدث أدرك سابقاً او مبني من قبل الفرد، فالجسم يحتفظ من تفاعله مع الوسط بآثار داخلية مؤقتة او دائمة

وتشكل الصورة العقلية او (مجموع الصور العقلية ) مجموعة مبنية من الاثار الدائمة، فوجودها يجعل عمليات التماهي والتمييز والتذكر والاستباق ممكنة، فالصورة التي يرسمها الشخص لنفسه تتكون في عقله مبكرا منذ الطفولة، اما التصور او الصورة الذهنية فهو ظاهرة لها تأثير على السلوك (الميسوم ، 2016: 128).

وحظي مفهوم الذات Self-Concept باهتمام عدد كبير من العلماء والباحثين في مجال علم النفس والصحة النفسية بهدف فهم الشخصية الانسانية، ولهذا تحدثوا عنه باعتباره المحور الاساس في بناء الشخصية الانسانية والإطار المرجعي لفهمها (العاسمي، 2012: 19). وقد استعمل مفهوم الذات اول مرة بواسطة فكتور ريمي Victor Remy 1943 والذي يعد من انصار المدرسة الظاهرية في رسالته للدكتوراه وعنوانها the self-concept as a factor in counseling and personality organization ، فهو يقول ان مفهوم الذات لا يزيد من كونه هدفاً مدركاً منظماً ناتجاً من حاضر وماضي الملاحظة الذاتية، إنه ما يعتقد الفرد عن نفسه اي الخريطة التي يرجع اليها الانسان لفهم نفسه وخاصة اثناء لحظات الازمات وتلك التي تتطلب الاختبار ويتكون من افكار الفرد ومشاعره، آماله ، مخاوفه، ووجهات نظره عن نفسه وما سيكون عليه (الميسوم، 2016: 112). اما البورت 1955 Allport لم يفرق بين الأنا والذات بسبب الاضطراب الذي ساد في استخدام مصطلح الذات، فقد حاول صياغة مصطلح جديد بدلا من الذات هو مجال الجوهر البرويريوم (Proprium) والذات لديه هي كل جوانب حياتنا التي نعدها لنا وتخصنا بشكل واضح (Allport, 1955: 46) . أما إنجلش وإنجلش فرأى أن مفهوم الشخص عن ذاته والمتأني من صورته عن نفسه يعد وصفاً غير محدد بمدة زمنية معينة ويتمكن الفرد من استحضاره في أي وقت على العكس من ترنر Turner الذي عرف مفهوم الذات على إنه الصورة التي يحملها الفرد عن نفسه في لحظة معينة (رشيد، 2006: 65) .

ونعني بصورة الذات الجوانب الواعية للذات أي الصفات التي ندركها وذلك يتضمن الافكار والمواقف والقيم والعادات وما الى ذلك من امور ندركها ونستطيع تفحصها ومناقشتها مع الاخرين إذا أردنا، ولا بد هنا ان نشير الى بعض

جوانب الذات واعية بشكل كبير وبعضها اقل وبعضها خارج وعي الفرد تماماً وهكذا فإن صورة الذات تضم جوانب واعية أكثر نسبياً للذات (حمد، 2004 : 25).

أن مرآة الذات هي تصور الشخص لذاته (Self-image) والذي يتكون على اساس إدراكه لكيفية رد فعل الآخرين نحوه، وان الذات هي المرآة الذي يراه فيها الانسان نفسه، ومن ثم فإن الطريقة التي يعامل بها الآخرون شخصاً ما قد تؤدي خلال تعديل وتحويل هذا الشخص لصورة الذات لديه الى تعديل او تحويل سمات الاستجابة الشخصية المتبادلة لديه في تعامله مع الآخرين (عباس ومحمود، 2009: 517). حيث ان صورة الذات تتضمن الاحساس يكون هذا الفرد حسن او سيئ وهذا الاحساس يتطور كاستجابة لتوقعات الوالدين، واثابتهم، وعقابهم، كما تتضمن ما يدركه الفرد عن قدراته الذاتية وحالته مقارنة بالآخرين والاهداف التي يضعها لنفسه (عبد الرحمن، 1998: 323). ان صورة الذات الواقعية تتمثل بالصورة الحقيقية والوضعية العامة التي يوجد عليها الفرد، ويقتنع بتطابقها مع واقعه الذاتي من خلال عمليات تحليلية وتقييمية لأوضاعه الذاتية، فالذات الواقعية تتضمن خصوصاً في الصورة المتضمنة لمعطيات الذات المطابقة للواقع، بمعنى ان الفرد يكون فكرة عن ذاته من خبراته المتعددة بعد اقتناعه بها على انها تتطابق مع الواقع الذي يعيش فيه. بينما صورة الذات المثالية تتمثل بالصورة المثلى التي يتمنى الفرد ان يكون عليها حتى لو كان يعرف انه لا يستطيع الوصول اليها عملياً، فهي تعبر بالواقع عن احلامه وتطوراته المثالية (العطا، 2014: 16).

### خامساً . انواع صورة الذات :

#### (1) صورة الذات الإيجابية :

تتمثل في تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها حيث تظهر لمن يتمتع بمفهوم ذات ايجابي صوراً واضحة ومتبلورة يستطيع كل من يتعامل مع الفرد او يحتك به ان يلمسها والذي يظهر الفرد فيها دائماً الرغبة في احترام الذات

وتقديرها والمحافظة على مكانتها الاجتماعية ودورها واهميتها والثقة الواضحة بالنفس والتمسك بالكرامة والاستقلال الذاتي مما يعبر عن تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها ويعود قبول الذات من لديه مفهوما ايجابيا عن ذاته الى معرفة الذات والتبصر عنها.

### (2) صورة الذات السلبية :

هي ان تكون فكرة الفرد عن نفسه غير منتظمة حيث لا يكون لدى الفرد احساس بثبات الذات وتكاملها اذ لا يعرف مواطن القوة والضعف لديه والامر هنا يشير الى سوء التكيف لدى الافراد مما يشكل صورة ذات سلبية عنده (الكعبي، 2009: 37). ويعرف الحربي (2003) مفهوم الذات السلبى أنه يتحدد في تصرفات الفرد واساليبه في الحياة، وتعبيره عن نفسه او الآخرين بشكل سلبى، وتكوين الفرد لمفهوم سلبى عن ذاته يعتمد على نظرة الآخرين السلبية له لسبب او لآخر او عدم تقدير لها (الميسوم، 2016: 145).

### (3) صورة الذات الخاصة :

تشير الى فهم الذات كما هي عليه من وجهة نظر الشخص وتتضمن مخاوفه ومشاعره المتصلة بعدم الامن ونقاط الضعف التي لا يعترف بها الانسان ل احد وتتضمن هذه الجوانب السلبية والجوانب الايجابية معاً (الشيخ، 2003: 26).

## سادساً. علاقة صورة الذات ببعض المتغيرات :

### أ. الرضا عن الذات و صورة الذات :

الرضا عن الذات وهو الشعور بالارتياح الذي يتكون في ذات الفرد نتيجة اشباعه لحاجاته ودوافعه الشخصية مثل الحاجة للانتماء والتقدير والمديح والنجاح، وان هذا الشعور سوف يعطي للفرد صورة ذات ايجابية يستطيع من خلالها الحصول على مكانة اجتماعية من خلال تقبله لذاته ورضاه عنها (الميسوم، 2016: 126).

**ب. الوعي بالذات وصورة الذات :**

هو إدراك نظرة الآخرين وعلى ضوءها يحدد الفرد مكانته ووضعه الاجتماعي، في ضوء هذا الإدراك، فإن الفرد سوف يحدد صورته الذاتية من خلال تفاعله الاجتماعي والتي سوف تكون اما صورة ايجابية للذات تتضح من خلال الثقة بالنفس والحزم واحترام الذات العالي او صورة ذات سلبية تؤدي بالفرد الى شعوره بالافتقار الى الامن النفسي وعدم الثقة بالنفس (ميزاب، 2007: 159).

يتسم الافراد الواعون بذواتهم بقدرتهم على إدراك حالتهم النفسية اثناء معاشتها ويمتلكون البصيرة في ما يخص حياتهم الانفعالية لكونهم شخصيات استقلالية واثقة من امكاناتها ويتمتعون بصحة جسمية ونفسية جيدة، ويمتلكون مهارة الخروج في حال المزاج السيء إذ تساعدهم عقلانيتهم في ادارة انفعالاتهم، وهذا هو الهدف الاسمي للذات الواقعية للفرد من خلال تقويم الفرد لواقعه وقدراته وامكاناته (عزيز، 2015: 3).

**ج. تقبل الذات وصورة الذات :**

تقبل الذات يعرفه حامد عبد السلام زهران بانه ازدياد التوافق بين مفهوم الذات المدرك ومفهوم الذات المثالي (الميسوم، 2016: 149).

ويرى روجرز ان الفرق الكبير بين الذات المثالية والذات المدركة يشير الى عدم التوافق الذي يعرف بأنه التناقض بينهما ، والذي يؤدي الى ضعف تقبل الذات (العاسمي، 2012: 30). قدرة الفرد على تقبل جميع خصائصه وصفاته الشخصية بغض النظر عن كونها ايجابية او سلبية والرضا عنها في جميع مواقف حياته، وقد يستخدم مفهوم تقبل الذات للإشارة الى مدى التقويم الايجابي للصورة التي يحملها الفرد عن نفسه، اي مدى رضاه واحترامه لخصائصه، وكذلك يمكن ان يستخدم الى مقدار التوافق بين الذات الواقعية والمثالية، فإذا كان تصور الفرد كما هو عليه الان شبيها كبيرا لما يرغب في ان يكون عليه فإنه يكون نسبيا متقبلا لذاته وعلى وئام مع نفسه وهو في هذه الحالة يكون على العكس من الشخص الذي يعاني من فجوة كبيرة ومن تعارض بين المفهومين ( الواقعية والمثالية ) (حمه و مصطفى، 2009: 284).

## سابعاً . نظريات فسرت صورة الذات

تعددت النظريات النفسية والمداخل التي تفسر صورة الذات وفيما يلي عرض لبعض من تلك النظريات :

## - سوليفان 1949-1892 Sullivan :

ان اهم دينامية في الشخصية هي دينامية النفس او الذات (Self- Dynamism) كما تعرف ايضاً بنظام النفس (Self- system) او فقط ب ((Self)). وهي اساس فكرة الفرد عن نفسه، مبنية على اساس علاقاته بالآخرين. تصور الاشخاص (personification)، ان هذا الجانب الثاني للشخصية يعني الصور الذهنية التي يمتلكها الفرد عن الآخرين وعن نفسه. وهذه الصورة ليست بالضرورة تمثيلاً صادقاً، لأنها كأى إدراك او ملاحظة تتأثر جداً بطبيعة نظام ذات الفرد. والصور الذهنية التي يمتلكها الفرد عن نفسه وعن الآخرين تشبه الديناميات، تبدأ من فترة الرضاعة وهي تعنى بالحماية من القلق.

والصور الذهنية التي يمتلكها الفرد عن الآخرين وعن نفسه التي يؤمن بها عدد كبير من الناس ((كل الجنوبيين متعصبون، كل الاساتذة شارديو الازهان)) تعرف هذه بالنمطية السائدة (stereo types) وهي الاحكام المسبقة لسلوك الفرد واتجاهاته على اساس عضويته في جماعة معينة. ان التصنيف والحكم المسبق هو كل ما تعنى به الصور الذهنية التي يمتلكها الفرد عن الآخرين وعن نفسه (شلتز، 1983: 141-142).

وتصورات الذات هي عبارة عن مفاهيم الذات التي كونها الفرد اولاً عن نفسه ثم عن الآخرين ومن خلال عملية تكوين مفاهيم الذات تتكون علاقة الفرد بغيره فقد تكون علاقة قلبية حيث يصوغ الفرد صورة ذاته في قالب من ذوات الآخرين او قد تكون محاولة عكسية حيث يرفض الفرد ان تكون صورته ذاته الا على نمط يختلف عن الآخرين وفي ذلك تدخل ديناميات فرعية كثيرة (عبد الرحمن، 1977: 176).

- **جوردن ألبورت 1967-1897 Gordon Allport ( النظرية المتبناة ) :**

أن المفهوم المركزي في نظرية " ألبورت " هو السمات، والسمة يعرفها " ألبورت " على أنها نظام عصبي نفسي خاص بالفرد لديه القدرة على أن يصدر عدداً من التنبهات، ويثير ويوجه إشكالات ثابتة من السلوك التكيفي والتعبيري.

وهذا يعني أن السمة من وجهة نظر " ألبورت " هي شيء موجود في جزء من الجهاز العصبي، وبالرغم من أننا لا نراها لكننا نستطيع أن نستدل على وجودها عن طريق ملاحظتنا للأنماط السلوكية الثابتة لدى الفرد، والسمة تستطيع أن تكشف عن نفسها من خلال الاستجابات المتنوعة والمختلفة وجميع هذه الاستجابات المختلفة هي متكافئة أو متساوية بمعنى أن جميعها تخدم نفس الوظيفة.

وطرح " ألبورت " أكثر من مستوى للسمات حيث صنفها بحسب أهميتها وكما يلي:

**1. السمات العامة Common traits**

هي تلك الأوجه في الشخصية والتي يمكن من خلالها عمل مقارنة مفيدة بين أغلب الناس في ثقافة بعينها (الن، 2009: 713).

**2. السمات الفردية الشخصية Personal traits :****أ. السمات المركزية Central**

هي تتراوح بين (10-5) سمات واغلبها من امثلة السمات التي نجدها مكتوبة في خطابات التوصية (الشفاعة) وتمثل الميل التي تميز الفرد تماماً والتي تظهر بسهولة والتي يمكن حتى استنتاجها في المقابلات الشخصية.

## ب. السمات الثانوية Secondary

فهي اقل عدداً ومحدودة التأثير في سلوك الفرد اذا قورنت بغيرها ومن حيث المثيرات المرتبطة بها (عبد

الرحمن، 1998: 32).

والبروبريوم (او الذات) تتطور باستمرار من الرضاعة الى الموت وتتقدم وفقاً للمراحل التي حددها " ألبورت " وكما يلي :

## 1. الذات الجسمية The body self

هو أول جانب ينمو من البروبريوم الذي يتمثل بإحساس الرضيع بجسمه حيث يستلم معلومات حسية من اعضاءه الداخلية وتصبح هذه الاحساسات حادة حيث يكون الطفل جائعاً، وحين ننضح تزودنا هذه الاحساسات بما يؤكد وجودنا الخاص او معرفتنا بالذات.

ويعتقد " ألبورت " بقوة أن الشعور بالجسم هذا يشكل محور الذات والجانب المهم لدى الانسان طيلة حياته.

## 2. الهوية الذاتية Self Identity

الهوية الذاتية او هوية الذات، وهذا الجانب يتكون خلال الاشهر الثمانية عشر الاولى من حياة الطفل. ويرى " ألبورت " أنه بالرغم من التغيرات السريعة التي تطرأ علينا ونحن نتقدم في العمر فإن هناك استمرارية معينة وتشابهاً بالطريقة التي ندرك بها أنفسنا ( Rychman , 1978 : 136 ).

## 3. احترام الذات Self – Esteem

ويظهر هذا الجانب من البروبريوم بين السنة الثانية والثالثة من عمر الطفل حيث يكون فيها متألفاً مع بيئته، ويرى " ألبورت " اننا نكون في هذه المرحلة سلبيين جداً وان " أعداءنا التقليديين " في هذه المرحلة هم الوالدان.

**4. امتداد الذات Self – extension**

في حوالي سن الرابعة الى السادسة من العمر ندخل مرحلة الاهتمام الاساسي بالملكية، فيبدأ الطفل يتحدث بضمير الملكية غرقتي، كتابي، لعبتي.

**5. صورة الذات Self – Image**

تعني الادوار التي يلعبها الناس من أجل أن يحصلوا على استحسان الآخرين، وتكوين الخطط والاستراتيجيات السلوكية المستقبلية التي تساعد على تحقيق أهدافهم، وهذا الجانب من البروبريوم يبدأ خلال فترة امتداد الذات نفسها، ويرى " ألبرت " أن صورة الذات تتضمن عاملين هما التوقعات المتعلمة للأدوار التي تكتسبها، وانواع الطموحات المستقبلية التي نسعى الى تحقيقها (Allport , 1961: 47).

وتبدأ صورة الذات بضم الضمير اليها وتطويره، حيث نتعلم عمل الاشياء التي يتوقعها الآخرون منا، وتجنب الانماط السلوكية التي لا تلقى استحسان الآخرين.

**6. الذات – كمفكر عقلائي The Self as Rational Copper**

خلال الفترة بين السادسة والثانية عشرة من العمر يبدأ الفرد بالتفكير الانعكاسي أو التأملي Reflective، نبدأ باشتقاق استراتيجيات للمشكلات، ونكون مولعين باختيار مهاراتنا وبخاصة العقلية منها، ونبدأ بالإحساس بقوانا العقلانية وبممارستها لها (صالح، 1987: 116).

**7. الكفاح المناسب propriety Striving**

ويعني على وجه الدقة، الدافع الذي يحث أو يدفع الفرد نحو بلوغ الاهداف البعيدة المدى ومثل هذا الدافع يتضمن زيادة في التوتر وليس نقصانا فيه، والكفاح النهائي هو الجانب النهائي والاخير من " البروبريوم " أو الذات الذي يبدأ من سن الثانية عشرة فما فوق.

وقد ميّز " ألبورت " بين نوعين من الدوافع، الأولى دوافع تتجه نحو اشباع الحاجات، وجميعها تشمل خفض التوتر كالأكل في حالة الجوع، والشرب في حالة العطش، أما الثانية فهي الدوافع التي تتضمن كفاحنا من اجل الاهداف المهمة، وامثلة ذلك كفاح الفرد من اجل ان يكون أحسن رياضي أو أن يكون فناناً أو روائياً مشهوراً. ويرى " ألبورت " إن امتلاكنا للأهداف البعيدة المدى يعتبر أمراً مركزياً للوجود الشخصي وهو الذي يميّز الانسان عن الحيوان والشخصية السليمة عن الشخصية المرضية (Allport , 1961:51).

وتناول " ألبورت " مبدءاً مهماً في نظريته للإشارة الى دوافع الفرد وهو مبدأ الاستقلال الوظيفي ( Functional autonomy )

ويعرفه " ألبورت " بأنه نزعة قوية لنمو نظام دفاعي ما يصبح مستقلاً لدرجة بعيدة عن الحافز الأول الذي أحدثه في البداية، وعلى ذلك فنشاط ما قد يصبح غاية أو هدفاً في ذاته بعد أن كان وسيلة للغاية (عبد الرحمن، 1998: 315).

وينظر الاستقلال الذاتي الوظيفي لدوافع الراشد على أنها مختلفة (متغيرة)، ومدعمة لذاتها، وتتمو من أحداث سابقة ولكنها مستقلة وظيفياً عنها، ويميز " ألبورت " بين نوعين من الاستقلال الذاتي الوظيفي للدوافع:

### 1. الاستقلال الذاتي الوظيفي المستمر Perseverative

وبدل على نشاط يتكرر ظهوره من قبل الفرد وعلى نحو آلي كان يحقق في الماضي هدفاً أو غرضاً محدداً ولكنها لم تعد كذلك الآن وغالباً ما ترتبط هذه الدوافع بعمليات عصبية أو بيو كيميائية كالتدخين أو ادمان المخدرات وأنماط التكيف الحركي.

### 2. الاستقلال الذاتي الوظيفي الجوهري Propriate

أو الاساسي وهو اكثر أهمية من سابقه ويتضمن دوافع أكثر تعقيداً لا تعتمد مباشرة على التغذية المرتدة كما في النوع السابق وتقوم بخلق القوى المنظمة في الشخصية، وهذا النوع محكوم بثلاثة مبادئ هي :

أ- مبدأ تنظيم مستوى الطاقة.

ب- مبدأ الاتقان والكفاءة.

ج- مبدأ التتميط المتميز والجوهري.

والمبدأ الأخير يشير الى إن الذات المميزة الممتدة هي الإطار المرجعي الذي يحدد ما يسعى الانسان لتحقيقه في الحياة وما ينبذه، وهذا معناه أنه على الرغم من أن الدوافع تصبح مستقلة وظيفياً عن الماضي إلا أنها لا تصبح مستقلة عن الذات المميزة الممتدة، أي ينبغي أن تتسق جميع الدوافع مع الذات ككل وهذا يؤكد أتساق الشخصية وتكاملها(عبد الرحمن، 1998: 316).

" ألبورت " قد تعامل بواقعية أكثر من علماء النفس الآخرين في التخطيط لجوانب النضج لدى الفرد، وقد قدم سؤالاً مثيراً وقضى وقتاً محترماً في توضيحه ألا وهو ما هي الذات كلياً؟

أو ما يمكن أن ندعوه بالشخصية الناضجة، ومع تأكيد " ألبورت " على دراسة الشخصية الراشدة السوية، فقد قام بصياغة محكات أو معايير للحكم على الشخص الناضج وأهم هذه المحكات هي:

### 1. الاستبصار بالذات Self – insight

يتفق " ألبورت " مع كل من فرويد ويونج على أن الاستبصار الحقيقي بالذات أمر صعب تحقيقه، فنحن نفكر في ذاتنا كثيراً ولكن ليس بموضوعية مطلقة، ولذلك فإن الشخص الناضج هو شخص أكثر وعياً بذاته وإدراكاً للحاجة الى التغيير والنمو، كما يدرك الفرق بين ما يعيه عن ذاته وما يذكره الآخرون عنه، لديه روح الفكاهة والمرح ويستمتع بذلك بشكل كبير.

**2. الضبط الانفعالي Emotional Control**

الأشخاص الناضجون تعلموا كيف يقابلون مشاكلهم بطرق فعالة دون أن يصيبهم الإحباط مما يضيف على حياتهم شعوراً بالأمن النفسي، وليس من السهل أن يقعوا فريسة للفوضى أو تثبط همتهم أو يختل توازنهم بخيبة أمل، وهم قادرون على الاستفادة من خبراتهم الماضية، يتقبلون ذاتهم وقدراتهم ولديهم ثقة في النفس تمكنهم من تأجيل إشباعاتهم وتحمل إحباطات حياتهم اليومية دون لوم للآخرين على أخطائهم أو ممارسة سلوك غير مرغوب.

**3. تكوين علاقات شفقة وحب مع الآخرين Compassionate and loving relationships**

أي التآلف مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية بعيدة عن الحقد والغيرة، فالشخص الناضج لديه استعداد للتضحية من أجل الآخرين أو على الأقل قبول تبعات ما يعطيه، لديه شعور بالمسؤولية إزاء الآخرين عموماً، ويخطط حياته في إطار قيم ومعايير الجماعة.

**4. لديهم توجهات واقعية Realistic Orientation**

الأشخاص الناضجون لديهم توجهات واقعية نحو ذاتهم ونحو العالم الخارجي تتضمن القدرة على التضحية بذاتهم في سبيل عمل ذات معنى ومواجهة الصعاب بدون خوف أو اللجوء إلى حيل دفاعية، وهم قادرون على التخطيط للأحداث المستقبلية والسعي الجاد لإنجاز ما يتم تخطيطه.

**5. القدرة على تحقيق امتداد للذات Self – Extension**

وذلك من خلال ممارسة الأنشطة والمشاركات التي تعد ذات معنى وفائدة له كالزواج، وتكوين أسرة، والعمل، واتخاذ عدد مناسب من الأصدقاء، والنشاط السياسي، وعدد كاف من الهوايات والشخص الناضج لا يعكف على ذاته ولا يقصر اهتمامه على إشباعاته البيولوجية من طعام وشراب وجنس، ولكن لديه توجه نحو مستقبله، ويسعى لتحقيق ذاته دائماً.

## 6. اعتناق فلسفة موحدة : Unifying Philosophy

فالأشخاص الناضجون يعملون على تطوير فلسفة موحدة تعطي معنى لحياتهم وتوجههم في المستقبل، وتجعلهم قادرين على مواجهة المشاكل والمصاعب، ويرى " ألبورت " أن فلسفة الحياة هي جهاز من القيم مرتب في نسق معين. (عبد الرحمن، 1998: 326 - 327)

يرى البورت ان هناك عنصرين مهمين جداً في جعل الذات موضوعية هما البصيرة وروح المزاح، لكي يكون المرء قادراً على رؤية نفسه في وضعه الصحيح في الحياة ورؤية نفسه كشخص ليس مهماً جداً بشكل يفوق القدرة في نظام الاشياء في العالم، تعد هذه الامور مكونات اساسية في جعل المرء موضوعيا او جعله يرى نفسه بموضوعية. (Bischof, 1970: 303)

اما الشخص غير الناضج او غير السليم نفسيا هو ذلك الذي اعيق نموه وهو يعتقد شأنه شأن فرويد ان تطور الفرد يمكن ان يتوقف نتيجة علاقات غير سليمة مع والديه وخاصة الام وذلك في طفولته المبكرة ويعتقد البورت ان كل واحد منا يحتاج الى ان يكون اماناً ومحماً وان الحرمان من الحب والتعاطف الوجداني يمكن ان يكون له تأثير مؤلم ومستمر على نمونا ولتخطي هذا الحرمان و يعتقد بانه يجب ان يصل المريض الى حالة يشعر فيها انه مقبول ومرغوب فيه من قبل الاسرة والآخرين ممن له علاقات معهم، غير ان هذا يؤلف جانبا واحدا من الصورة فالكثير من الناس الذين كانوا قد حصلوا في حياتهم السابقة على الامان والحب اصبحوا فيما بعد عصابين والسبب في ذلك يعود الى انه وقعت عليهم ضغوط حادة تجبرهم على التكيف لمعايير اجتماعية وان هذا التكيف اعاق نموهم الايجابي .

ويرى البورت ان المجتمع حين يفرض على الفرد مطالب غير عادلة فان الفرد يضطر الى قبول هذه المطالب بشكل مشوش وينتج عن هذا تقيد لامتداد الذات لدى هذا الفرد وصورة مشوهة عن الذات وذات دفاعية فيصبح في حالة لا يطبق فيها الاخرين. (صالح، 1988: 189 - 190)

ويرى " البورت " ان اتجاهات التقبل والتسامح والحب والعطف تساعد على النمو الاجتماعي السليم على عكس الاتجاهات الوالدية المتسلطة فأنها تؤدي الى السلوك الجانح. (زهران، 1984: 296)

### - كارل روجرز 1902-1987 Carl Rogers :

اما روجرز فقد عد الذات وفكرة الفرد عن نفسه هي حجر الزاوية في نظريته والتي اصبحت تسمى بنظرية الذات. (حمد، 2004: 39)

وبفترض روجرز ان الكائنات البشرية تجاهد لتحقيق الاتساق بين الخبرات وصورة الذات فمن المحتمل ان الناس تسمح للمواقف التي تتفق مع مفهوم الذات بالدخول في الوعي كما يدركون هذه الامور بدقة هذا بالنسبة للشخصية السليمة. اما الخبرات الصراعية فهي عرضة لان تمنع من الدخول في الشعور وتترك بغير دقة. (دافيدوف، 1983: 597)

أي ان خبرات الفرد التي تحدث في حياته تتحول إلى صورة رمزية تدرك وتنظم في علاقتها مع الذات او قد يتجاهلها الفرد وينكرها او قد لاتصل الى المستوى الرمزي او تعطى لها صورة رمزية مشوهة. (الشناوي، 2001: 221)

ان الذات دائما تسعى الى الاتساق مع سلوك الفرد فالخبرات التي تتسق مع الذات تتكامل معها اما التي لا تتسق فينظر اليها على انها تهديد، اذا ازداد هذا النوع من المدركات ازداد الجمود في تنظيم بناء الذات فتقوم عند ذلك دفاعاً ضد هذه التهديدات وذلك بإنكارها على الشعور، واذا تكرر الانكار تزداد صورة الذات تباعداً عن الواقع الحقيقي الذي يعيشه ، فيكون عرضة لسوء التوافق النفسي ولكي يحقق الفرد التوافق المتكامل يرى روجرز على الفرد دائما ان يقيم خبراته باستمرار حتى يحدد فيما اذا كان هناك ضرورة لأجراء تعديل في بناء القيم لان الثبات في الاستجابة يعني الجمود وعدم التفاعل مع الخبرات المستجدة. (هول، وليندزي، 1971: 613)

وفقاً لروجرز فان تطور صورة الذات يعتمد الى حد كبير على معلومات من البيئة. (حمد، 2004: 40)

الذات الاخرى في نظرية روجرز هي الذات المثالية ideal-self، ان كل واحد منا لديه فكرة عن نوع الفرد الذي يتمنى ان يكونه، انها الذات الذي يقدرها الفرد حق قدرها، ويرغب في ان يحوزها، والتي يضع لها اعلى قيمة لنفسه، وكلما اقتربت الذات المثالية من الذات الواقعية أصبح الشخص محققاً ذاته منجزاً وسعيداً، اما المفارقة الكبيرة بين الذات الواقعية والذات المثالية، فيتربط عليها ان يكون الفرد تعيساً غير راض عن حياته. (عبد الخالق، 2015: 356)

بالنسبة لروجرز تكون الذات المثالية هي الذات التي يثمنها الشخص كثيراً ويرغب ان تكون ذاته. انها مفهوم الذات التي يحب الفرد كثيراً ان يمتلكها، والتي يضع لها اعلى قيمة عنده ولذا فان السعي الناجح نحو الذات المثالية شرط مسبق ورئيسي للشعور بالقيمة، وغالباً ما يعتمد بعض الروجزيين الى الطلب من الشخص ان يصف ذاته الفعلية وذاته المثالية. (الن، 2010: 367)

يقول روجرز ان الذات مائة الا انها مثاليا نمط ثابت وحجة منتظمة، وعلى ذلك كل الجوانب المحتملة للذات تسعى جاهدة نحو الثبات، فالشخص الذي يعتبر نفسه بان ليس لديه اية مشاعر عدائية على الاطلاق مثلاً نحو الاخرين لا يجرى على الافصاح عن اي حاجة للاعتداء على الاقل ليس باي صفحة واضحة ومباشرة. كل السلوك يجب ان يكون متساوي بشكل مماثل مع مفهوم الفرد لذاته. (شلتز، 1983: 269)

### - اريكسون 1902-1994 : Erikson

يعتقد اريكسون ان مرحلة المراهقة، من عمر (12- 18) سنة مهمة بصورة خاصة، لان مسألة الهوية الاساسية للفرد يجب ان تواجه وتحل في هذا العمر. وهذه المرحلة مرحلة التفسير والتوحيد والدمج، ففيها ينصهر كل ما يشعر الفرد به من نفسه في كل موحد، ويجب على الفرد ان يكون صورة عن نفسه تكون ذات معنى او قيمة تزوده

بالاستمرار مع الماضي كما تزوده بالتوجه نحو المستقبل. فهناك اذن تكامل وتوحيد لأفكار الشخص لما يعتقد

الاخرون عنه وما يعتقد هو عن نفسه. (شلتز، 1983: 219)

أن الاحساس بهوية الانا هو المظهر الايجابي للنمو النفسي الاجتماعي في تلك المرحلة، ويتأكد هذا الاحساس من بلورة جميع معارفهم عن أنفسهم وادوارهم في المراحل السابقة (ابناء - تلاميذ - رياضيين) وتكوين صورة عن الانا تجمع بين الماضي والحاضر والمستقبل.

ويكون الصراع في هذه المرحلة داخل الانا نفسها (هوية - تميع)، ويحدد اريكسون عناصر تحقق الهوية للانا فيما يلي:

1- إدراك المراهق لاستمراريته (انا نفس الشخص).

2- إدراك الاخرين لوحدة المراهق واستمراريته.

3- قدر من الاتساق بين 1-2 (هريدي ، 2011: 150)

يرى اريكسون في مراحل نظريته وخصوصاً في المرحلة الخامسة مرحلة اكتساب الاحساس بالهوية مقابل تميع او انتشار الدور توجد مشكلة حرجة في هذه المرحلة ازمة الهوية Identity crisis هي ازمة يمر بها اغلب المراهقين في وقت ما ويعانون فيها من عدم معرفتهم بذاتهم بوضوح، او عدم معرفه المراهق لنفسه في الوقت الحاضر او ماذا سيكون في المستقبل فيشعر بالضياع والتبعية والجهل بما يجب ان يفعله ويؤمن به، وهي علامة على طريق النمو يمكن ان تؤدي اما الى الاحساس بالهوية او الى مزيد من الانهيار الداخلي وتشتت الدور او تميع الهوية Identity Confusion (عبد الرحمن ، 1998: 288) .

قام الباحث بتبني نظرية البورت Allport 1961 للأسباب التالية :

- نتيجة لتبني التعريف النظري له، والافادة منه بما يتلاءم وطبيعة مجتمع البحث .
- نظرية تتصف بالمرونة والشمولية معرفيا واجتماعيا وعاطفيا في تناولها لمفهوم صورة الذات .

- تعد نظرية نفسية اجتماعية، واسعة المفاهيم ومتعددة الوسائل والفنيات والاساليب التي تتعامل مع المواقف والمشكلات والصعوبات المختلفة التي تواجه الفرد.
- اعتمادها اطاراً نظرياً في الكثير من الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم صورة الذات بالبحث والدراسة.

## 2. دراسات سابقة :

لا توجد دراسات عربية حول متغير الاعجاب النرجسي على حد علم الباحث.

## أ. دراسات ( اجنبية ) متعلقة بالاعجاب النرجسي :

- دراسة باك واخرون 2013 back et al. :

عنوان الدراسة : الإعجاب النرجسي والتنافس: تفكيك الجوانب المشرقة والمظلمة للنرجسية

(Narcissistic Admiration and Rivalry: Disentangling the Bright and Dark Sides of Narcissism)

هدفت الدراسة الى التمييز بين جوانب النرجسية الاعجاب والتنافس، تكونت عينة البحث 953 طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الناطقين باللغة الالمانية من الذكور والاثاث في برلين، وكانت نتائج البحث ان الاعجاب النرجسي والتنافس هما ابعاد مترابطة ايجابياً. (back et al. 2013: 1013)

- دراسة روجوزا واخرون 2016 Rogoza et al. :

عنوان الدراسة : الاعجاب النرجسي والتنافس في سياق السمات الفوقية للشخصية

(Narcissistic admiration and rivalry in the context of personality metatraits)

هدفت الدراسة الى الربط بين الاعجاب النرجسي والتنافس والسمات الفوقية للشخصية، تكونت عينة البحث من 719 طالباً وطالبة من طلبة الجامعة من الذكور والاثاث في نيوزلندا وتم توزيع الاستبيان الكترونياً، وكانت نتائج البحث ان الاعجاب النرجسي مرتبط بشكل ايجابي مع احترام الذات وضبط النفس بالتكرار عبر الثقافات. (Rogoza et al.2016 :184)

• دراسة : إبراهيم وفسون 2017 Ibrahim & Fusun

وجهان مختلفان للرجسية العظيمة: العلاقة بين الإعجاب والتنافس النرجسي والسعادة

**(Two Different Faces of Grandiose Narcissism: Relationship among Narcissistic Admiration and Rivalry, and Happiness )**

هدفت الدراسة الى فحص العلاقة بين الاعجاب النرجسي والتنافس النرجسي والسعادة، تتكون عينة الدراسة من 420 طالباً وطالبة يدرسون في أقسام مختلفة من جامعة مرمرة كلية التربية تراوحت اعمارهم بين (21- 24 سنة)، وكانت النتائج ان الاعجاب النرجسي يتنبأ بالسعادة بشكل ايجابي. ( Ibrahim & Fusun,2017:45)

• دراسة شيشاير واخرون 2019 Cheshure et al.

عنوان الدراسة : النرجسية واختلال التنظيم العاطفي: الإعجاب النرجسي والتنافس النرجسي لهما ارتباطات متباينة مع صعوبات تنظيم العاطفة

**( Narcissism and emotion dysregulation: Narcissistic admiration and narcissistic rivalry have divergent associations with emotion regulation difficulties )**

هدفت الدراسة الى فحص الروابط بين جوانب معينة من النرجسية (الاعجاب النرجسي) وصعوبات تنظيم العاطفة، تكونت عينة البحث من 1018 طالباً جامعياً من إحدى الجامعات في منطقة الغرب الأوسط من الولايات المتحدة الذين التحقوا بدورات علم النفس، وكانت نتائج الاعجاب النرجسي مرتبطة بشكل سلبي مع العاطفة. ( Cheshure et al.2019:2)

## ب. دراسات عربية متعلقة بصورة الذات الواقعية - المثالية :

لا توجد دراسات (اجنبية) حول متغير صورة الذات الواقعية - المثالية على حد علم الباحث.

## • دراسة : حمد 2004 :

## صورة الذات وعلاقتها التفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة الى بناء مقياس لصورة الذات، قياس صورة الذات، الموازنة في صورة الذات بين الذكور والاناث، الموازنة في صورة الذات في التخصص العلمي والتخصص الانساني، قياس التفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، الموازنة في التفاعل الاجتماعي بين الذكور والاناث، الموازنة في التفاعل الاجتماعي بين في التخصص العلمي والتخصص الانساني، تعرف على العلاقة بين صورة الذات والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، تألفت عينة البحث من 320 طالباً وطالبة، تم بناء مقياس لصورة الذات وتبني مقياس التفاعل الاجتماعي للتيمي 1993، اظهرت النتائج ان طلبة الجامعة يتسمون بصورة ذات ايجابية، واتضح ان هنالك فروقاً ذات دلالة احصائية في صورة الذات بين الذكور والاناث ولصالح الذكور. اما بالنسبة لمتغير التخصص فلا يوجد فرق بينهما، واتضح أيضاً بان طلبة الجامعة يتسمون بالتفاعل الاجتماعي السليم، ووجد ان هنالك فرقاً ذا دلالة احصائية في التفاعل الاجتماعي ولصالح الذكور ولا توجد فروقاً ذات دلالة احصائية من ناحية التخصص، أما بالنسبة للعلاقة بين صورة الذات والتفاعل الاجتماعي فقد كان معامل الارتباط مرتفع بين المتغيرين أي وجود ارتباط قوي بينهما. (حمد،:962004)

## • دراسة : الجيزاني 2005 :

**التقارب بين الذات الواقعية والذات المثالية وعلاقته بالنضج الاجتماعي لدى طلبة الجامعة**

هدفت الدراسة الى قياس التقارب بين الذات الواقعية والمثالية وقياس النضج الاجتماعي لدى طلبة الجامعة والفروق في التقارب بين الذات الواقعية والمثالية وفق العمر والجنس، والفروق في النضج الاجتماعي وفق العمر والجنس، تألفت عينة البحث من 400 طالباً وطالبة، وقام الباحث ببناء مقياس لقياس التقارب بين الذات الواقعية والمثالية مؤلف من ( 50 فقرة )، بناء مقياس النضج الاجتماعي مؤلف من (64 فقرة )، وبينت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية بين الذاتين الواقعية والمثالية مع مقياس النضج الاجتماعي، لا توجد فروق دالة احصائياً في مدى التقارب بين الذات الواقعية والذات المثالية لدى طلبة الجامعة المستنصرية ( عينة البحث ) تبعاً لمتغيرات ( الجنس ، والتخصص الدراسي ، والمرحلة الدراسية ). ويوجد تفاعل بين متغيري الجنس والمرحلة، والجنس والتخصص، لا توجد فروق دالة احصائياً في مستوى النضج الاجتماعي لدى طلبة الجامعة المستنصرية (عينة البحث) تبعاً لمتغيري الجنس، والتخصص الدراسي، وتوجد فروق دالة احصائياً بين طلبة المرحلة الثانية وطلبة المرحلة الرابعة ولصالح المرحلة الثانية.

(الجيزاني ، 2005: ك)

## • دراسة : الكعبي 2009 :

**صورة الذات وعلاقتها بالاهتمام الاجتماعي لدى طلبة الجامعة**

هدفت الدراسة الى قياس صورة الذات الواقعية والمثالية وقياس الاهتمام الاجتماعي لدى طلبة الجامعة والفروق في صورة الذات الواقعية والمثالية وفق العمر والجنس، والفروق في الاهتمام الاجتماعي وفق العمر والجنس، تألفت عينة البحث من 400 طالباً وطالبة، وقام الباحث ببناء مقياس لقياس صورة الذات الواقعية والمثالية مؤلف من ( 60 فقرة )، بناء مقياس الاهتمام الاجتماعي مؤلف من (48 فقرة )، وظهرت

النتائج ان طلبة الجامعة يتجهون في صورة ذاتهم نحو الواقعية اكثر من المثالية ولديهم اهتمام اجتماعي فوق المتوسط ، وتوجد فروق ذا دلالة احصائية في صورة الذات بين الجنسين وان الذكور يتجهون في صورة ذواتهم نحو الواقعية اما الاناث فيتجهن في صورة ذواتهم نحو المثالية، توجد فروق ذات دلالة احصائية حسب التخصص علمي- انساني، ليس هناك فرق ذا دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى الاهتمام الاجتماعي، كذلك ليس هناك فرق ذا دلالة احصائية بالنسبة للتخصص العلمي والانساني في مستوى الاهتمام الاجتماعي، هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين صورة الذات الواقعية والاهتمام الاجتماعي، ليس هناك علاقة ارتباطية بين الذات المثالية والاهتمام الاجتماعي. (الكعبي، 2009: 89)

• دراسة : عباس ومحمود 2009 :

صورة الذات وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة كلية التربية جامعة الموصل

هدفت الدراسة الى تعرف على مستوى صورة الذات والصحة النفسية لدى طلبة كلية التربية وشملت العينة (510) طالباً وطالبة، واستخدام مقياسين جاهزين احدهما لقياس صورة الذات والاخر لقياس الصحة النفسية، اظهرت النتائج ان الطلبة يمتلكون صورة ذات وايجابية فضلا عن تمتعهم بصحة نفسية جيدة، لا توجد علاقة ذات دلالة في صورة الذات لدى طلبة الجامعة في متغيري الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (العلمي، الانساني) كما اظهرت عن علاقة دالة بين صورة الذات والصحة النفسية (عباس ومحمود، 2009: 533).

## الموازنة بين الدراسات السابقة

بعد مراجعة الدراسات التي تناولت الاعجاب النرجسي وصورة الذات، قام الباحث بموازنة الدراسة السابقة وفق الهدف من الدراسة، والعينة، والاداة المستخدمة، والوسائل الاحصائية المستخدمة، والنتائج المستخرجة، وتبيان اوجه التشابه والاختلاف بينهما، ويمكن توضيحهما على النحو الاتي:

## أولاً : الهدف Aims :

تناولت جميع الدراسات التعرف على الاعجاب النرجسي وعلاقته بالمتغيرات الاخرى لدى طلبة الجامعة، كذلك تعرف دلالة الفرق في متغير الجنس كدراسة ( back et al. 2013 ) و ( Radosław et al.2016 ) و ( Ibrahim & Füsün 2017 ) و ( Andrea et al.2019 )، كما تناولت اغلب الدراسات صورة الذات وعلاقتها بمتغيرات اخرى لدى طلبة الجامعة ( التفاعل الاجتماعي ) و ( النضج الاجتماعي ) و ( الاهتمام الاجتماعي ) و ( الصحة النفسية ) و ( التمرد النفسي ) كدراسة ( حمد 2004 ) و ( الجيزاني 2005 ) و ( الكعبي 2009 ) و ( عباس ومحمود 2009 ) .

## ثانياً : العينة :

## أ . حجم العينة :

اختلفت الدراسات السابقة اختلافاً كبيراً و ملحوظاً في حجم العينة المستخدمة في الدراسة، إذ تكونت من (953) طالباً وطالبة في دراسة ( back et al. 2013 ) و (719) طالباً وطالبة في دراسة ( Radosław et al.2016 ) و (420) طالباً وطالبة في دراسة ( Ibrahim & Füsün 2017 ) و (1018) طالباً وطالبة في دراسة ( Andrea et al.2019 ) و (320) طالباً وطالبة في دراسة ( حمد 2004 ) و (400) طالباً وطالبة في دراسة ( الجيزاني 2005 ) و (400) طالباً وطالبة في دراسة ( الكعبي 2009 ) و (510) طالباً وطالبة في دراسة ( عباس ومحمود 2009 )، اما عينة البحث الحالي فقد تكونت من (367) طالباً وطالبة .

## ب. نوع العينة :

اتفقت اغلب الدراسات على تناول طلبة الجامعة كعينة معتمدة في بحوثهم في دراسة الاعجاب النرجسي وكذلك صورة الذات كدراسة (back et al. 2013) و (Radosław et al.2016) و (İbrahim & Füsün 2017) و (Andrea et al.2019) و (حمد2004) و (الجزائري2005) و (الكعبي 2009) و (عباس ومحمود 2009)، ، اما عينة البحث الحالي فقد بلغت (367) طالبا وطالبة من طلبة جامعة القادسية .

## ثالثاً : أداة البحث Search scale :

اتفقت جميع الدراسات السابقة في استخدامها لأدوات الدراسة لقياس الاعجاب النرجسي، على تبني مقياس الاعجاب النرجسي الذي اعده باك (back et al. 2013) و ( Radosław et al.2016 ) و ( Ibrahim & Füsün 2017 ) ( Andrea et al.2019) .

اما متغير صورة الذات فقد تباينت معظم الدراسات في استخدامها لأدوات الدراسة لقياس صورة الذات، فمنها ما تم بناءه كدراسة (حمد2004) و (الجزائري2005) و (الكعبي 2009) ، ومنها ما تم تبني مقياس كدراسة (عباس ومحمود 2009).

اما الدراسة الحالية فقد قام الباحث بتبني وتكييف مقياس الاعجاب النرجسي لـ (back et al. 2013) على وفق النموذج النظري لـ باك (back et al. 2013) ، وبناء مقياساً لصورة الذات على وفق نظرية جوردن البورت 1961.

## رابعاً : النتائج :

اختلفت نتائج الدراسات السابقة باختلاف المجتمعات التي اجريت فيها متغيرات البحث (الاعجاب النرجسي وصورة الذات)، واختلف اهدافها واتباعها اسلوب بحث معين، ومن حيث علاقتها بالمتغيرات المختلفة، اتفقت

اغلب نتائج الدراسات على وجود مستوى جيد من الاعجاب النرجسي و يرتبط بشكل ايجابي مع المتغيرات الاخرى كدراسة (back et al. 2013) و ( Radosław et al.2016) و ( İbrahim & Füsün 2017) في حين اختلفت مع نتائج الدراسات الاخرى حيث كان ارتباطه بالعاطفة بشكل سلبي في دراسة ( Andrea, et al.2019).

اما متغير صورة الذات فقد كان هناك فروقاً احصائية في دراسة (حمد2004) و(الكعبي 2009)، في حين اختلفت النتائج في دراسة (الجزيري2005) حيث لا توجد فروق إحصائية، اتفقت جميع الدراسات على وجود علاقة ارتباطية كدراسة (حمد2004) و(الجزيري2005) و(الكعبي 2009) و(عباس ومحمود 2009).

اما نتائج البحث الحالي فهذا ما سيتم عرضه في الفصل الرابع .

# الفصل الثالث

## إجراءات البحث

1. مجتمع البحث

2. عينة البحث

3. ااداتا البحث

4. التطبيق النهائي

5. الوسائل الاحصائية

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي: استوجب تحديد مجتمع البحث واختيار عينته، وتهيئة الأدوات لقياسه واستخراج الخصائص السيكومترية لها، من صدق وثبات وكذلك الوسائل الاحصائية لتحليل البيانات الخاصة بالبحث.

## 1. مجتمع البحث Society of Research

شمل مجتمع طلبة جامعة القادسية الدراسات الاولى للعام الدراسي (2019- 2020) وللاختصاصات العلمية والانسانية وللدراسات الصباحية (19) كلية بلغ عدد الطلبة فيها (18486) طالباً وطالبة (13) كلية علمية بلغ عدد الطلبة فيها (12109) طالباً وطالبة و (6) كلية انسانية بلغ عدد الطلبة فيها (6377) طالباً وطالبة. والجدول (1) يوضح ذلك. (1)

### جدول (1)

اعداد طلبة مجتمع البحث الكلي موزعين وفق متغيري التخصص والنوع

الاختصاصات العلمية				
ت	الكلية	الذكور	الاناث	المجموع
1	الطب	405	731	1136
2	طب الاسنان	183	369	552
3	الصيدلة	183	414	597
4	الطب البيطري	170	193	363
5	التقانات الاحيائية	108	218	326
6	التمريض	76	396	472
7	الهندسة	370	419	789
8	العلوم	256	599	855

<sup>1</sup> المعلومات في الجدول (1) اخذت من رئاسة جامعة القادسية قسم التخطيط حسب الكتاب المزود بإحصائيات اعداد الطلبة الموجودين في كليات جامعة القادسية للعام الدراسي (2019- 2020) وللدراسات الصباحية فقط.

862	435	427	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	9
635	372	263	الزراعة	10
2343	1263	1080	التربية الاختصاصات العلمية	11
2380	1038	1342	الإدارة والاقتصاد	12
799	164	635	التربية البدنية وعلوم الرياضة	13
12109	6611	5498	المجموع الكلي	
الاختصاصات الإنسانية				
المجموع	الاناث	الذكور	الكلية	ت
2753	1614	1139	التربية الاختصاصات الإنسانية	1
1316	616	700	الآداب	2
304	130	174	الأثار	3
1015	395	620	القانون	4
488	292	196	كلية الفنون الجميلة	5
501	501	—	التربية - بنات	6
6377	3548	2829	المجموع الكلي	
18486	المجموع الكلي للمجتمع			

## 2. عينة البحث : The sample of research

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية متعددة المراحل بواقع (367) طالباً وطالبة وبنسبة (1.98%) من مجتمع البحث من الكليات العلمية والانسانية موزعين على (170) طالب وطالبة من الكليات العلمية ( الهندسة - الصيدلة ) و(197) طالب وطالبة من الكليات الانسانية (الآثار - الآداب) . والجدول (2) يوضح ذلك:

### الجدول (2)

اعداد طلبة عينة البحث موزعين على حسب التخصص والنوع

النسبة المئوية للمجموع الكلي للعينة	النسبة المئوية %1.98		المجموع	النوع		الكليات
	الاناث	الذكور		اناث	ذكور	
72	50	22	597	414	183	الصيدلة
98	52	46	789	419	370	الهندسة
161	75	86	1316	616	700	الآداب
36	15	21	304	130	174	الآثار
367	192	175	3006	1579	1427	المجموع

## 3. اداتا البحث Tools of Research

من أجل قياس متغيري البحث الحالي (الاعجاب النرجسي و علاقته بصورة الذات الواقعية - المثالية لدى طلبة الجامعة) عمل الباحث على اعداد مقياس للأعجاب النرجسي، فضلاً عن بناء مقياس لصورة الذات ( الواقعية - المثالية )، بناءً على معطيات الاطر النظرية والادبيات السابقة. والعرض الآتي يُبين ذلك:

## أ. مقياس الإعجاب النرجسي Narcissistic admiration scale

## أولاً . تحديد متغير الإعجاب النرجسي :

بعد حصول الباحث على نسخة اجنبية من مقياس الاعجاب النرجسي لـ باك 2013 (Back,2013)<sup>(2)</sup> عمل على ترجمة فقرات المقياس، بغية استكمال اجراءات توافر الخصائص السيكومترية له . فقد تم تحديد التعريف النظري للأعجاب النرجسي من خلال تبني تعريف باك ( Back, 2013 ) لهذا المفهوم الذي سبقت الاشارة اليه في الفصل الاول صفحة (13) وعمد الباحث الى اعداد مقياس لقياس الاعجاب النرجسي في ضوء هذا المقياس للأسباب الآتية :

- (1) يُعد مقياس الاعجاب النرجسي المقياس الاول والوحيد في العالم الذي أعده العالم باك (Back,2013) وتم التأكد من ذلك بعد التواصل مع المنظر شخصياً باك (Back,2013) من قبل الباحث. (ملحق/3)<sup>(3)</sup>
- (2) اما على مستوى التنظير التزامه بالاعتبارات والاسس التي يقوم عليها نموذج (Back,2013) ويعبر عن المحتوى الحقيقي لمفهوم النموذج، هذا على مستوى التنظير، اما على مستوى القياس فإنه يُعد الوحيد في قياس مفهوم الاعجاب النرجسي في الدراسات الاجنبية السابقة على حد علم الباحث.
- (3) وضوح فقراته وملاءمتها لمجتمع طلبة الجامعة الى حد كبير .
- (4) بعد التواصل المباشر من الباحث مع المنظر ( وضعت مفردات ذلك التواصل في الملاحق)، كان المقياس الاصيلي (باللغة الاجنبية) كان مؤلفاً من (9) فقرات (ملحق/2) ، بعد الاطلاع على الفقرات وموازنتها مع

<sup>2</sup> قام الباحث بترجمة واعداد مقياس الاعجاب النرجسي لـ باك 2013 (Back,2013) علماً انه تم ترجمته الى خمسة لغات في العالم ( النسخة الاصلية الالمانية – الانجليزية – الايطالية – التركية – البولندية )

<sup>3</sup> لقد تم التواصل المباشر بين الباحث والمنظر الرئيس لمتغيري الاعجاب النرجسي (Back,2013)، وقد تم وضع مفردات ذلك التواصل في ملاحق الرسالة.

المكونات السلوكية للتعريف النظري، برزت ضرورة اضافة فقرات اخرى للمقياس الاصلي، كي تتفق مع مكونات التعريف السلوكية، وينسجم مع طبيعة المجتمع المدروس للبحث الحالي.

تم اضافة (7) فقرات استناداً الى الإطار النظري للمتغير، فضلاً عن مقاييس اخرى في المتغير (التي تبين انها استندت ايضا الى ذلت الإطار النظري المعتمد في هذا البحث الحالي .

### ثانياً. إعداد تعليمات المقياس :

سعى الباحث الى ان تكون تعليمات المقياس واضحة ودقيقة، لأنها تعد الدليل الذي يسترشد به المستجيب عند إجابته على فقرات المقياس بكل صراحة وصدق وموضوعية لغرض البحث العلمي، واثار بأنه لا توجد اجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيهم، وقد طلب من المستجيب عدم ذكر الاسم، وأن الاجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحث من اجل التقليل من التأثير السلبي المحتمل في دقة الاجابة وموضوعيتها، علماً انه تم توزيع الاستبيان الكترونياً على العينة.

### ثالثاً. تصحيح المقياس :

لكل فقرة من فقرات مقياس الاعجاب النرجسي خمسة بدائل، متدرجة من (1-5) درجة، على وفق مفتاح التصحيح الذي يشير الى اعطاء الدرجة (5) للبديل الاول ( تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً ) والدرجة (4) للبديل الثاني ( تنطبق عليّ بدرجة كبيرة ) والدرجة (3) الى البديل الثالث ( تنطبق عليّ بدرجة متوسطة ) والدرجة (2) الى البديل الرابع ( تنطبق عليّ قليلاً ) والدرجة (1) الى البديل الخامس ( لا تنطبق عليّ )، هذا في حال الفقرات الايجابية ، اما في حال الفقرات العكسية فيكون التدرج (1,2,3,4,5) .

### رابعاً. آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الاعجاب النرجسي وتعليماته :

تم عرض الاداة بصيغتها الاولية المكونة من (16) فقرة على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس (ملحق/5) بعد ان تم تبيان الهدف من الدراسة ومتطلبات المقياس الاخرى، مع تقديم التعريف النظري للمتغير والرجاء منهم ابداء ملاحظاتهم واراؤهم بخصوص ما يلي:

(1) مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجل قياسه.

(2) قبول او تعديل او حذف او اضافة اي فقرة يرونها مناسبة.

(3) صلاحية البدائل واوزانها.

وبعد أن اعتمد الباحث نسبة موافقة (80%) فأكثر من آراء المحكمين معياراً لقبول الفقرة في المقياس او تعديلها، تم تحليل استبانة السادة الخبراء فتبين ان هناك ثلاثة محاور تضمنتها آراء الخبراء هي:

(1) الاتفاق على ابقاء اغلب الفقرات كما هي.

(2) تعديل بعض الفقرات.

(3) الابقاء على البدائل كما هي. والجدول (3) يوضح ذلك.

#### جدول (3)

#### آراء المحكمين في صلاحية مقياس الاعجاب النرجسي بصيغته الاولية

المعارضون		الموافقون		ارقام الفقرات	ت
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
%0	0	%100	19	2,3,4,5,6,7,8,9,10,11,12,13,14,15	1
%10	2	%89	17	1	2
%15	3	%84	16	16	3

وقد عدت الفقرات جميعها سالحة، وتم قبول الـ(16) فقرة وفق ما عرضه الجدول اعلاه .

**خامساً. عينة وضوح التعليمات :**

ينبغي على الباحث قبل تطبيق المقياس على عينة البحث الرئيسية، القيام بتجربة استطلاعية على عينة صغيرة من مجتمع البحث تتشابه في خصائصها مع عينة البحث، وترجع أهمية هذه التجربة الى تحديد درجة استجابة افراد العينة، والتعرف عما إذا كانت الفقرات والفاظها مفهومة لدى المفحوصين، فضلا عن الزمن المستغرق في الاجابة (ابو حطب، 1973: 121).

ولذلك أجرى الباحث تطبيق المقياس على عينة تتكون من (40) طالب وطالبة، تم اختيارهما بالطريقة الطبقيّة العشوائية موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع، وقد تبين للباحث ان التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة، وكان الوقت المستغرق في الاجابة يتراوح بين (10-15) وبمتوسط قدره (12.5 دقيقة)، وكما هو مبين في الجدول (4).

**جدول (4)****عينة التطبيق الاستطلاعي الاول لمقياس الاعجاب النرجسي**

المجموع الكلي	النوع		الكلية	ت
	اناث	ذكور		
20	10	10	الآداب	1
20	10	10	الصيدلة	2
40	20	20	المجموع الكلي	

**سادساً . إجراء تحليل الفقرات :**

يعد الهدف من إجراء تحليل الفقرات استخراج القوة التمييزية للفقرات والإبقاء على الفقرات المميزة في المقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة (Ebel 1972: p. 392) (عبد الرحمن، 1983: 85)

حيث يقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الأفراد بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة. (Shaw , 1967: p. 450) وبعد تمييز الفقرات جانباً مهماً من التحليل الإحصائي لفقرات المقياس لأن من خلاله نتأكد من كفاءة فقرات المقاييس النفسية ، إذ أنها تؤثر قدرة فقرات المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد (Ebel , 1972 : p. 399) ويؤكد جيزلي وآخرون Chiselli, et .al على ضرورة إبقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة أو تعديلها أو تجريبتها من جديد. (Chiselli , et.al., 1981: p. 434) وبعد أسلوب المجموعتان الطرفيتان ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، من الأساليب المناسبة في عملية تحليل الفقرات وقد استعملها الباحث لهذا الغرض.

### القوة التمييزية للفقرات :

#### أ. المجموعتان الطرفيتان Contrasted Groups :

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الاعجاب النرجسي، تم سحب عينة عشوائية بالطريقة الطبقيّة ذات التوزيع التناسبي، وبلغت عينة التحليل (367) طالباً جامعياً، وبعد تصحيح استجابات المفحوصين وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة على مقياس الاعجاب النرجسي، تم ترتيب الدرجات تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاءً بأدنى درجة التي تراوحت من (74) درجة الى (35) درجة، وتم اختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات لمقياس الاعجاب النرجسي وسميت بالمجموعة العليا (99 استمارة) وتراوحت درجاتها بين (74) الى (58) درجة، واختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا (99 استمارة أيضاً) وتراوحت درجاتها بين (49) الى (35) درجة.

وهكذا فإن نسبة 27% العليا والدنيا من الدرجات تمثل أفضل نسبة يمكن أخذها في تحليل الفقرات، وذلك لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز، حينما يكون توزيع الدرجات على المقياس على صورة منحني التوزيع الاعتدالي (الزوبعي وآخرون، 1981، ص74).

وبعد استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا المجموعتين العليا والدنيا على مقياس الاعجاب النرجسي، قام الباحث بتطبيق الاختبار التائي (t. test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين أوساط المجموعتين، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين (مايرز، 1990، ص:35). وعُدَّت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة 1.96 درجة عند مستوى دلالة 0.05. وقد تبين من هذا الاجراء ان الفقرة (1) غير مميزة ويوضح جدول (5) درجات القوة التمييزية لفقرات مقياس الاعجاب النرجسي بطريقة المجموعتان الطرفيتان:

## جدول (5)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الاعجاب النرجسي بطريقة المجموعتان الطرفيتان

النتيجة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
غير دالة إحصائياً	0.160	0.84844	1.5455	0.92760	1.5657	1
دالة إحصائياً	6.692	1.09561	3.7273	0.68391	4.5960	2
دالة إحصائياً	9.574	1.08721	3.0404	0.73477	4.3030	3
دالة إحصائياً	5.712	1.35785	2.5253	1.47654	3.6768	4
دالة إحصائياً	10.813	1.07941	3.2424	0.62137	4.5960	5
دالة إحصائياً	7.074	1.23926	2.9293	0.99814	4.0606	6
دالة إحصائياً	9.239	0.92982	2.8182	0.78732	3.9495	7

دالة إحصائية	10.583	0.97938	1.6667	1.28339	3.3838	8
دالة إحصائية	9.005	1.17075	3.3434	0.62715	4.5455	9
دالة إحصائية	6.755	1.15256	2.7576	1.00995	3.7980	10
دالة إحصائية	8.977	0.97177	2.8788	0.89503	4.0707	11
دالة إحصائية	9.112	0.92381	3.2727	0.71659	4.3434	12
دالة إحصائية	8.250	1.11806	2.0707	1.31997	3.5051	13
دالة إحصائية	7.052	0.92381	4.0606	0.50863	4.8081	14
دالة إحصائية	3.043	1.11075	2.3030	1.35305	2.8384	15
دالة إحصائية	13.014	1.23851	2.4343	0.80121	4.3636	16

### أ. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي)

تمثل الدرجة الكلية للمقياس بمثابة قياسات محكية آنية Immediate Criterion Measures من خلال ارتباطها بدرجة الأفراد على الفقرات ومن ثم فإن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية وفي ضوء هذا المؤشر يتم الإبقاء على الفقرات. (Lindauist , 1957 : p. 286) التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائية. (Anastasi , 1976 : p. 154) وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون (Pearson Product- Moment Correlation) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من الدرجة الكلية، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة عند القيمة الحرجة لمعامل الارتباط، التي تبلغ (0.113) ومستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (365) ما عدا فقرة واحدة ، وجدول (6) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الاعجاب النرجسي :

## جدول (6)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاعجاب النرجسي

درجة معامل الارتباط	ت	درجة معامل الارتباط	ت
0.438	9	-0.032	1
0.272	10	0.270	2
0.438	11	0.473	3
0.397	12	0.241	4
0.348	13	0.463	5
0.295	14	0.315	6
0.115	15	0.435	7
0.513	16	0.515	8

وقد تبين من النتائج، أن الفقرة رقم (1)، لم تكن مميزة وتم حذفها من المقياس، إذ حصلت على القيمة التائية المحسوبة البالغة (0.160) درجة وهي غير دالة احصائياً كونها اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) درجة، كما ان معامل ارتباطها بلغ - (0.032) وهو اقل من القيمة الحرجة لدلالة معامل الارتباط البالغة (0.113) وبهذا أصبح المقياس بعد استعمال الإجراءات السابقة مكون من (15) فقرة.

### سابعاً . الخصائص القياسية ( السيكومترية ) لمقياس الاعجاب النرجسي :

يرى المختصون بالمقياس النفسي ضرورة التحقق من بعض الخصائص القياسية في أعداد المقياس الذي يتم بناؤه او تبنيه مهما كان الغرض من استخدامه مثل الصدق والثبات (علام، 1986: 209)، إذ توفر هذه الخصائص شروط الدقة والصلاحية لما يهتم المقياس بمعرفته وقياسه (عبد الرحمن، 1983: 159) فالمقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس ما أعد لقياسه أو يحقق الغرض الذي أعد لأجله، وأن المقياس الثابت هو المقياس الذي يقيس بدرجة مقبولة من الدقة (عودة، 2002: 335).

#### 1. الصدق Validity

يشير أوبنهايم Oppenheim إلى أن الصدق يدل على قياس الفقرات لما يفترض ان تقيسه ( Oppenheim , 1973: p. 69-70) والمستوى أو الدرجة التي يكون فيها قادراً على تحقيق أهداف معينة ( Stanley &

101 : p. (Hopkins , 1972) وهناك عدة أساليب لتقدير صدق الأداة إذ يمكن الحصول على تقدير كمي وفي حالات أخرى يتم الحصول على تقدير كفي للقياس (فرج ، 1980 : 360) وبهذا الصدد استعمل الباحث عدة مؤشرات للصدق وهي :

### أ. الصدق الظاهري Face Validity

إن أفضل طريقة لحساب الصدق الظاهري من خلال عرض الباحث فقرات المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات الاختبار في قياس الخاصية المراد قياسها، بحيث تجعل الباحث مطمئن إلى آرائهم ويأخذ بالأحكام التي يتفق عليها معظمهم أو بنسبة (80%) فأكثر (الكبيسي، 2010: 265). وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من المحكمين المتخصصين في ميدان علم النفس. كما ذكر سابقاً.

### ب. صدق البناء :

يعد صدق البناء (**Construct Validity**) أكثر أنواع الصدق قبولاً، إذ يرى عدد كبير من المختصين أنه يتفق مع جوهر مفهوم أيبيل، Ebel للصدق من حيث تشعب المقياس بالمعنى العام (الأمام، 1990، ص131)، ويتحقق هذا النوع من الصدق، حينما يكون لدينا معيار نقرر على أساسه أن المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً. وقد توفر هذا النوع من الصدق في هذا المقياس من خلال المؤشرات الآتية: -

### أولاً . استخراج التمييز بواسطة اسلوب المجموعتان الطرفيتان

#### ثانياً . ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

وتهتم الطرائق السابقة بمعرفة أن الفقرة أو المجال تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس ككل، ويوفر هذا أحد مؤشرات صدق البناء (Lindquist, 1951, p. 282) .

## 2. مؤشرات الثبات

إذا كان الثبات (Reliability) يعني دقة المقياس، وأنه يعرف إحصائياً بنسبة التباين الحقيقي إلى التباين الكلي، أو مربع معامل الارتباط بين العلامات الحقيقية والعلامات الظاهرية (عودة، 2005: 429)، فإنه يعني أيضاً الدقة والاتساق في أداء الأفراد والاستقرار في النتائج عبر الزمن، فالمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها إذا تم تطبيقه على الأفراد أنفسهم مرة ثانية (Baron, 1981, P. 418).

ولقد أشارت أدبيات القياس النفسي إلى إمكانية قياس الثبات بعدة طرائق، إذ يرى (كرونباخ) أن اتساق درجات الاستجابات يتم عبر سلسلة من القياسات منها: الاتساق الداخلي (Internal Consistency) والذي يتحقق إذا كانت فقرات المقياس تقيس المفهوم نفسه، والاتساق الخارجي (External Consistency) والذي يتحقق حينما يستمر المقياس في إعطاء النتائج نفسها إذا ما تم إعادة تطبيقه عبر مدة زمنية (Holt & Irving, 1971, P. 60).

وهكذا يبدو أن الفرق بين طريقتي الاتساق الداخلي وإعادة الاختبار (الاتساق الخارجي)، هو أن معامل الثبات في الطريقة الأولى يشير إلى التجانس بين الفقرات (حيث يقصد بالتجانس أن الفقرات تقيس مفهوماً واحداً)، في حين يشير معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار إلى درجة استقرار الأفراد في إجاباتهم على المقياس عبر فترة مناسبة من الزمن (الزوبعي وآخرون، 1981: 33). وعليه قام الباحث باستخراج ثبات مقياس بطريقة الاتساق الداخلي الفاكرونباخ فقط بسبب أن تطبيق المقياس على العينة كان إلكترونياً، لذا من الصعوبة الشديدة إعادة الاختبار على العينة.

### - طريقة الاتساق الداخلي (معامل الفاكرونباخ):

يشير معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة إلى الارتباط الداخلي بين فقرات المقياس (فيركسون، 1991، ص530)، إذ يعتمد هذا الأسلوب على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى (ثورندايك وهيجن، 1989، ص79). ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم استعمال معادلة الفاكرونباخ للمقياس، وبلغ ثبات مقياس الاعجاب النرجسي (0.703) وتعد درجة الثبات هذه جيدة وفق معيار الفاكرونباخ الذي يرى ان الثبات يكون جيداً إذا بلغ (0.70) فأكثر (عيسوي، 1985، ص58).

### ثامناً . وصف المقياس وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية :

تألف مقياس الاعجاب النرجسي بصورته النهائية من (15) فقرة، يتم تصحيحها وفق طريقة ليكرت في الاجابة، حيث تتكون بدائل الاجابة على المقياس من (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً، تنطبق عليّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليّ بدرجة قليلة، لا تنطبق)، ويتم اعطاء البديل الاول (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً) خمسة درجات، في حين يتم اعطاء البديل الخامس (لا تنطبق عليّ) درجة واحدة. وبذلك فإن المدى النظري لأعلى درجة يمكن ان يحصل عليه الطالب الجامعي هي (75) وأدنى درجة هي (15) وبمتوسط فرضي يبلغ (45) درجة.

### تاسعاً . المؤشرات الإحصائية لمقياس الاعجاب النرجسي :

إن من المؤشرات الإحصائية التي ينبغي أن يتصف بها أي مقياس تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع الاعتدالي، الذي يمكن التعرف عليه بواسطة مؤشرين أساسيين هما الوسط الحسابي والانحراف المعياري، وأنه كلما قلت درجة الانحراف المعياري واقتربت من الصفر، دل ذلك على وجود نوع من التجانس أو التقارب بين قيم درجات التوزيع (البياتي وأثناسيوس، 1977: 168).

وإذا كان الخطأ المعياري للتقدير (Standard Error of Estimate) يُعبر عنه بالفرق بين درجة حقيقية واحدة وتقديرها ، فإنه يُعد من المؤشرات الإحصائية المهمة الذي يساعد في معرفة قوة التنبؤ ، فكلما كانت قيمة هذا الخطأ عالية فهذا يعني أن هناك فرقاً كبيراً بين الدرجة الحقيقية والدرجة المتوقعة ، وكلما انخفضت هذه القيمة واقتربت من الصفر فهذا يعني أن الفرق بين تلك الدرجات منخفضة ، فحينما يكون مقدار الخطأ المعياري للتقدير (صفرًا) فهذا يدل على تطابق الدرجات المتوقعة مع الدرجات الحقيقية (البياتي واثناسيوس، 1977، ص211) .

كذلك فإن الالتواء (Skewness) والتفرطح (Kurtosis) يُعدان من خصائص التوزيعات التكرارية، إذ يشير معامل الالتواء إلى درجة تركيز التكرارات عند القيم المختلفة للتوزيع ومعامل التفرطح إلى مدى تركيز التكرارات في منطقة ما للتوزيع الاعتمالي (عودة والخليبي، 1988: 81)، فمن الممكن التمييز بين التوزيعات من خلال درجة ونوع الالتواء والتفرطح، إذ يستعمل عادة مؤشرات إحصائية للتعبير عنهما (عودة، 2002: 247).

وهكذا نجد أن معرفة درجة تفرطح أي توزيع ونوعه ينبغي أن يقارن هذا المعامل بمقياس يتخذ أساساً لذلك، ومن المتبع أن يقارن هذا بمعامل التفرطح المقابل له في المنحنى الطبيعي القياسي، وبحساب هذا المعامل في المنحنى الطبيعي القياسي نجد أن قيمته تعادل (0.263)، فإذا زاد هذا المعامل عن هذه القيمة يكون التوزيع مسطحاً وإذا قل عنها كان التوزيع مدبباً (العاني و الغرابي، 1982: 66).

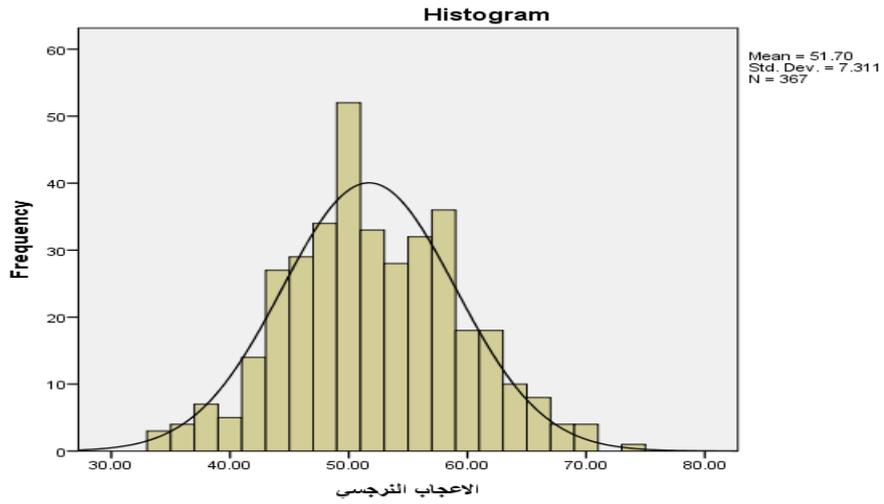
إن حساب المؤشرات الإحصائية الأنفة الذكر الاعجاب النرجسي والركون إلى نتائج التطبيق فيما بعد، تطلب من الباحث استعمال الحقيقية الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package For Social Science) أو ما يسمى اختصاراً (SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية وجدول (7) يوضح ذلك:

## جدول (7)

## المؤشرات الإحصائية لمقياس الاعجاب النرجسي

القيم	المؤشرات الإحصائية	ت
45	الوسط الفرضي	1
51.7030	الوسط الحسابي	2
0.38161	الخطأ المعياري للوسط	3
51.0000	الوسيط	4
50.00	المنوال	5
7.31056	الانحراف المعياري	6
53.444	التباين	7
0.137	الالتواء	8
-0.178-	التفرطح	9
39.00	المدى	10
34.00	أقل درجة	11
73.00	أعلى درجة	12

وعند ملاحظة قيم المؤشرات الإحصائية الأنفة الذكر لمقياس الاعجاب النرجسي، نجد أن تلك المؤشرات تتسق مع معظم مؤشرات المقاييس العلمية، إذ تقترب درجات مقياس الاعجاب النرجسي وتكراراتها نسبياً من التوزيع الاعتدالي، مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس وشكل (1) يوضح ذلك بيانياً:



شكل (1)

التوزيع الاعتمالي لدرجات الاعجاب النرجسي

### ب. صورة الذات ( الواقعية – المثالية ) ( Self-image (realism – idealis)

أجرى الباحث خطوات بناء مقياس صورة الذات (الواقعية – المثالية) على وفق نظرية البورت (J. 1961), حيث ان الباحث تبني تعريف البورت (Allport, J. 1961), بوصفه تعريفاً نظرياً لصورة الذات الواقعية – المثالية في البحث الحالي، والتي سبق الاشارة اليه في الفصل الاول صفحة (12).

#### • مبررات بناء مقياس صورة الذات ( الواقعية – المثالية )

تم بناء المقياس من قبل الباحث لأسباب عدة منها:

- 1) انه يلائم البيئة العراقية، إذ يُعد المقياس الحالي اول مقياس موقفي يبني بهذه الطريقة ويحقق خصائص مجتمع البحث من طلبة الجامعة.
- 2) قلة توافر مقاييس موقفية تقيس صورة الذات (الواقعية – المثالية) لدى اي عينة بحث بصورة عامة وطلبة الجامعة بصورة خاصة، حسب علم الباحث .
- 3) ندرة المقاييس العربية والاجنبية التي تقيس متغير صورة الذات (الواقعية – المثالية).

#### • اجراءات بناء مقياس صورة الذات ( الواقعية – المثالية ) ( Self-image (realism – idealis)

بعد اطلاع الباحث على ما يتوافر من مقاييس عربية وعراقية، فانه – بقدر اطلاعه وتحريه – لم يجد مقياساً اجنبياً لقياس صورة الذات (الواقعية – المثالية) وينسجم مع طبيعة عينة البحث ويحقق أهدافه. لذلك كان لزاماً عليه بناء مقياس صورة الذات (الواقعية – المثالية) لدى مجتمع البحث (طلبة الجامعة).

وللبداء ببناء مقياس صورة الذات (الواقعية – المثالية) فانه من الضروري تحديد بعض الأسس البنائية النظرية التي ستكون الدليل للسير بخطوات بناء المقياس، حيث يؤكد (كرونباخ cronbach) ضرورة تحديد المفاهيم البنائية التي ينطلق منها الباحث في إجراءات بناء المقاييس النفسية (cronbach, 1970:469).

وان تحديد المنطلقات النظرية أو الاعتبارات الأساسية لإجراءات بناء المقياس تساعد في تحديد واختيار الإجراءات المناسبة لبناء مقياسه (الجواري، 1998: 26). ويمكن تحديد المنطلقات النظرية التي أعتمدها الباحث في بناء المقياس وهي:

- 1) اعتماد التعريف النظري لمفهوم صورة الذات (الواقعية - المثالية) أساساً في تحديد المكونات السلوكية له.
- 2) ملائمة المقياس لمحددات البيئة العراقية المحلية، (من خلال الاستبانة المفتوحة لمجتمع البحث)، أنظر (ملحق/8).

3) وفي ضوء تلك المنطلقات النظرية، فإن الباحث أعتمد لبناء المقياس الخطوات الآتية:

### أولاً . تحديد مفهوم متغير صورة الذات (الواقعية - المثالية) نظرياً:

بعد الاطلاع على العديد من الأدبيات والدراسات والأطر النظرية السابقة ذات العلاقة، خص الباحث إلى اتخاذ (تبنّي) تعريف البورت (Allport , J. 1961)، تعريفاً نظرياً لصورة الذات والذي سبقته الإشارة إليه في الفصل الأول صفحة (12).

### ثانياً . اعداد فقرات المقياس :

لغرض إعداد فقرات المقياس الملائمة لصورة الذات وفي ضوء التعريف السابق فقد أتبع الباحث الخطوات الآتية:

- أ. عمل مراجعة لمجموعة من الدراسات والمقاييس السابقة، بغية الاستفادة منها، أو من الأفكار الموجودة في فقراتها بعد إعادة صياغتها بما يتناسب مع مجتمع البحث والتعريف المعتمد، وهي كما يأتي:

- صورة الذات وعلاقتها بالاهتمام الاجتماعي لدى طلبة الجامعة (الكعبي: 2009).

- صورة الذات وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة كلية التربية جامعة الموصل (عباس ومحمود: 2009).

- صورة الذات وعلاقتها بالاكتئاب لدى كبار السن (رديف: 2009).

- دراسة مقارنة في القلق من الموت وفقاً لصورة الذات لدى المسنين (قلق الموت - صورة الذات - المسنين)، (محمد ، 2013).

- صورة الذات العامة وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى طلبة مرحلة الدراسة المتوسطة. (العبادي ، 2013)

- تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية. (الجبوري، العبيدي: 2013).

- صورة الجسد وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة. (كريم، خميس: 2017).

صورة الذات لدى الفتاة في العائلة في ضوء بعض المتغيرات - نوع العائلة، المستوى التعليمي للوالدين - جامعة وهران. (الميسوم : 2016 )

- الانفتاح / الانغلاق العقلي وعلاقته بصورة الذات الاخلاقية لدى طلاب الجامعة في ضوء متغيري النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي (عبد اللطيف، محمود: 2019).

**ب.** تم أعداد استبانة استطلاعية (مفتوحة) تحتوي على خمسة أسئلة (أنظر الملحق/8)، ويتناول كل سؤال فيها فقرة من فقرات مقياس صورة الذات الواقعية - المثالية. وزعت الاستبانة على عينة مؤلفة من (40) طالباً وطالبة، توزعت على (20) من الذكور و(20) من الإناث، تم سحبهم عشوائياً بأعداد متساوية من حيث الجنس (ذكور- إناث) من طلبة جامعة القادسية، والجدول (8) يوضح ذلك:

## جدول (8)

توزيع عينة الاستبانة المفتوحة على الطلبة (ذكور - اناث)

المجموع الكلي	النوع		الكلية	ت
	اناث	ذكور		
10	5	5	الهندسة	1
10	5	5	الصيدلة	2
10	5	5	الآداب	3
10	5	5	الآثار	4
40	20	20	المجموع الكلي	

ج. الأسس التي اعتمدها الباحث في صياغة فقرات مقياس صورة الذات الواقعية - المثالية

واستمدت من أدبيات القياس النفسي والتربوي وفي ضوء التعريف النظري لمجالات المفهوم، تمثلت في:

(1) ضرورة ملائمة الفقرة لطبيعة أفراد العينة وبحسب طبيعة متغيراتها المختلفة، بحيث تكون بصيغة المتكلم وتقبل تفسير واحد فقط.

(2) اعتماده على نفسه كونه يجعل من الخبرة الشعورية للفرد قادرة على التعبير عن حاجاته وأفكاره، مما يصبح سلوكه اللفظي ممثلاً إلى حد كبير لخصائصه الداخلية أو الذاتية التي تبدو للفرد نفسه كما تبدو للآخرين (winggins,1973:386).

(3) اعتماد ميزان تقدير موقفية ثنائية، إذ إن الطالب بعد قراءته للفقرة يختار إما الاختيار (أ) - واقعي يحصل على درجة (1) أو (ب) مثالي يحصل على درجة (0).

## د. صياغة الفقرات والتعليمات.

بعد الإفادة من المقاييس والأدوات ذات العلاقة، والدراسات والأدبيات المختلفة، فضلاً عن جهد الباحث في تجسيد مكونات المتغير السلوكية على شكل فقرات موقفية.

واعتماداً على الأسس سالفة الذكر، أمكن صياغة (20) فقرة تتبعا بديلين او خيارين (واقعي، مثالي).

وانطلاقاً من كون التعليمات تمثل الدليل الذي يسترشد به المستجيب للإجابة على فقرات المقياس، وبها تكتمل الصورة الأولية للمقياس بغية التمكن من تطبيقه على الطلبة، لذا راعى الباحث عند أعدادها أن تكون واضحة تتسم بالبساطة أي بإمكانها أن توصل إلى المستجيب ما المطلوب منه عمله، فضلاً عن إخفاء الغرض الحقيقي من المقياس (أي عدم كتابة أسم المقياس) من أجل الحصول على بيانات صادقة. وطلب من الطلبة الإجابة عن جميع الفقرات، وأنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة وعليه اختيار الإجابة التي تناسبه.

كما تضمنت التعليمات مثلاً يوضح كيفية وأسلوب الإجابة، وأن إجاباتهم ستكون سرية ولأغراض البحث العلمي فقط، علماً ان الباحث طبق المقياس إلكترونياً على العينة، أذ ترى وايلي wylie أن التغلب على عامل الميل للاستحسان ((المرغوبة الاجتماعية social desirability)) قد يكون بـ طمأننة المستجيبين إلى سرية إجاباتهم (علام، 1986: 44)، وبعد أعداد التعليمات اصبح المقياس كاملاً بصيغته الأولية انظر (ملحق/10).

**ثالثاً. تصحيح المقياس :**

لكل فقرة من فقرات مقياس صورة الذات الواقعية - المثالية بديلين، يتمثل البديل الأول بعبارة تشير إلى الذات الواقعية، ويتم اعطاء الاجابة على البديل (1) درجة، في حين يتمثل البديل الثاني بعبارة تشير إلى الذات المثالية، ويتم اعطاءها (صفر) درجة.

## رابعاً . آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس صورة الذات الواقعية – المثالية :

لغرض التحقق من صلاحية فقرات المقياس التي تم أعدادها وبالغة (20) فقرة، فقد تم عرضها بصيغتها الاولية على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس (ملحق/9)، بعد ان بيّنا لهم الهدف من الدراسة، وقدمنا التعريف النظري للمتغير راجين منهم ابداء ملاحظاتهم وآراءهم بخصوص ما يلي:

(1) ما مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجل قياسه.

(2) قبول او تعديل او حذف او اضافة اي فقرة يرونها مناسبة.

(3) صلاحية البدائل واوزانها.

وبعد أن اعتمد الباحث نسبة موافقة (80%) فأكثر من آراء المحكمين معياراً لقبول الفقرة في المقياس او تعديلها، قام الباحث بتحليل استبانة المحكمين فتيين ان هناك ثلاثة محاور تضمنتها آراء المحكمين هي:

(1) الاتفاق على ابقاء اغلب الفقرات كما هي.

(2) تعديل بعض الفقرات.

(3) اضافة فقرة واحدة فقط (فقرة 21).

(4) الابقاء على البدائل كما هي. والجدول (9) يوضح ذلك.

## جدول (9)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس صورة الذات الواقعية – المثالية بصيغة الاولية

المعارضون		الموافقون		ارقام الفقرات	ت
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
%0	0	%100	19	1,3,5,8,11,14,16,17,18,20	1

%5	1	%94	18	2,4,6,9,10,13,15,19	2
%10	2	%89	17	7,12	3

وقد عدت الفقرات جميعها صالحة، وكذلك تم اضافة فقرة رقم (21) و قبول الـ(20) فقرة وفق ما عرضه الجدول اعلاه .

### خامساً . عينة وضوح التعليمات

ينبغي على الباحث قبل تطبيق المقياس على عينة البحث الرئيسية، القيام بتجربة استطلاعية على عينة صغيرة من مجتمع البحث تتشابه في خصائصها مع عينة البحث الرئيسية، وترجع اهمية هذه التجربة الى تحديد درجة استجابة افراد العينة، والتعرف عما إذا كانت الفقرات والفاظها مفهومة لدى المفحوصين، فضلا عن الزمن المستغرق في الاجابة (ابو حطب ،1973، ص121).

ولذلك أجرى الباحث تطبيق المقياس على عينة تتكون من (40) طالب وطالبة تم اختيارهما بالطريقة الطبقية العشوائية موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع، وقد تبين للباحث ان التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة، وكان الوقت المستغرق في الاجابة تراوح بين (10-15 دقيقة)، وكما هو مبين في الجدول (10):

### جدول (10)

عينة التطبيق الاستطلاعي الاول لمقياس صورة الذات الواقعية - المثالية

المجموع الكلي	النوع		الكلية	ت
	اناث	ذكور		
20	10	10	الآداب	1
20	10	10	الصيدلة	2
40	20	20	المجموع الكلي	

**سادساً . إجراء تحليل الفقرات :**

إن الهدف من إجراء تحليل الفقرات هو استخراج القوة التمييزية للفقرات والإبقاء على الفقرات المميزة في المقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة (Ebel 1972: p. 392) (عبد الرحمن ، 1983 : 85) حيث يقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الأفراد بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة. (Shaw , 1967 : p. 450) ويعد تمييز الفقرات جانباً مهماً من التحليل الإحصائي لفقرات المقياس لأن من خلاله تتأكد من كفاءة فقرات المقاييس النفسية ، إذ أنها تؤثر قدرة فقرات المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد (Ebel , 1972 : p. 399) ويؤكد جيزلي وآخرون Chiselli, et .al على ضرورة إبقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة أو تعديلها أو تجريتها من جديد. (Chiselli , et.al., 1981: p. 434) ويعد أسلوب المجموعتين الطرفيتين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، من الأساليب المناسبة في عملية تحليل الفقرات وقد استعملها الباحث لهذا الغرض.

**أ . المجموعتان الطرفيتان . Contrasted Groups**

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الذات الواقعية - المثالية ، قام الباحث بسحب عينة عشوائية بالطريقة الطبقيّة ذات التوزيع التناسبي ، وبلغت عينة التحليل (367) طالبا جامعيًا، وبعد تصحيح استجابات المفحوصين وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة على الذات الواقعية - المثالية، تم ترتيب الدرجات تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاءً بأدنى درجة التي تراوحت من (21) درجة الى (3) درجة ، وتم اختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات لمقياس الذات الواقعية - المثالية وسميت بالمجموعة العليا (99 استمارة) وتراوحت درجاتها بين (21) الى (16) درجة، واختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا (99 استمارة أيضاً) وتراوحت درجاتها بين (12) الى (3) درجة.

وهكذا فإن نسبة 27% العليا والدنيا من الدرجات تمثل أفضل نسبة يمكن أخذها في تحليل الفقرات، وذلك لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز (الزوبعي وآخرون، 1981: 74).

وبما أن المقياس ثنائي الاجابة، كان لابد من الباحث اللجوء الى معادلة فاي، التي تقوم على فحص الفروق بين استجابات المجموعة العليا والدنيا لكل فقرة على حدة عن طريق جمع عدد الاجابة على البديل ( أ )، وعدد الاجابة على البديل ( ب ) في كل مجموعة، ومن ثم استخراج النسبة المئوية لكل من الفئات الأربع، وتطبيق معادلة معامل فاي لاستخراج قدرة الفقرات على التمييز (عبد الخالق، 1993، ص113)

ولأجل تعرف قدرة الفقرة على التمييز قام الباحث بمقارنة معامل فاي المحسوبة مع معيار نالي الذي يرى ان الفقرة تكون مميزة اذا كان معامل الارتباط 20% فاكثر، وبذلك تعد جميع الفقرات مميزة ما عدا الفقرة (2,9) . وجدول (11) يوضح ذلك:

### جدول (11)

درجات القوة التمييزية لفقرات مقياس الذات الواقعية-المثالية بطريقة المجموعتان الطرفيتان

النتيجة عند 0.05	معامل فاي	ت	النتيجة عند 0.05	معامل فاي	ت
دالة احصائيا	0.478	12	دالة احصائيا	0.250	1
دالة احصائيا	0.588	13	غير دالة	0.061	2
دالة احصائيا	0.478	14	دالة احصائيا	0.436	3
دالة احصائيا	0.579	15	دالة احصائيا	0.522	4
دالة احصائيا	0.390	16	دالة احصائيا	0.463	5
دالة احصائيا	0.627	17	دالة احصائيا	0.269	6
دالة احصائيا	0.641	18	دالة احصائيا	0.617	7
دالة احصائيا	0.668	19	دالة احصائيا	0.647	8

دالة احصائية	0.433	20	غير دالة	0.071	9
دالة احصائية	0.505	21	دالة احصائية	0.459	10
			دالة احصائية	0.411	11

تعد الفقرة دالة إذا كانت دالة موجبة، وتعد غير دالة إذا كانت دالة سالبة أو غير دالة .

### ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ( الاتساق الداخلي )

تمثل الدرجة الكلية للمقياس بمثابة قياسات محكية آنية Immediate Criterion Measures من خلال ارتباطها بدرجة الأفراد على الفقرات ومن ثم فإن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية وفي ضوء هذا المؤشر يتم الإبقاء على الفقرات . ( Lindauist , 1957 : p. 286 ) التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائية. ( Anastasi , 1976 : p. 154 ) وقد استعمل معامل ارتباط بوينت بايسيريل لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ (367) استمارة وهي الاستمارات ذاتها التي خضعت لتحليل الفقرات في ضوء المجموعتان الطرفيتان، واتضح ان قيم معاملات الارتباط لجميع الفقرات دالة احصائيا عند اختبارها وفق مستوى دلالة  $(0.05)^4$  ودرجة حرية 365 وجدول (12) يوضح ذلك:

#### جدول (12)

معاملات ارتباط بوينت بايسيريل بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الذات الواقعية - المثالية

ت	درجة معامل الارتباط	ت	درجة معامل الارتباط
1	0.208	12	0.351
2	0.031	13	0.450
3	0.281	14	0.423

<sup>4</sup> تشير الفقرة (1) إلى أقل قيمة تائية مقبولة لاختبار معاملات ارتباط بايسيريل في الجدول (12) والبالغة 4.06 وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05. ما عدا الفقرة (2) و (9) .

0.412	15	0.398	4
0.233	16	0.344	5
0.463	17	0.233	6
0.465	18	0.454	7
0.499	19	0.474	8
0.332	20	0.022	9
0.339	21	0.330	10
		0.268	11

وقد تبين من النتائج، أن الفقرة رقم (2) و (9)، لم تكن مميزة وتم حذفها من المقياس، وبهذا أصبح المقياس بعد استعمال الإجراءات السابقة مكون من (19) فقرة تهتم بقياس الذات الواقعية- المثالية لدى طلبة الجامعة.

### سابعاً . الخصائص القياسية ( السيكومترية ) لمقياس الذات الواقعية – المثالية

#### 1. الصدق Validity

تحقق الباحث من صدق المقياس الحالي عن طريق عدة مؤشرات للصدق وهي :

#### أ. الصدق الظاهري Face Validity

تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من المحكمين المتخصصين في ميدان علم النفس. كما ذكر سابقاً.

#### ب. صدق البناء :

توفر هذا النوع من الصدق في هذا المقياس من خلال المؤشرات الآتية: -

- استخراج التمييز بواسطة أسلوب المجموعتين المتطرفتين.

- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

وتهتم الطرائق السابقة بمعرفة أن الفقرة أو المجال تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس ككل، ويوفر هذا أحد مؤشرات صدق البناء (Lindquist, 1951, p. 282).

## 2. مؤشرات الثبات

تم التحقق من ثبات المقياس الحالي عن طريق معادلة كودر ريتشاردسون وذلك لعدم امكانية إجراء ( الاختبار إعادة الاختبار ) لما تم ذكره في المقياس الاول فضلاً عن ان المقياس متقطع تقطعاً ثنائياً وعليه تم اللجوء الى هذه الطريقة كونها تهتم هذه الطريقة بقياس التباين على فقرات الاختبار، وتستعمل عندما تكون الاجابة على فقرات المقياس ثنائية أو متقطعة تأخذ ( صفر -1)، لذلك تكون صالحة للاختبارات التحصيلية والموقفية والاستبانات التي يتم الاجابة عليها بنعم أو لا ( Weiner &Stewart,1984,p.61 )

وبلغ ثبات مقياس صورة الذات بهذه الطريقة (0.708) درجة وتعد درجات الثبات في الجدول اعلاه جيدة وفق معيار الفا كرونباخ الذي يرى ان الثبات يكون جيداً إذا بلغ (0.70) درجة فأكثر (عيسوي، 1985: 58).

## ثامناً . وصف المقياس وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية :

تألف مقياس الذات الواقعية - المثالية بصورته النهائية من (19) فقرة (ملحق/11) ، تتم الاجابة عليها وفق بديلين، يتمثل البديل الأول بعبارة تشير إلى الذات الواقعية، ويتم اعطاء الاجابة على البديل (1) درجة، في حين يتمثل البديل الثاني بعبارة تشير إلى الذات المثالية، ويتم اعطاءها (صفر) درجة. وبذلك فإن المدى النظري لأعلى درجة يمكن ان يحصل عليه الطالب الجامعي هي (19) درجة وأدنى درجة هي (صفر) وبمتوسط فرضي (9.5) درجة.

## تاسعاً . المؤشرات الإحصائية لمقياس الذات الواقعية - المثالية :

تم حساب المؤشرات الإحصائية لمقياس صورة الذات الواقعية - المثالية ، وجدول (13) يوضح ذلك:

## جدول (13)

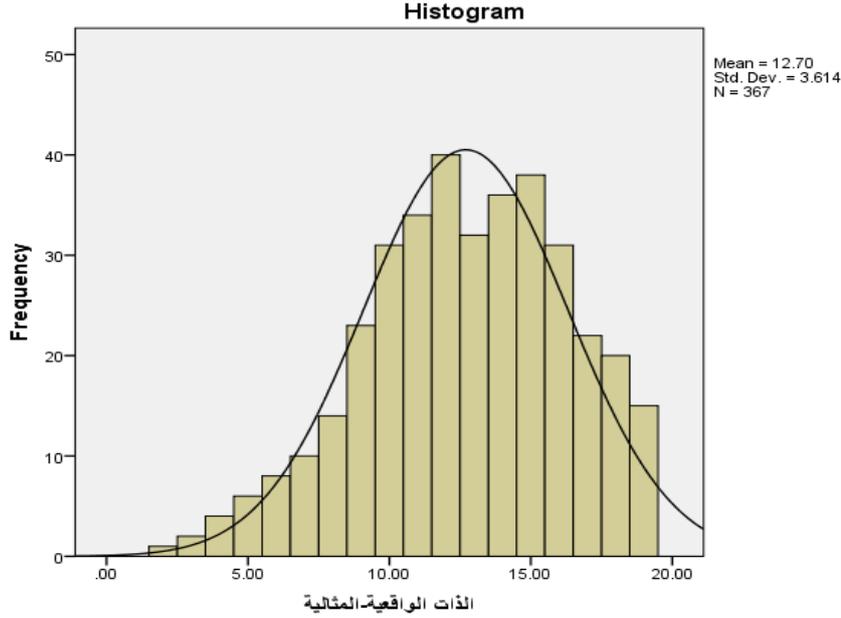
المؤشرات الإحصائية لمقياس الذات الواقعية - المثالية

القيم	المؤشرات الإحصائية	ت
9.5	الوسط الفرضي	.1
12.6975	الوسط الحسابي	.2
0.18863	الخطأ المعياري للوسط	.3
13.0000	الوسيط	.4
12.00	النوال	.5
3.61366	الانحراف المعياري	.6
13.059	التباين	.7
-0.345-	الالتواء	.8
-0.316-	التفرطح	.9
17.00	المدى	.10
2.00	اقل درجة	.11
19.00	اعلى درجة	.12

وعند ملاحظة قيم المؤشرات الإحصائية الأنفة الذكر لمقياس الذات الواقعية - المثالية، نجد أن تلك المؤشرات

تتسق مع معظم مؤشرات المقاييس العلمية، إذ تقترب درجات مقياس الذات الواقعية - المثالية وتكراراتها نسبياً من

التوزيع الاعتدالي، مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس وشكل (2) يوضح ذلك بيانياً:



شكل (2)

التوزيع الاعتمادي لدرجات صورة الذات الواقعية - المثالية

### التطبيق النهائي:

قام الباحث بتطبيق اداتي البحث على عينة من طلبة جامعة القادسية البالغ حجمها (367) طالبا جامعا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من للفترة من (8/11) الى (8/20)، وبعد الانتهاء من التطبيق صححت الإجابات وحسبت الدرجات الكلية لكل منها من اجل استخراج نتائج البحث.

### الوسائل الإحصائية :

لغرض التحقق من أهداف البحث، استعان الباحث بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) في معالجة البيانات احصائيا بالحاسبة الالكترونية، وباستعمال الوسائل الإحصائية الآتية:

1. الاختبار التائي لعينة واحدة: للتعرف على دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس

الاعجاب النرجسي والذات الواقعية - المثالية.

2. معامل ارتباط بيرسون، لتحقيق الآتي:

أ. إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الاعجاب النرجسي.

ب. إيجاد العلاقة الارتباطية بين الاعجاب النرجسي والذات الواقعية - المثالي.

3. معادلة اختبار معاملات ارتباط بوينت بايسريال لاختبار معامل ارتباط درجة الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس.

4. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية ل فقرات مقياس البحث بأسلوب المجموعتان الطرفيتان، وتعرف الفرق على مقياسي البحث وفق متغير النوع والتخصص الاكاديمي.

5. معادلة بوينت بايسريال لتعرف العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الذات الواقعية- المثالية.

6. تطبيق معادلة معامل فاي لاستخراج القوة التمييزية ل فقرات مقياس البحث بأسلوب المجموعتان الطرفيتان، وتعرف الفرق على مقياسي البحث وفق متغير النوع والتخصص الاكاديمي.

7. معادلة اختبار معاملات ارتباط بوينت بايسريال لاختبار معامل ارتباط درجة الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس.

8. معادلة كودر رينشاردسون لتعرف ثبات صورة الذات الواقعية - المثالية.

# الفصل الرابع

## عرض النتائج وتفسيرها

## ومناقشتها

- عرض النتائج
- تفسير النتائج ومناقشتها
- الاستنتاجات
- التوصيات
- المقترحات

## الهدف الاول : تعرف الاعجاب النرجسي لدى طلبة جامعة القادسية :

ظهر أن المتوسط الحسابي لاستجابات طلبة الجامعة على مقياس الاعجاب النرجسي قد بلغ (51.7030) درجة بانحراف معياري قدره (7.31056) درجة، فيما كان المتوسط الفرضي يبلغ (45) درجة، وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة تبلغ (17.565) درجة وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) درجة. وتشير هذه النتيجة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (366)، لصالح الوسط الحسابي وجدول (14) يوضح ذلك.

### جدول (14)

الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الاعجاب النرجسي

مستوى الدالة 0.05	درجة الحرية	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المتغير
		الجدولية	المحسوبة					
دالة	366	1.96	17.565	45	7.31056	51.7030	367	الاعجاب النرجسي

ومن الجدول اعلاه يتضح بأن طلبة الجامعة يتسمون بخصائص الاعجاب النرجسي، اذ عبر الطلبة باستجاباتهم عن التمسك بقوة ذواتهم واندفاعهم نحو حاجات الحصول على اعجاب الاخرين. ذلك أن من سمات مرحلتهم العمرية النضال من اجل كسب اعجاب الاخرين من خلال تعزيز الذات والثناء عليها بتوظيف الطاقة العاطفية التي تتوافر لديهم نحو ذواتهم. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة (Back et al. 2013) و (Rogoza et al.2016) و (Ibrahim & Fusun 2017)، حيث اتفقت اغلب نتائجها على وجود مستوى جيد من الاعجاب النرجسي و كانت لديهم آراء إيجابية عن انفسهم وارادوا ان يكونوا اشخاص يتمتعون بخصوصية ، كذلك انخرطوا في سلوكيات ساحرة (الاعجاب). وتختلف هذه النتائج مع دراسة (Cheshure et al.2019) التي اظهرت نتائجها ان الاعجاب النرجسي كان منخفض.

## الهدف الثاني : تعرف دلالة الفرق الاحصائي في الاعجاب النرجسي لدى طلبة جامعة

### القاسية على وفق متغير النوع ( ذكور - اناث ) :

لتحقيق هذا الهدف استخرج الباحث الوسط الحسابي لاستجابات للذكور، والبالغ (51.5290) درجة وبانحراف معياري قدر (7.22308) درجة، كذلك تم استخرج الوسط الحسابي لاستجابات الإناث والبالغ (51.8302) درجة وبانحراف معياري قدره (7.38831) درجة ومن أجل اختبار دلالة الفرق الاحصائي بين المتوسطين على مقياس الإعجاب النرجسي، استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.389) درجة التي هي أقل من القيمة الجدولية البالغة (1.96) درجة عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (365)، وجدول (15) يوضح ذلك.

### جدول (15)

#### الموازنة على مقياس الاعجاب النرجسي على وفق متغير النوع (ذكور - إناث)

مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النوع	المتغير
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	1.96	1.96	-0.389	7.22308	51.5290	الذكور	الاعجاب النرجسي
				7.38831	51.8302	الاناث	

تشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فرق بين الذكور والإناث في خصائص الاعجاب النرجسي، ولعل ذلك يشير إلى تنافسهما في الانشغال بالذات، والميل إلى جذب انتباه الآخرين، بتعظيم الذات واشباع الحاجات الاستعراضية ذاتياً واجتماعياً . ذلك أن الحاجة إلى الالفة بذات القوة لدى كل من الذكور والإناث . وهذه النتيجة تختلف مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة (Back et al.2013)، حيث توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين الأفراد حول آرائهم الإيجابية عن انفسهم، كذلك اردوا ان يكون الافراد الآخرين بصورة ادنى منهم من خلال انخفاض قيمة الآخرين لديهم.

## القادسية على وفق متغير التخصص الدراسي ( علمي - انساني ) :

لتحقيق هذا الهدف استخرج الباحث الوسط الحسابي لاستجابات الطلبة ذوي التخصص العلمي البالغ (51.1818) درجة وبانحراف معياري قدر (7.29979) درجة، كذلك تم استخراج الوسط الحسابي لاستجابات الطلبة ذوي التخصص الإنساني البالغ (52.0798) درجة وبانحراف معياري قدره (7.31232) درجة ومن أجل اختبار الفرق بين المتوسطين على مقياس الإعجاب النرجسي، استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ ظهرت القيمة التائية المحسوبة (1.162) درجة التي هي أقل من القيمة الجدولية البالغة (1.96) درجة عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (365)، وجدول (16) يوضح ذلك.

## جدول (16)

الموازنة على مقياس الاعجاب النرجسي على وفق متغير التحصيل الدراسي (علمي - انساني)

مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التخصص	المتغير
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	365	1.96	-1.162	7.29979	51.1818	العلمي	الاعجاب النرجسي
				7.31232	52.0798	الانساني	

تشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فرق بين الطلبة ذوي التخصص العلمي والانساني في الاعجاب النرجسي، يعني ان التحصيل المعرفي لم يكن متغيراً مؤثراً على تمايز الطلبة في الاعجاب النرجسي . ذلك ان الطلبة لا يمنعهم اهتمامهم في نوع التحصيل المعرفي عن تخفيف اجراءاتهم الحازمة في نشاطات معززة للذات، يدفعهم في ذلك احساسهم بأهمية الاعجاب الدائم واستحقاقات الذات بالفردية وحب الايحاء للذات بالتميز . والايحاء للآخرين بذات الوقت بالجاذبية، الى حد الغرور احياناً .

**الهدف الرابع : تعرف الذات الواقعية – المثالية لدى طلبة جامعة القادسية :**

ظهر أن المتوسط الحسابي لاستجابات طلبة الجامعة على مقياس الذات الواقعية – المثالية بلغ (12.6975) درجة بانحراف معياري قدره (3.61366) درجة، فيما كان المتوسط الفرضي يبلغ (9.5) درجة وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة. ظهر أن القيمة التائية المحسوبة تبلغ (16.951) درجة وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) درجة. وتشير تلك النتيجة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (366)، وجدول (17) يوضح ذلك.

**جدول (17)**

الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الذات الواقعية – المثالية

مستوى الدالة 0.05	درجة الحرية	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المتغير
		الجدولية	المحسوبة					
دالة	366	1.96	16.951	9.5	3.61366	12.6975	367	الذات الواقعية-المثالية

ومن الجدول اعلاه يتضح بأن طلبة الجامعة يتبنون توقعات ومعتقدات واقعية حول أنفسهم، ذلك ان الطلبة يدركون ان من المهم الوقوف على تعريف حقيقي لذواتهم يدفع الى تلمس مفردات هوياتهم المعاشة خلال مواقف التفاعل مع محيطهم الاجتماعي والمادي، ولعل ذلك ايضاً يشير الى وعي الطلبة بتقييم ذواتهم خاصة وهم في مرحلة التحصيل الدراسي. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (حمد، 2004) و(الكعبي، 2009) و(عباس ومحمود، 2009) و(العبادي، 2018) التي تشير الى ان طلبة الجامعة يتسمون بصورة ذات إيجابية واقعية.

**الهدف الخامس : تعرف دلالة الفرق الاحصائي على الذات الواقعية - المثالية لدى طلبة جامعة القادسية على وفق متغير النوع ( ذكور - اناث ) :**

لتحقيق هذا الهدف استخرج الباحث الوسط الحسابي لاستجابات للذكور البالغ (12.8710) درجة وبتحرف معياري قدر (3.72201) درجة كذلك تم استخرج الوسط الحسابي لاستجابات للإناث البالغ (12.5708) درجة وبتحرف معياري قدره (3.53583) درجة ومن أجل اختبار الفرق بين المتوسطين على مقياس الذات الواقعية - المثالية، استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة تبلغ (-1.125) درجة التي هي أقل من القيمة الجدولية البالغة (1.96) درجة عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (365)، وجدول (18) يوضح ذلك.

### جدول (18)

الموازنة على مقياس الذات الواقعية - المثالية على وفق متغير النوع (ذكور، إناث)

مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النوع	المتغير
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	365	1.96	-1.125	3.72201	12.8710	الذكور	الذات الواقعية- المثالية
				3.53583	12.5708	الاناث	

تشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فرق بين الذكور والإناث في الذات الواقعية - المثالية، ولعل ذلك يرجع إلى أن الجنسين في مرحلة الالفة وتشكيل الذات، يستجيبون إلى صورة ذاتهم بذات التوقع، بمعنى توافر التجانس الواضح في السمات والخصائص والاهداف التي يضعونها لأنفسهم في مواقف الحياة السلوكية المعاشة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الجزيري، 2005) لا توجد فروق دالة احصائياً في مدى التقارب بين الذات الواقعية والذات المثالية لدى طلبة الجامعة المستنصرية.

وتختلف مع دراسة (حمد، 2004) التي تشير ان هنالك فروقاً ذات دلالة احصائية في صورة الذات لدى طلبة الجامعة بين الذكور والاناث ولصالح الذكور ودراسة (الكعبي، 2009) التي تشير ان هنالك فروقاً ذات دلالة احصائية في صورة الذات لدى طلبة الجامعة بين الذكور والاناث ولصالح الذكور اما الاناث فيتجهن يتجهون في صورة ذاتهم نحو المثالية.

## القادسية على وفق متغير التخصص الدراسي ( علمي - انساني ) :

لتحقيق هذا الهدف استخرج الباحث الوسط الحسابي لاستجابات الطلبة ذوي التخصص العلمي البالغ (12.4481) درجة وبانحراف معياري قدر (3.60835) درجة، كذلك تم استخراج الوسط الحسابي للطلبة ذوي التخصص الإنساني البالغ (12.8779) درجة وبانحراف معياري قدره (3.61524) درجة ومن أجل اختبار الفرق بين المتوسطين على مقياس الذات الواقعية - المثالية، استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (-1.125) درجة التي هي أقل من القيمة الجدولية البالغة (1.96) درجة عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (365)، وجدول (19) يوضح ذلك.

## جدول (19)

الموازنة على مقياس صورة الذات الواقعية - المثالية على وفق متغير التحصيل الدراسي (علمي، انساني)

مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التخصص	المتغير
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	365	1.96	-1.125	3.60835	12.4481	العلمي	الذات
				3.61524	12.8779	الانساني	الواقعية- المثالية

تشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فرق بين الطلبة ذوي التخصص العلمي والإنساني في صورة الذات الواقعية - المثالية . ولعل هذه النتيجة تشير الى أن التباين في التخصص العلمي للطلبة لم يكن له اثراً دالاً في اختلاف صورة الذات لدى الطلبة وتباينها في سلوكهم . وربما يكون السبب وراء ذلك يكمن في ركون الطلبة الى ذات القيم الثقافية التي تتدخل في صياغة متبنياتهم السلوكية الواقعية واهدافهم التي يسعون الى تحقيقها، كذلك فإنه يمكن ان يكون للتخصص المعرفي ذات الوزن الثقافي والسلوكي في نفوس الطلبة وخصائصهم في كلا الجنسين، وان سمات الافراد هي العامل الاكثر حسماً في تفضيلات الطلبة حول صورة ذاتهم . وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (حمد،2004) و(الجيزاني،2005) التي تشير الى عدم وجود فروق لدى طلبة الجامعة على وفق متغير التخصص (العلمي، الانساني) .

وتختلف مع دراسة (الكعبي،2009) التي تشير الى وجود فروق لدى طلبة الجامعة على وفق متغير التخصص (العلمي، الانساني).

\* الهدف السابع : تعرف العلاقة الارتباطية بين الاعجاب النرجسي والذات الواقعية - المثالية لدى طلبة جامعة القادسية :

لأجل التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاعجاب النرجسي والذات الواقعية - المثالية لدى طلبة الجامعة، استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين درجات اجابة طلبة الجامعة على مقياس الاعجاب النرجسي، واجاباتهم على مقياس الذات الواقعية - المثالية، واختبار قيمة معامل الارتباط المستخرجة بواسطة اختبار معامل الارتباط عند قيمة جدولية تبلغ (1.96) درجة ومستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (365)، وجدول (20) يوضح ذلك:

### جدول (20)

معامل الارتباط والقيم التائية المحسوبة والجدولية لدرجات الاعجاب النرجسي والذات الواقعية - المثالية لدى طلبة الجامعة

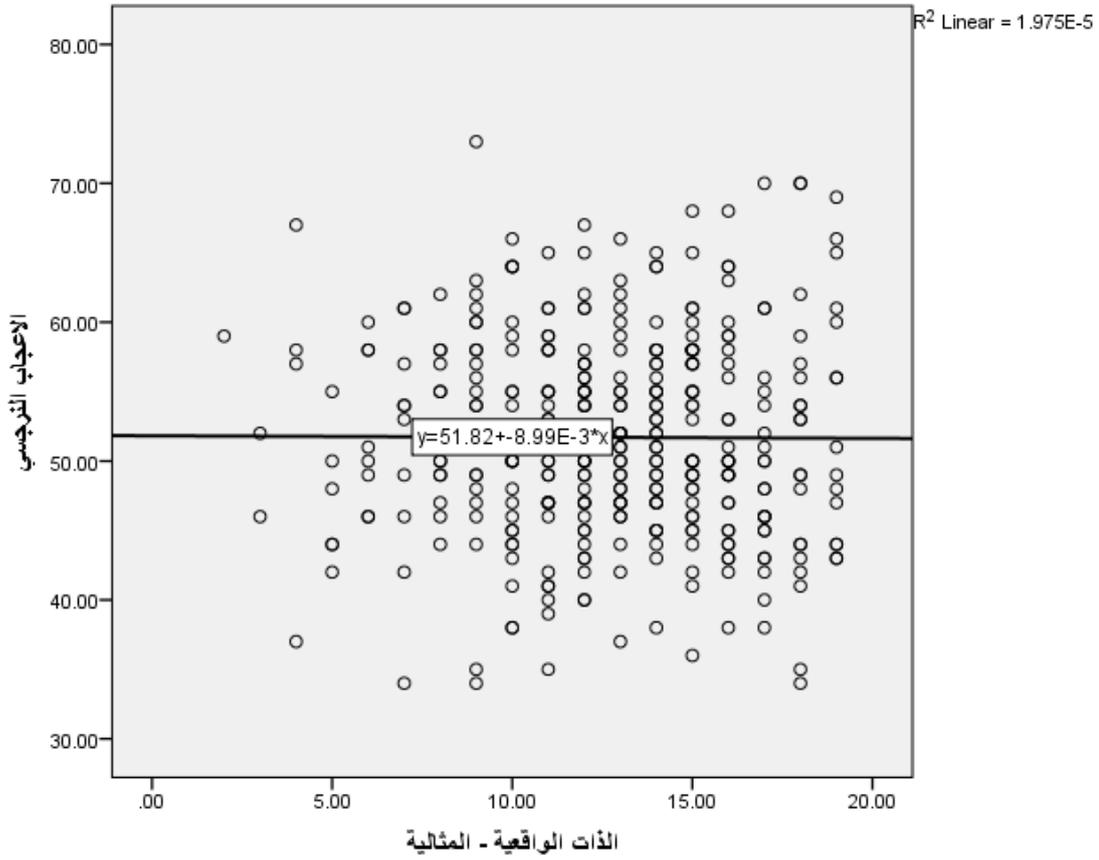
مستوى الدلالة 0.05	درجات الحرية	القيمة التائية		معامل الارتباط	نوع العلاقة
		الجدولية	المحسوبة		
غير دالة	365	1.96	0.08	0.004	الاعجاب النرجسي - الذات الواقعية - المثالية

تشير هذه النتيجة إلى وجود معامل ارتباط ضعيف جدا بين الاعجاب النرجسي والذات الواقعية - المثالية، وهو غير دال احصائيا عند مقارنة القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط البالغة (0.08) درجة مع القيمة الجدولية البالغة (1.96) درجة عند مستوى دلالة احصائية (0.05)، مما يشير ذلك إلى عدم وجود ارتباط بين المتغيرين.

لعل هذه النتيجة تلخص الى حد ما، الواقع الذي يعيشه أفراد الطلبة وهم ينتمون الى خصائص نفسية وثقافية وحياتية، متعارضة الى حد كبير، بين أن يكون الفرد قد شكّل لنفسه قدراً من الاعجاب بالذات من جهة لكنه في مواقف الحياة الفاعلة فانه يركن الى محددات واقعية تحكم حياته المعاشة وتتشكل رغماً عنه او باختياره، الامر الذي ينعكس على ضعف الارتباط بين متغيري الاعجاب النرجسي وصورة الذات. والشكل (3) يبين ذلك.

## شكل (3)

العلاقة الارتباطية بين متغيري الاعجاب النرجسي وصورة الذات الواقعية - المثالية



**الاستنتاجات Conclusions:**

من خلال ما توصل اليه البحث الحالي نستنتج ما يأتي:

1. إنّ سمات مرحلتهم العمرية هو النضال من اجل كسب اعجاب الآخرين، وانهم متساوون تقريباً بدرجة الاعجاب النرجسي .
2. إنّ النظرة المستقبلية التي يحملها طلبة الجامعة ،جعلتهم يتبنون توقعات ايجابية وواقعية حول ذواتهم من خلال تفاعلهم الاجتماعي ( البيئة الجامعية ) .
3. إنّ التخصص الدراسي ليس ذوو اهمية لدى طلبة الجامعة في فهم ذواتهم ، وهذا يجعل طلبة الجامعة غير متميزين في تفخم الذات لديهم واحساسهم بأهمية الاعجاب والتميز . كذلك لم يكن له الاثر في اختلاف صورة الذات لديهم .
4. كلما ارتفع الاعجاب النرجسي لديهم، انخفضت الذات المثالية ، ذلك هو التناقض في شخصية الطالب الجامعي بسبب البيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها .
5. أن الارتباط الضعيف وغير دال احصائياً بين الاعجاب النرجسي وصورة الذات لدى طلبة الجامعة ، بحاجة الى دراسات متتابعة اخرى في اوساط جامعية عراقية لتوكيد نتائج اخرى في هذا الشأن.

**التوصيات The Recommendations :**

بناءً على ما توصل اليه البحث الحالي من نتائج، يوصي الباحث بما يلي:

1. على الجامعات والمؤسسات الحكومية والاهلية العمل اقامة الندوات والورش العلمية والاجتماعية في الجامعات والقاعات الثقافية من اجل التنقيف النفسي للطلاب لفهم ذواتهم بصورة أكثر ووضح وابتعدون عن تعظيم الذات

المبالغ فيه والمثالية وان يتعاملوا مع الموقف بصورة واقعية وحسب قدراتهم ومهاراتهم وامكانياتهم النفسية والعقلية والجسمية والاجتماعية.

2. أن تأخذ مراكز الارشاد النفسي والتربوي في الجامعات دور لتعزيز توجه الطلبة في تصور ذاتهم نحو الواقعية بدلاً من الاعجاب المفرط بالذات والعظمة والتفوق المبالغ فيه مع صورة مثالية متوازنة .
3. ضرورة ان تتيح مناهج الجامعات ونشاطاتها روح العفو والتسامح والمحبة والتعايش السلمي الذي يتصف به طلبة الجامعة بين جميع الاطياف والمكونات التي ينتمي اليها طلبة الجامعة من خلال اقامة الندوات العلمية والثقافية والاجتماعية.
4. اعطاء فرصة أكبر للطلبة لأجل ابراز مواهبهم وقدراتهم وامكانياتهم الذاتية من خلال النشاطات اللاصفية.
5. أن تتبنى مراكز التعليم المستمر في الجامعات، خططاً سنوية لرعاية الابداع والمواهب الفردية لطلبة الجامعات، تعزيزاً لذواتهم.

### المقترحات :The Suggestions

استكمالاً لمتطلبات البحث الحالي وتطويراً لمخرجات البحث، يقترح الباحث عدداً من المقترحات الآتية:

1. اجراء دراسة مماثلة في كليات اخرى في الجامعات العراقية.
2. اجراء دراسة لصورة الذات الواقعية - المثالية وعلاقتها بالثقة المفرطة.
3. اجراء دراسة لبناء برنامج ارشادي يهتم بموازنة مستويات الاعجاب النرجسي لدى طلبة الجامعة .
4. اجراء دراسة عن أثر برنامج ارشادي لتعزيز صورة الذات الواقعية- المثالية على اداء شرائح مهنية وظيفية مختلفة.

# المصادر

## الملاحق

## ملحق (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic of Iraq  
 MINISTRY OF HIGHER EDUCATION  
 & SCIENTIFIC RESEARCH  
 UNIVERSITY OF AL-QADISIYA  
 College of Arts



جمهورية العراق  
 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
 جامعة القادسية  
 كلية الآداب

مكتب معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

العدد : ١٣٢٩  
 التاريخ : ١٩ / ٧ / ٢٠٢٠



الى / رئاسة جامعة القادسية / قسم التخطيط والتخطيط

م / تسهيل مهمة

تحية طيبة ...

ايماننا منا بموقفكم الكريم يرجى تسهيل مهمة طالب الدراسات العليا ( محمد  
 خضير عباس ) الماجستير / قسم علم النفس المقبول في كليتنا ، لتزويده بالمعلومات  
 والبيانات التي تخص موضوع رسالته الموسومة (الاعجاب النرجسي وعلاقته  
 بصورة الذات لدى طلبة الجامعة )  
 مع التقدير

أ.م.د. فلاح جابر جاسم  
 معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا  
 ٢٠٢٠/٧/١٩

نسخة منه الى  
 مكتب السيد العميد / للتفضل بالإدلاء مع التقدير.  
 - شعبة البحث والتطوير.  
 الصــــــــــــــــادر.

college Arts / university of Al-Qadisiya .P.O.Box .1811.Diwania -Al-Qadisiya-Iraq  
 الموقع الإلكتروني /qu.edu.iq/art  
 البريد الإلكتروني /art@qu.edu.iq

كلية الآداب / جامعة القادسية - ص.ب. 1811

## ملحق (2)

## ترجمة مقياس الاعجاب النرجسي

I am great.	أنا عظيم .	Admiration	إعجاب	.1
I will someday be famous.	سأكون مشهورة ذات يوم.	Admiration	إعجاب	.2
I deserve to be seen as a great personality.	أنا أستحق أن ينظر إليه باعتباره شخصية عظيمة.	Admiration	إعجاب	.3
I show others how special I am.	وأظهر للآخرين كيف أنا خاص.	Admiration	إعجاب	.4
I enjoy my successes very much.	أنا أستمتع بنجاحاتي كثيرا.	Admiration	إعجاب	.5
Being a very special person gives me a lot of strength.	كونه شخصاً مميزاً للغاية يعطيني الكثير من القوة.	Admiration	إعجاب	.6
Most of the time I am able to draw people's attention to myself in conversations.	في معظم الوقت ، أستطيع أن ألفت انتباه الناس إلى نفسي في المحادثات.	Admiration	إعجاب	.7
I manage to be the center of attention with my outstanding contributions.	أتمكن من أن أكون مركز الاهتمام بمساهماتي البارزة.	Admiration	إعجاب	.8
Mostly, I am very adept at dealing with other people.	في الغالب ، أنا بارع في التعامل مع الآخرين.	Admiration	إعجاب	.9

## ملحق (3)



بدون موضوع) البريد الإلكتروني



أنا 23 آب، 2020



إلى mitja.back

Greetings .. I am a master's student in Psychology from Iraq. I am studying, the concept of narcissistic admiration only, not narcissistic admiration and competition. I need a historical introduction to narcissistic admiration and its upbringing, what is the .appropriate theoretical model or theory  
Best wishes



Mitja Back 24 آب، 2020



إلى أنا

Dear Mohammed,

Attached please find the original 2013 paper which introduces the theoretical concept and a more recent overview on it.

best



---

Prof. Dr. Mitja Back

Editor European Journal of Personality

Psychological Assessment and  
Personality Psychology  
University of Münster  
Department of Psychology  
Fliednerstr. 21  
48149 Münster, Germany

<http://www.uni-muenster.de/PsyIFP/AEBack/>

email: [mitja.back@wwu.de](mailto:mitja.back@wwu.de)

phone: [+49-251-83-34122](tel:+49-251-83-34122)

fax: [+49 251 83-31331](tel:+49-251-83-31331)



Back et  
al\_NARQ\_20...

PDF 

2018\_Back\_Ch  
apter\_NARC....

PDF 

## ملحق (4)

اسماء السادة الخبراء وفق الالقاب العلمية والحروف الهجائية

ت	اللقب	الاسم	اسم الكلية / الجامعة
2	أ.د.	أمل كاظم ميرة	كلية التربية - بنات/ جامعة بغداد.
4	أ.د.	حامد قاسم ريشان	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة البصرة.
5	أ.د.	حسين ربيع حمادي	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الكوفة.
1	أ.د.	علي عودة محمد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مركز البحوث النفسية.
3	أ.د.	مظهر عبد الكريم سليم	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى.
6	أ.د.	نغم هادي حسين	كلية الآداب/ جامعة القادسية.
12	أ.م.د.	احمد عبد الكاظم جوني	كلية الآداب/ جامعة القادسية.
16	أ.م.د.	ارتقاء يحيى حافظ	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة القادسية.
10	أ.م.د.	اسماء عبد الحسين محمد	كلية التربية - بنات/ جامعة بغداد.
14	أ.م.د.	خالد ابو الجاسم عبد	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة القادسية.
11	أ.م.د.	سلام هاشم حافظ	كلية الآداب/ جامعة القادسية.
7	أ.د.م.	عبد الباري الحمداني	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ذي قار.
8	أ.م.د.	عبد الكريم غالي محسن	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة البصرة.
15	أ.م.د.	علي حسين عايد	كلية التربية - بنات / جامعة القادسية.
9	أ.م.د.	فاضل عبد الزهرة مزعل	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة البصرة.
17	أ.م.د.	قحطان فضل راهي	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الكوفة.
13	أ.م.د.	هشام مهدي كريم	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة القادسية.
19	أ.م.	زينة علي صالح الرحيم	كلية الآداب/ جامعة القادسية.
18	أ.م.	علي عبد الرحيم صالح	كلية الآداب/ جامعة القادسية.

## ملحق (5)

استبانة آراء السادة الحكمن فف مدى صلاحفة فقرات المققاس

" الاعجاب النرجسف "

جامعة القادسفة

كلفة الآداب\_ قسم علم النفس

الدراسات العلفا\_ الماجسفر

الاساذ ..... المحترم

تحفة طفة :

فسعى الباذح الى انجاز باحثه الموسوم " الاعجاب النرجسف وعلاقته بصورة الذات (الواقفة - المئالفة) لدف طلبفة الجامعة "، ومن بفن اجراءات البحث قام الباذح ببئف مققاس الاعجاب النرجسف الذف أعدة ( Back 2013) علماً ان التعرفف النظرف للأعجاب النرجسف هو: " اسفراطففة لفعزفز الذات ((الانا)) بالثناء علفها وفعظفم قدرها، والحفاظ على ففردها بالففمفز بإجراءاا حازمة، والسعى للففبؤ بقوة الذات الاجفماعفة والحاجة المفرفة للوصول على اعجاب الاخرفن، وقلة الفعاطف معهم ". اما بدائل الاجابة على المققاس فهف مدرج خماسف فف فزانها حسب افااه الفقرة من [فففبفب علفف بدرجة كبفرفة جداً - ففببفب علفف بدرجة كبفرفة - ففببفب علفف بدرجة ففوسطفة - ففببفب علفف قلفلاً - لا ففببفب].

ونظراً لما ففمفزون به من خبرة ودرافة فف مجال ففخصفم فأف الباذح ففد الافادة من اراءكم ففما إذا كانت هذف الفقرات صالحة لما أعدف لققاسه ام ففر صالحة وبدائلها.

مع الشكر والامفنان لفعاونكم العلمف مع الباذح

الطالب

محمد ففضر عباس

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
1.	أنا رجل عظيم .			
2.	سأكون مشهوراً ذات يوم .			
3.	أستحق ان ينظر الي بوصفي شخصية عظيمة.			
4.	أري الاخرين كم أنا مميز .			
5.	أستمتع بنجاحاتي كثيراً .			
6.	كوني شخصية مميزة للغاية يعطيني قوة كبيرة .			
7.	معظم الوقت أستطيع لفت انتباه الناس لي في الحوارات .			
8.	أتمكن أن أكون مركز الاهتمام بمساهماتي وسلوكياتي .			
9.	أشعر أنني بارع في التعامل مع الاخرين .			
10.	أنزعج كثيراً عندما أتعرض للنقد .			
11.	أتوتر اذا ما كان شخصاً آخرأً غيري في مركز الاحداث .			
12.	معظم الناس أدنى من قدراتي .			
13.	الجميع يحب سماع حديثي .			
14.	يمكنني قراءة الناس الاخرين مثل كتاب مفتوح .			
15.	يعجبني أن اكون حازما مع الاخرين .			
16.	ما يحدث للناس من عقبات حياتية بسبب ضعف قابليتهم .			

## ملحق (6)

## مقياس الاعجاب النرجسي

## المعد لأغراض " تحليل الفقرات "

جامعة القادسية

كلية الآداب\_ قسم علم النفس

الدراسات العليا\_ الماجستير

أخي الطالب ..... اختي الطالبة

تحية طيبة :

يروم الباحث القيام بدراسة علمية، لهذا يضع بين يديك مجموعة من الفقرات من ردود فعلك المحتملة والتي تعبر عن حقيقة مشاعرك، يرجى التفضل بالإجابة على جميع الفقرات من دون استثناء بكل صدق وموضوعية وأمانة من خلال ما يعبر عن أحسن وصف لك من بين الاجابات الخمسة الموضوعة أمام كل فقرة، فاذا كانت أجابتك على الفقرة مثلاً تنطبق عليّ بدرجة كبيرة فأختر البديل تنطبق عليّ بدرجة كبيرة، واذا كانت أجابتك على الفقرة مثلاً لا تنطبق فأختر البديل لا تنطبق وهكذا ... أن اجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ، علماً انه لا توجد هناك إجابة صحيحة واخرى خاطئة . وكما موضح في المثال الآتي:

البدائل				الفقرة	ت
لا تنطبق	تنطبق عليّ بدرجة				
	قليلة	متوسطة	كبيرة جداً		
			✓	أشعر بالفخر عند تحقيق اهدافي.	1.

انثى

ذكر

الجنس :

المرحلة :

الكلية :

مع الشكر الجزيل .....

الباحث

محمد خضير عباس

البدائل					الفقرات	ت
لا تنطبق	تنطبق علي بدرجة					
	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً		
					أشعر اني شخصية ضعيفة .	1.
					أستحق ان ينظر الي بوصفي شخصية عظيمة.	2.
					يزعجني كثيراً تعرضي للنقد .	3.
					أظهر تواضعي امام الآخرين .	4.
					أتمكن أن أكون مركز الاهتمام بمساهماتي وسلوكياتي .	5.
					يعجبني أن اكون حازما مع الاخرين .	6.
					الجميع يحب سماع حديثي .	7.
					أشعر بالضجر عندما يكون شخص آخر غيري في مركز الاحداث .	8.
					كوني شخصية مميزة للغاية يعطيني قوة كبيرة .	9.
					يمكنني قراءة الناس الاخرين مثل كتاب مفتوح .	10.
					أستطيع لفت انتباه الناس لي في الحوارات معظم الوقت .	11.
					أشعر باجتهادي وبراعتي في التعامل مع الآخرين.	12.
					اخفاقات الآخرين وعقباتهم الحياتية سببها ضعف قدراتي .	13.
					أستمتع بنجاحاتي كثيراً .	14.
					أجد الاخرين أعلى من قدراتي .	15.
					أحب أن اظهر للآخرين كم انا مميز.	16.

## ملحق (7)

## مقياس الاعجاب النرجسي

## " بصيغته النهائية "

جامعة القادسية

كلية الآداب \_ قسم علم النفس

الدراسات العليا \_ الماجستير

اخي الطالب ..... اختي الطالبة

تحية طيبة :

يروم الباحث القيام بدراسة علمية، لهذا يضيع بين يديك مجموعة من الفقرات من ردود فعلك المحتملة والتي تعبر عن حقيقة مشاعرك، يرجى التفضل بالإجابة على جميع الفقرات من دون استثناء بكل صدق وموضوعية وأمانة من خلال ما يعبر عن أحسن وصف لك من بين الاجابات الخمسة الموضوعة أمام كل فقرة، فاذا كانت أجابتك على الفقرة مثلاً تنطبق عليّ بدرجة كبيرة فأختر البديل تنطبق عليّ بدرجة كبيرة، واذا كانت أجابتك على الفقرة مثلاً لا تنطبق فأختر البديل لا تنطبق وهكذا ... أن اجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ، علماً انه لا توجد هناك إجابة صحيحة واخرى خاطئة . وكما موضح في المثال الآتي:

البدائل					الفقرة	ت
لا تنطبق	تنطبق عليّ بدرجة					
	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً		
			✓		أشعر بالفخر عند تحقيق اهدافي.	1.

انثى

ذكر

الجنس :

المرحلة :

الكلية :

مع الشكر الجزيل .....

الباحث

محمد خضير عباس

البدائل					الفقرات	ت
لا	تنطبق عليّ بدرجة					
	تنطبق	قليلة	متوسطة	كبيرة جداً		
					أستحق ان ينظر الي بوصفي شخصية عظيمة.	1.
					يزعجني كثيراً تعرضي للنقد .	2.
					أظهر تواضعي امام الآخرين .	3.
					أتمكن أن أكون مركز الاهتمام بمساهماتي وسلوكياتي .	4.
					يعجبني أن اكون حازما مع الاخرين .	5.
					الجميع يحب سماع حديثي .	6.
					أشعر بالضجر عندما يكون شخص آخر غيري في مركز الاحداث .	7.
					كوني شخصية مميزة للغاية يعطيني قوة كبيرة .	8.
					يمكنني قراءة الناس الاخرين مثل كتاب مفتوح .	9.
					أستطيع لفت انتباه الناس لي في الحوارات معظم الوقت .	10.
					أشعر باجتهادي وبراعتي في التعامل مع الآخرين.	11.
					أخفاقات الآخرين وعقباتهم الحياتية سببها ضعف قدراتي .	12.
					أستمتع بنجاحاتي كثيراً .	13.
					أجد الاخرين أعلى من قدراتي .	14.
					أحب أن اظهر للآخرين كم انا مميز.	15.

## ملحق (8)

## الاستبيان المفتوح لصورة الذات الواقعية – المثالية

جامعة القادسية

كلية الآداب\_ قسم علم النفس

الدراسات العليا\_ الماجستير

اخي الطالب ..... اختي الطالبة

تحية طيبة :

بين يديك بعض الاسئلة فيما يتعلق بصورة الذات الواقعية – المثالية، نرجو منك قراءة كل سؤال واعطاء رأيك السديد فيه علماً ان اجابتك لن يطلع عليها سوى الباحث ولا حاجة لذكر الاسم، ان اجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، علماً انه لا توجد هناك إجابة صحيحة واخرى خاطئة، ان اجابتك تعبر عن ردود فعلك المحتملة وسلوكك اليومي الذي تعبر عن حقيقة مشاعرك، يرجى التفضل بالإجابة على جميع الاسئلة من دون استثناء بكل صدق وموضوعية وأمانة من خلال ما يعبر عن أحسن وصف لك من الاسئلة. وان اجابتك سوف تكون عوناً كبيراً للباحث في انجاز متطلبات بحثه.

س 1: كيف تقيم نفسك الآن؟

س 2: ما الذي تطمح أن تكون عليه شخصيتك مستقبلاً؟

س 3: أذكر ما تعتقد؟

س 4: ما الصورة التي تحب ان تكون عليها ذاتك وشخصيتك؟

س 5: كيف تصف واقعك الآن؟

مع الشكر الجزيل .....

الباحث

محمد خضير عباس

## ملحق (9)

## استبانة آراء السادة المحكمين في مدى صلاحية فقرات المقياس

## " صورة الذات (الواقعية - المثالية) "

جامعة القادسية

كلية الآداب\_ قسم علم النفس

الدراسات العليا\_ الماجستير

الاستاذ ..... المحترم

تحية طيبة :

يسعى الباحث الى انجاز بحثه الموسوم " الاعجاب النرجسي وعلاقته بصورة الذات (الواقعية - المثالية) لدى طلبة الجامعة، ومن بين اجراءات البحث قام الباحث ببناء مقياس موقفي لصورة الذات (الواقعية-المثالية) ويحمل كل موقف خيارين أحدهما يمثل صورة الذات الواقعية والثاني يمثل صورة الذات المثالية، اعتماد ميزان تقدير موقفية ثنائية، اذ ان الطالب بعد قراءته للفقرة يختار اما الاختيار (أ- واقعي يحصل على درجة 1) او (ب- مثالي يحصل على درجة 0). علماً ان التعريف النظري الذي أعده البورت (Allport Jordan,1961) لصورة الذات هو: " إدراك الفرد لسماته او خصائصه الاساسية، وأهدافه وقدراته الذاتية الحالية كما يراها هو، وما يود ان تكون عليه خصائصه وقدراته وأهدافه مستقبلاً، ضمن آلية المقارنة مع توقعات الاخرين لسلوكه الفعلي، خلال تشكل ذاته المتنامية طيلة مراحل حياته " .

ونظراً لما تتميزون به من خبرة ودراية في مجال تخصصكم فأن الباحث يود الافادة من اراءكم فيما إذا كانت هذه الفقرات صالحة لما اعدت لقياسه ام غير صالحة وبدائلها.

مع الشكر والامتنان لتعاونكم العلمي مع الباحث

الطالب

محمد خضير عباس

### مقياس صورة الذات (الواقعية - المثالية)

**صورة الذات الواقعية** : إدراك الفرد لخصائصه واهدافه وهويته ، التي بدأت تتشكل لديه من مدركاته الشعورية وتقييمات الوالدين والآخرين لوظائف الانا أو الذات لديه التي خبرها بتجاربه الشخصية.  
(الن ،2010: 718)، (عبد الرحمن ،1998: 323)

**صورة الذات المثالية** : مدركات الفرد لآماله وتوقعاته التي تجسد اهدافه التي يتمنى تحقيقها ، وفقاً لتوقعات الآخرين لسلوكه أيضاً، مدفوعاً بالصورة المثالية التي يفكر بها ويسعى الى ان تكون عليها شخصيته . (الن ،2010: 718)، (عبد الرحمن ،1998: 323)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
1.	جاذبتي للجنس الاخر :			
أ-	أقبلها كما هي .			
ب-	أتمنى لو كانت أكثر مما هي الآن.			
2.	طبيعة جسمي وهيئتي في المرأة :			
أ-	أود لو تكون أجمل من ذلك .			
ب-	أقبلها كما هي .			
3.	نبرة صوتي :			
أ-	أجدها مقبولة كما هي.			
ب-	أتمنى لو كانت أجمل .			
4.	الحب والاحترام من الآخرين :			
أ-	أجده مقبولاً .			
ب-	أسعى للحصول على مستوى أعلى.			
5.	الدفء العاطفي مع عائلتي :			
أ-	يشعرنى بالرضا حالياً .			
ب-	بحاجة الى أن يكون أعمق من ذلك .			

.6. طريقة مشيتي :			
			أ- أتقبلها كما هي .
			ب- لو كان تآزري الحركي متناسقاً لكان ذلك أفضل.
.7. حرية التعبير عن أفكارى ومشاعرى :			
			أ- أجدها كافية .
			ب- أجدنى بحاجة أكبر الى قبول أفكارى ومشاعرى من الاخرين .
.8. قيمتى عند الاخرين :			
			أ- أتقبلها كما هي .
			ب- أطمح أن تكون بتقدير أعلى .
.9. وضوح أهدافى اليومية :			
			أ- أسعى أن أملك قدرة أعلى لتحديد أهدافى .
			ب- أجدها واضحة حالياً .
.10. خبراتى السابقة فى الحياة :			
			أ- مقتنع بأهميتها كما هي.
			ب- أشعر لو كانت أكثر أهمية وقيمة .
.11. ثقة عائلتى بى :			
			أ- أجدها مقبولة عندى .
			ب- أسعى أن تكون عائلتى أكثر ثقة بى من الآن.
.12. سلوكياتى :			
			أ- أتقبلها كما هي .
			ب- أتمنى أن تكون منضبطة ومقبولة.
.13. اشتراكى فى مناسبات اصدقائى واقربى :			
			أ- أجدها مقبولة كما هي .
			ب- أتمنى أن تكون مميزة ومبهرة .

14. شخصيتي :			
			أ- أتقبلها كما هي الآن .
			ب- أسعى أن أكون شخصاً آخرأ .
15. مساعدتي للآخرين :			
			أ- أتقبلها كما هي .
			ب- أشعر بضرورة تنمية دوافعي للمساعدة أكثر .
16. تحصيلي الدراسي :			
			أ- أجد البكالوريوس هدفي .
			ب- أشعر بضرورة اكمال دراستي العليا .
17. مكانتي الاجتماعية :			
			أ- أجدها مقبولة .
			ب- أطمح أن أكون في مركز اجتماعي مهم.
18. بيئتي التي أعيش فيها :			
			أ- أتقبلها بوضعها الحالي .
			ب- أمنيته أن اعيش في بيئة أجمل .
19. صحتي و نشاطي :			
			أ- مقبول عندي.
			ب- أعمل على أن أكون أكثر مثابرة وحيوية.
20. سمات المرح في شخصيتي.			
			أ- أقبالها دونما تغيير.
			ب- أتمنى أن اكون بمستوى مرح مميّز .

## ملحق (10)

مقياس صورة الذات (الواقعية – المثالية)

المعد لأغراض " تحليل الفقرات "

جامعة القادسية

كلية الآداب\_ قسم علم النفس

الدراسات العليا\_ الماجستير

اخي الطالب ..... اختي الطالبة

تحية طيبة :

يروم الباحث القيام بدراسة علمية، لهذا يضيع بين يديك مجموعة من الفقرات من ردود فعلك المحتملة وسلوكك اليومي الذي تعبر عن حقيقة مشاعرك، يرجى التفضل بالإجابة على جميع الفقرات من دون استثناء بكل صدق وموضوعية وأمانة من خلال ما يعبر عن أحسن وصف لك من بين الاجابتين، عليك اختيار واحدة منها فقط، وان المقياس يحتوي على موقف له بديلين. أن اجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، علماً انه لا توجد هناك إجابة صحيحة واخرى خاطئة. وكما موضح في المثال الآتي:

ت	الفقرات
1.	هواياتي :
أ-	أقبلها كما هي .
ب-	أتمنى لو كانت أفضل مما انا عليه الآن.

انثى

ذكر

الجنس :

المرحلة :

الكلية :

مع الشكر الجزيل .....

الباحث

محمد خضير عباس

الفقرات	ت
1. جاذبتي للجنس الاخر :	1.
أ- أتقبلها كما هي .	-أ
ب- أتمنى لو كانت أكثر مما هي الآن.	-ب
2. طبيعة جسمي وهيئتي في المرأة :	2.
أ- أود لو تكون أجمل من ذلك .	-أ
ب- أتقبلها كما هي .	-ب
3. نبرة صوتي :	3.
أ- أجدها مقبولة كما هي.	-أ
ب- أتمنى لو كانت أجمل .	-ب
4. الحب والاحترام من الاخرين :	4.
أ- أجده مقبولاً .	-أ
ب- أسعى للحصول على مستوى أعلى.	-ب
5. الدفء العاطفي مع عائلتي :	5.
أ- يشعرنني بالرضا حالياً .	-أ
ب- بحاجة الى أن يكون أعمق من ذلك .	-ب
6. طريقة مشيتي :	6.
أ- أتقبلها كما هي .	-أ
ب- لو كان تآزري الحركي متناسقاً لكان ذلك أفضل.	-ب
7. حرية التعبير عن أفكارى ومشاعري :	7.
أ- أجدها كافية .	-أ
ب- أجدني بحاجة أكبر الى قبول أفكارى ومشاعري من الاخرين .	-ب
8. قيمتي عند الاخرين :	8.
أ- أتقبلها كما هي .	-أ

ب- أطمح أن تكون بتقدير أعلى .	
9. وضوح أهدافي اليومية:	
أ- أسعى أن أمتلك قدرة أعلى لتحديد أهدافي .	
ب- أجدها واضحة حالياً .	
10. خبراتي السابقة في الحياة :	
أ- مقتنع بأهميتها كما هي.	
ب- أتمنى لو كانت أكثر أهمية وقيمة .	
11. ثقة عائلتي بي :	
أ- أجدها مقبولة عندي .	
ب- أسعى أن تكون عائلتي أكثر ثقة بي من الآن.	
12. سلوكياتي :	
أ- أتقبلها كما هي .	
ب- أتمنى أن تكون منضبطة ومقبولة.	
13. اشتراكي في مناسبات اصدقائي واقاربي :	
أ- أجدها مقبولة كما هي .	
ب- أتمنى أن تكون مميزة ومبهرة .	
14. شخصيتي :	
أ- أتقبلها كما هي الآن .	
ب- أسعى أن أكون شخصاً آخرأ .	
15. مساعدتي للآخرين :	
أ- أتقبلها كما هي .	
ب- أشعر بضرورة تنمية دوافعي للمساعدة أكثر .	
16. تحصيلي الدراسي :	
أ- أجد البكالوريوس هدفي .	

ب-	أشعر بضرورة اكمال دراستي العليا .
17.	مكانتي الاجتماعية :
أ-	أجدها مقبولة .
ب-	أطمح أن أكون في مركز اجتماعي مهم.
18.	بيئتي التي أعيش فيها :
أ-	أتقبلها بوضعها الحالي .
ب-	أمنيتي أن اعيش في بيئة أجمل .
19.	نشاطي :
أ-	مقبول عندي.
ب-	أعمل على أن أكون أكثر مثابرة وحيوية.
20.	سمات المرح في شخصيتي.
أ-	أقبلها دونما تغيير .
ب-	أتمنى أن اكون بمستوى مرح مميز .
21.	صحتي :
أ-	مقبولة عندي .
ب-	أتمنى أن تكون صحتي أحسن مما هي عليه الآن .

## ملحق (11)

مقياس صورة الذات (الواقعية – المثالية)

" بصيغته النهائية "

جامعة القادسية

كلية الآداب\_ قسم علم النفس

الدراسات العليا\_ الماجستير

اخي الطالب ..... اختي الطالبة

تحية طيبة :

يروم الباحث القيام بدراسة علمية، لهذا يضيع بين يديك مجموعة من الفقرات من ردود فعلك المحتملة وسلوكك اليومي الذي تعبر عن حقيقة مشاعرك، يرجى التفضل بالإجابة على جميع الفقرات من دون استثناء بكل صدق وموضوعية وأمانة من خلال ما يعبر عن أحسن وصف لك من بين الاجابتين، عليك اختيار واحدة منها فقط، وان المقياس يحتوي على موقف له بديلين. أن اجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ، علماً انه لا توجد هناك إجابة صحيحة واخرى خاطئة. وكما موضح في المثال الآتي:

الفقرات	ت
هواياتي :	1.
أقبلها كما هي.	أ-
أتمنى لو كانت أفضل مما انا عليه الآن.	ب-

انثى

ذكر

الجنس :

المرحلة :

الكلية :

مع الشكر الجزيل .....

الباحث

محمد خضير عباس

الفقرات	ت
جاذبتي للجنس الاخر :	1.
أقبلها كما هي .	أ-
أتمنى لو كانت أكثر مما هي الآن.	ب-
نبرة صوتي :	2.
أجدها مقبولة كما هي.	أ-
أتمنى لو كانت أجمل .	ب-
الحب والاحترام من الاخرين :	3.
أجده مقبولاً .	أ-
أسعى للحصول على مستوى أعلى.	ب-
الدفء العاطفي مع عائلتي :	4.
يشعرنني بالرضا حالياً .	أ-
بحاجة الى أن يكون أعمق من ذلك .	ب-
طريقة مشيتي :	5.
أقبلها كما هي .	أ-
لو كان تآزري الحركي متناسقاً لكان ذلك أفضل.	ب-
حرية التعبير عن أفكارى ومشاعرى :	6.
أجدها كافية .	أ-
أجندى بحاجة أكبر الى قبول أفكارى ومشاعرى من الاخرين .	ب-
قيمتى عند الاخرين :	7.
أقبلها كما هي .	أ-
أطمح أن تكون بتقدير أعلى .	ب-
خبراتي السابقة في الحياة :	8.
مقتنع بأهميتها كما هي.	أ-

أتمنى لو كانت أكثر أهمية وقيمة .	ب-
<b>ثقة عائلتي بي :</b>	9.
أجدها مقبولة عندي .	أ-
أسعى أن تكون عائلتي أكثر ثقة بي من الآن.	ب-
<b>سلوكياتي :</b>	10.
أقبلها كما هي .	أ-
أتمنى أن تكون منضبطة ومقبولة.	ب-
<b>اشتركي في مناسبات اصدقائي واقاربي :</b>	11.
أجدها مقبولة كما هي .	أ-
أتمنى أن تكون مميزة ومبهرة .	ب-
<b>شخصيتي :</b>	12.
أقبلها كما هي الآن .	أ-
أسعى أن أكون شخصاً آخرأ .	ب-
<b>مساعدتي للآخرين :</b>	13.
أقبلها كما هي .	أ-
أشعر بضرورة تنمية دوافعي للمساعدة أكثر .	ب-
<b>تحصيلي الدراسي :</b>	14.
أجد البكالوريوس هدفي .	أ-
أشعر بضرورة اكمال دراستي العليا .	ب-
<b>مكانتي الاجتماعية :</b>	15.
أجدها مقبولة .	أ-
أطمح أن أكون في مركز اجتماعي مهم.	ب-
<b>بيئتي التي أعيش فيها :</b>	16.
أقبلها بوضعها الحالي .	أ-

ب- أمنيتي أن اعيش في بيئة أجمل .	
17. نشاطي :	
أ- مقبول عندي.	
ب- أعمل على أن أكون أكثر مثابرة وحيوية.	
18. سمات المرح في شخصيتي.	
أ- أقبلها دونما تغيير.	
ب- أتمنى أن اكون بمستوى مرح مميّز .	
19. صحتي :	
أ- مقبولة عندي .	
ب- أتمنى أن تكون صحتي أحسن مما هي عليه الآن .	

**Republic of Iraq - Ministry of Higher Education and Scientific Research  
Al-Qadisiyah University - College of Arts  
Postgraduate Studies - Masters  
Department of Psychology**

**Narcissistic admiration and its relationship to the  
idealistic and realistic self-image among university  
students**

**Introduction message**

**To the Council of the College of Arts at the  
University of Al-Qadisiyah, which is part of the  
requirements for obtaining a master's degree in  
Psychology**

**By**

**Mohammad Khudair Abbas Al-Samawi**

**Supervisor**

**Prof. Dr Ali Shaker Al-Fatlawi**

## **Research Summary**

Narcissistic admiration and its relationship to the realistic-ideal self-image among Al-Qadisiyah University students.

The current research deals with the study of the relationship between the variables of narcissistic admiration, which is a strategy to enhance the self (the ego) by praising and maximizing it, maintaining its uniqueness by being distinguished by firm actions, and seeking to predict the strength of the social self and the excessive need to obtain the admiration of others, and the lack of empathy with them. And the self-image variable is “the individual’s awareness of his basic characteristics or characteristics, his current goals and abilities as he sees them, and what he would like his characteristics, abilities and goals to be in the future, within the mechanism of comparison with others’ expectations of his actual behavior, during the formation of his growing self throughout the stages of his life.” Based on the justifications of the research, the relationship of narcissistic admiration among university students has been studied (according to the Buck model, 2013) with the realistic-ideal self-image (according to the theory of Allport, 1961).

- 1.** Narcissistic admiration among university students.
- 2.** The statistical difference in narcissistic admiration among the students of Al-Qadisiyah University according to the gender variables (males – females).
- 3.** The statistical difference in narcissistic admiration among the students of the University of Al-Qadisiyah according to the two variables of academic specialization (scientific – human).
- 4.** Self-image (realistic - ideal) among university students.
- 5.** The statistical difference in the self-image (realism - ideal) among the students of Al-Qadisiyah University according to the gender variables (males – females).

**6.** The statistical difference in the self-image (realism - ideal) among the students of the University of Al-Qadisiyah according to the two variables of academic specialization (scientific – human).

**7.** The statistical correlation between the variables of narcissistic admiration and self-image (realism - ideal) among university students.

The current research was limited to a sample of (367) male and female students from the scientific and humanities faculties in the morning study, distributed over (170) male and female students from the scientific faculties and (197) male and female students from the humanities faculties, and a percentage of (1.98%) from the research community for the academic year. 2019-2020, the sample was selected in a multi-stage random manner from the research community of (3,006) male and female students, and in order to achieve the objectives of the current research, the following was adopted:

**a.** Preparing a scale in the light of Back (Back, 2013) according to its theoretical model (Back, 2013), as the scale consists of (15) items in its final form.

**B.** Building the ideal-realistic self-image scale in the light of Gordon Allport (1961) theory, which consists of (19) items in its final form.

**c.** The psychometric properties of both tools were extracted from validity and reliability, and the Statistical Package for Educational and Psychological Sciences (Spss) program was used to statistically process the data of the current research and extract the results

The results of the study, according to the objectives of the research, indicate:

**First.** It appeared that university students were characterized by the characteristics of narcissistic admiration and statistical significance in favor of the arithmetic mean.

**Second.** There is no difference between males and females in the characteristics of narcissistic admiration.

**Third.** There is no difference between scientific and humanistic students in narcissistic liking.

**Fourthly.** It appeared that university students adopt realistic expectations and beliefs about themselves, with statistical significance in favor of the arithmetic mean.

**fifth.** There is no difference between male and female in the real-ideal self.

**Sixthly.** There is no difference between students with a scientific and humanistic specialization in the realistic-ideal self-image.

**Seventh.** There is a weak correlation between narcissistic self-admiration and realism - idealism, which is not statistically significant when compared to the calculated T value of the correlation coefficient of (0.08) degrees.

To complete the aspects related to this research, the researcher came up with a set of recommendations and suggestions.

### **Recommendations:**

**1.** Universities, governmental and private institutions should work to hold scientific and social seminars and workshops in universities and cultural halls in order to psychologically educate students to understand themselves more clearly and to move away from exaggerated and idealistic self-aggrandizement and to deal with the situation realistically and according to their abilities, skills, psychological, mental, physical and social capabilities.

**2.** That the psychological and educational counseling centers in universities take a role to enhance the students' orientation in visualizing themselves towards realism instead of excessive self-admiration, greatness and exaggerated superiority with a balanced ideal.

### **Suggestions:**

**1.** Conducting a similar study in other colleges in Iraqi universities.

2. A study of the realistic-ideal self-image and its relationship to overconfidence.